أيها المعلم

لاسمي طونجي

في يوم عيدك ، عيد الامك فمجدك رنّ صوتك في اذني فآمنت بك .

آمنت بك تدعو الى اخوة شاملة لا فرق فيها بين اخضر وابيض واسود وتضرب على ذلك مثلاً بالسامري الحنون ذلك لانني رأيت دنيانا لم يصلحها علم كثير ولم يصلحها فن ولا ثراء بل كل ما مرت الاعوام والاجيال بدا الكل باطلاً وقبض الريح ، لأن الاخوة التي ناديت بها يوم قلت تحب قريبك كنفسك فلما سئلت ومن هو قريبي ضربت مثل السامري الحنون - هذه الاخوة كل ما يلزمنا .

آمنت بتعاليمك تدعو الى التقشّف طعامك رغيف يشترى من اقرب ضيعة او سنابل قمح تفركها بيديك ... تسير من قرية الى قرية على قدميك تنام في الخلاء ووسادتك حجر تعيش بروحك لكي تسمو بهذه الروح الى ما فوق هذه الغلالة التافهة المسماة جسداً .. آمنت بتقشفك ايها المعلم لانني رأيتنا كل ما عشنا لاجل اجسادنا فهيئنا لها المتعة على انواعها كل ما اتخمت هذه الاجساد بالمتع فجفت ارواحنا وذبلت واصبحنا اقرب ما نكون الى الحيوانات منا اليك .

آمنت بك تود لنا ايماناً كايمان الاطفال « ان لم تكونوا كهؤلاء الصغار لن تدخلوا ملكوت السموات » تطلعت الى الاجيال التي كرت فرأيتنا يوم تركنا ايماننا ايمان الاطفال يوم وقف المخلوق على عتبة العلم فظن نفسه فهم كل شيء وودّ ان يلمس السماء باصبعه ليؤمن - يوم اصبحنا متفلسفين اصبحنا تعساء ملحدين .

آمنت بك عظيما في محبتك فحتى العشار تدعو نفسك الى بيته لتضيفه ، والزانية التي يترفع الناس عن مكالمتها تجالسها على بئر السامرة وتحدثها عن خلاص نفسها ، واللص ، حتى اللص على الصليب كان له من حبك نصيب كأني بك ايها المعلم تقول للانسان يا بني لقد علمت انك خاطيء شقيّ مثقلٌ بالاثام ومع ذلك فانني احبك احبك لكي تحب انت اخاك فتستمتع بنعمة المحبة وتتذوق جمالها .

آمنت بك ايها الناصري آمنت بالعظمة تولد في مذود وبالفلسفة تنبثق من شفتي نجار وبالتشريع الحنون يتدفق من قلب لم ينبض الا بالتسامي والغفران آمنت بك لأن كثيرين قبلك قالوا ولكن الذي قال وطبق وعاش حسبما علم هو انت ايها الناصري العظيم .

آمنت بتعاليمك ، فلا تهمس بها بعد اليوم همساً في اذني - ان ضجيج الحياة قد اوقر مسمعي وشقاء الحياة غطى كل تفكيري وملذات الحياة الهتني عنك فدع صوتك يجلجل في اذني ليصل الى قلبي فافهم الاخوة الانسانية التي اردتني ان افهمها ، والمحبة السامية التي صورتها لي ، والتي هي كل ما يلزم دنياي ، والغفران والتقشف اللذين تصبح بهما الارض قطعة من سمائك .

دع صوتك يجلجل في اذني لاكون كما تريدني ، ايها المعلم !

صوت المرأة
مجلة لبنانية شهرية تصدرها
جامعة نساء لبنان
ص. ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

المديرة المسؤولة : حنينه طرشا

اللجنة المشرفة — السيدات :

الس نقاش   نازك سركيس
سمية الخازن

★

رئيسة التحرير : **ادفيك ج. شيبوب**

جميع المخابرات بشأن التحرير والادارة ترسل الى :

دار الكتاب

محطة الداعوق ، شارع فينيقية ، بناية صعب

ص. ب. ١٢٨٤ — بيروت

تلفون : ٤٨ — ٠٠

★

الاشتراك

في لبنان وسوريا والعالم العربي

١٥ ل.ل. او ما يعادلها

في الخارج

١٠ دولارات أو ما يعادلها

للدوائر الرسمية والمؤسسات

٢٥ ل.ل. أو ما يعادلها .

الاعلانات : يجري الاتفاق عليها مع الادارة رأساً .

محتويات العدد

		صفحة
ايها المعلم	اسمى طوبي	٣
صورة الغلاف	هيلين كيلر	٤
يوم الصحة العالمي	جمال كرم حرفوش	٥ — ٦
رحلتي الى الاردن	ادفيك ج. شيبوب	٧ — ٩
شخصية الشهر	زاهية قدوره	١٠—١١
ذكريات لحياة يسوع	نازك سركيس	١٢—١٣
العوبة الحيــاة	جهان غزاوي عوني	١٤—١٥
لماذا لا اغير تسريحة شعري	كلوديت كولبرت	١٦
اوضتــا (شعر)	ميشال طراد	١٧
الامومة القاتلة (قصة العدد)	سلمى صائغ	١٨—٢٠
زاوية الطفــل	عائدة شاكر صعب	٢١
اين اقضي عطلتي الربيعية		٢٢—٢٣
قوي روابط الالفة في عائلتك		٢٤
حقائق علمية عن التوائم الاربعة		٢٥
تحية بغداد للمرأة العربية (شعر)		٢٦—٢٧
صراع امرأة في عالم الرجال		٢٩—٣٠
مطالعاتي التي تهم المرأة	انعام الصغير	٣٠—٣٢
هل تعلمين ؟	كرم تنير	٣٣—٣٤
فن سلوى روضة	روز غريب	٣٥
تجارة الزهور في بيروت (ريبورتاج)		٣٦—٣٧
الصلة بين البيت والمدرسة	نورا كاتبة	٣٨—٣٩
المجتمعــات		٤٣—٤٥
الاتحاد النسائي		٤٦—٤٧
المطبــخ		٥٠

صورة الغــلاف

★ الانسة هلن كيلر — اميركية عمرها ٧٢ سنة. ★ عمياء صماء وبكماء — ومع هذا نالت اعلى الرتب الثقافية . ★ عدا الانكليزيه ، قرأت الادب الافرنسي والالماني والاسباني والايطالي بلغاته . ★ لها عدد من المؤلفات المشهورة . ★ تتذوق الموسيقى والشعر . ★ تحب الاسفار والسباحة وركوب الخيل ! ★ كانت ضيفة لبنان في اواخر الشهر الفائت . ★ في العدد المقبل مقال مستفيض عنها .

يوم الصحة العالمي

للدكتورة جمال كرم حرفوش

... هذا هو الحديث الذي اعدته للاذاعة اللبنانية بمناسبة يوم الصحة العالمي **الدكتورة جمال كرم حرفوش** وهي سيدة من عالج هذا الموضوع ، غير ان قلم الرقابة منعها من اذاعته كما هو ، واصر على اقتصاص بعض فقراته — الامر الذي حدا بحدثتنا الى الامتناع عن اذاعته ...

هل يساعدنا القراء الكرام على البحث معاً عما جاء في هذا الحديث من مادة مسيئة الى كرامة لبنان او مشوهة لسمعته ؟!

قلم التحرير

في السابع من شهر نيسان لكل عام ، تحتفل شعوب الارض وحكوماتُها بيوم الصحة العالمي ، وهو اليوم الذي اقرت فيه الدول الاعضاء دستورَ هيئة الصحة العالمية ، وهي من المنظمات التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، وقد تم ذلك في جنيف عام ١٩٤٨ .

ودستور المنظمة يتضمن اوسعَ واكملَ تحديد عرفه الجنس البشري ، للمستوى الصحي منذ بدء الخليقة حتى يومنا هذا . اذ ينص على « ان الصحة هي تمتعُ المرء بكامل قواه العقلية والجسدية وليس انعدامُ المرض او العاهات وحسب » . وعلى « ان التمتع باحسن مستوى للصحة يمكن الوصولُ اليه هو حق من الحقوق الاساسية لكل انسان دون تمييز في العرق اوالدين او المعتقدات السياسية او الحالة الاقتصادية والاجتماعية » .

وبوحي المبادىء المثبتة في دستورها ، تعتبر المنظمة ان صحة جميع الشعوب اساسية لبلوغ السلم والامن ، ومتوقفة في تحقيقها على تضافر جهود الافراد والحكومات الى اقصى حد ممكن ، وان على الحكومات تقع التبعةُ في صحة شعوبها ، وهي تبعة لا يمكن الاضطلاعُ بها الا باعداد الوسائل الصحية والاجتماعية الملائمة ، وان ما تقوم به ايةُ حكومة لتحسين الصحة وحفظها هو ذو قيمة للجميع .

بمثل هذه الاهداف السامية جابه الجنس البشري نفسه في مطلع النصف الثاني من القرن العشرين ، وبمثلها اتجه نحو دنياه ليخفف عنها شيئاً من اكداس البؤس والالم التي رافقت العاهة والمرض طيلة الاجيال .

ان هذا الاتجاه الحديث ، بل هذه النزعة الفلسفية الشاملة التي ترى في المستوى الصحي المتوفر الشروط حقاً اساسياً لكل انسان ، وشرطاً اولياً للسلم ، وواجباً من واجبات الدولة ، لدليل شعورنا العميق بحاجة ملحة تدعونا للتحرر من مخاوف المرض لان المرض رفيقُ الجهل والفاقة ، ولانه عدُو الرفاهية ، وعدو كل تقدم وارتقاء .

ان تحديد هذا الاتجاه الفكري الجديد على النحو الوارد في دستور المنظمة ، نتيجة عمل جماعي ساهمت في وضعه الدول الاعضاء التي لبت دعوة امانة السر العامة في الامم المتحدة للاشتراك في مؤتمر الصحة العالمي الذي عقد في مدينة نيويورك صيف عام ١٩٤٦ .

وكان بين مندوبي الدول الاعضاء فئات ثلاث، فئة مثلت الدول الراقية التي اعتنقت هذه المبادىء وسعت الى تطبيقها قبل ان توجد منظمة الامم المتحدة ، وفئة احست بنبل الرسالة التي سبقتها الى تحقيقها البلدانُ السائرة قدماً في ركب الحضارة ، فاشتركت في مؤتمر الصحة العالمي املاً بحب الاستطلاع واقتباس الطرق التي تساعدها على القيام بمحاولة مماثلة ، لخير شعبها ورفاهية افرادها ، وفئة ثالثه كانت لا تزال حتى تاريخ المؤتمر غريبة عن هذه النزعة لتأخر قادة الفكر فيها ، عن التيقظ لاهمية المستوى الصحي وعلاقته بالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية ، وارتباطه بالسلامة الجماعية والخير العام . وهذه الفئة تقعُ في التصنيف المصطلح عليه حالياً تحت عنوان البلدان المتأخرة في نشوئها الاجتماعي ، او البلدان المتخلفة عن ركب الحضارة .

وقد لا يرضى اللبناني عن انتسابه لهذه الفئة نظراً لايمانه بامكانياته وطبيعةاقليمه ، واعتداده بالخطوة التقدمية التي اجتازها مجتمعُه في النصف الاول من القرن الحالي ، على ان حقيقةالواقع كما تُظهرها الاحصاءات وتحددها الارقام ولنا فيها ادقُ وافصحُ بيان تنطق بعكس ما يتمناه ، وتحله مع الاسف في المكانة الثالثة من الفئات التي ذكرت .

ولو ادرك اللبناني ان مثلَ هذا المستوى يساعدُ الغيرَ للحكم على لبنان الجميل ، لبنان الذي نحبُه ونتغنى بامجاده ، انه غيرُ تقدمي وانه لا يصلح بعد بكل معنى الكلمة ان يكون موطناً للانسان وان يتسلم قيادة التقدم الاجتماعي والفكري في الشرق العربي ، وان يكون اهلاً للبقاء بالنظر للمساهمة المجدية الفعالة التي بوسعه ان يؤديها للحضارة الانسانية ، لما اضاع الوقتَ على نفسه ،

ولسعى منذ الساعة ، وبكل ما اوتيه من نشاط لاعتناق فلسفة الجيل التي تجعلُ من المستوى الصحي المستوفي الشروط حقاً لكل انسان ، ولتطبيق هذه الفلسفة على حياته الخاصة والعامة ، وجعلها عملاً مثمراً ، وحقيقة واقعة يعيشها فيجني منها المنافعَ اضعافاً اضعافاً .

كل من تابع منا تاريخ نشوء منظمة الصحة العالمية التي استحقت بان نخصها في اكرامنا بيوم من كل عام لانها اطلت علينا بلون فكري جميل جديد ، يرينا ان بلوغَ السلم والامن في العالم لا يتم عن طريق حشد الاسلحة وغيرها من القوى المدمرة ، بل عن طريق النهوض بالمستوى الصحي ،لنقوى كافراد و كجماعات على مكافحة الجهل والفقر ،والتحرر من نير الفاقة وظل العوز الذي ارهق الشرق طويلاً وجعله لقمة سائغة في افواه الطغاة والمستعمرين ، يذكر بان لبنان تردد طويلاً قبل الانضمام لعضوية المنظمة ، وكان غائباً عن مجلسها العام ساعة أُعلن لاول مرة في تاريخ الجنس البشري يوم الصحة العالمي في جنيف صيف عام ٩٤٨ تخليداً لذكرى الموافقة على دستور المنظمة الذي تبنته معظم الدول الاعضاء بشخص مندوبيها .

ان تردد لبنان في مثل هذه البرهة التاريخية الرهيبة كان بدافع ضيق الامكانيات المالية وقد تأرجحت طويلاً في ميزان المقاييس الذي احل في ذهنية اللبناني القيَم المادية فوق القيم الاساسية الاخيرة.

وفي هذه الازمة كما في غيرها من الأزمات عاد لبنان الى ضميره ، عاد الى وعيه فانضم الى عضوية المنظمة عام ١٩٤٩ واعطى بذلك برهاناً جديداً على انه وان تلهى عن الامور الاساسية الى حين من الزمن فهو ليس بناسيها ، وان صرفته عنها المادة فهو بعائد اليها ، لان في قرارة نفسه ما يدفعه عند احتدام المعركة النهائية بين ما هو زائل وما هو امر اساسي اخير لاختيار هذا الاخير ، والتعلق باواصر البقاء . لقد افقدنا الزمن الكثيرَ من الارز رمز صلابة هذا الجيل وشموخه ، رمز مجده وخلوده ، لكنه احتفظ لنا ببعض بقايا لتذكرنا على ممر الحقب بضرورة تمسكنا بالبقاء .

لقد اصبح لبنان عضواً في منظمة الصحة العالمية ، واصبح شريكا في اعتناق دستورها ، وتحقيق مبادئها ، وساهم في جلساتها العامة وفي اعمال لجنتها التنفيذية اكثر من مرة ، وها هو اليوم يمسك باول خيط من خيوط التنفيذ العملي اذ اخذ يستعين بما لدى المنظمة من امكانيات فنية ومالية ليخلق الوعي الصحي الكافي وليحد من انتشار الملاريا ، وينشىء النماذج العملية لرعاية الامومة والطفولة ، ومن المعروف عن هذه النماذج انها تُكوّن نقطة البداية في رفع المستوى الصحي .

ان لبنان سائر في طريق التحقيق ، وانني ، اذ يتأهب العالم للاحتفال بيوم الصحة الواقع في السابع من نيسان اتمنى على كل لبناني يؤمن برسالة لبنان ان يؤدي قسطه من هذا التحقيق لنقوى معاً على النهوض بمستوانا الصحي الى المكانة اللائقة بكرامتنا الانسانية وكرامة لبنان .

رحلتي الى الاردن

ادڤيك جريديني شيبوب

في الطائرة الى القدس

... وترتفع بنا طائرة وكالة الغوث الدولية من مطار خلدة ، فتبتعد عنا الارض شيئاً فشيئاً ، وعيني الى تحت ، تكنس البحر واليابسة ، تودّع صورة وتستقبل اخرى بدهشة وذهول... صدق من سمّى هذا العصر عصر الطائرة ! ! يا لعظمتها ، تعلو القنن وتناطح بياض السحاب بجرأة وثقة ! !

واهمس في اذن جارتي الصحفية الانكليزية الانسة ميرتل ونتر : « هذه سفرتي الاولى بالطائرة ! » وتفتح عينيها في وجهي كمن ينظر الى انسان من العصر الحجري ! ! . وقد كان اختباراً مبهجاً ، اعيشه للمرة الاولى في حياتي ، محلقة مع النسور ، لولا هبوط متواصل واختلاط في توزان الطائرة حدث فوق جبل الشيخ ... سمّوه « جيوباً هوائية » ، اما انا فما ازال كلما ذكرت شعوري آنذاك يبتل جبيني من جديد عرقاً بارداً ، ولسان حالي يقول : اذا كان للجيوب الهوائية مثل هذه الخضة المزعجة فبئست الجيوب من اي نوع ، ولن يكون لثيابي جيوب بعد اليوم ! !

واجمل ما لفت نظري من الطائرة سهل البقاع الممتد على المدى الوسيع البعيد . ذكرتني اوضاعه الهندسية المتداخلة الالوان والاشكال بلوحات « الفن المتجرد » التي شاهدتها في معرض الفنانة سلوى روضة ... وانها لومضة عين ، في ساعة وربع الساعة ، واذا بالطائرة تهبط في اتزان وتؤدة ، واذا نحن في مطار القدس ، خارج المدينة المقدسة . ويعيدني كأس من المرطبات الباردة الى كامل رشدي قبل ان نركب سيارة وكالة الغوث التي كانت في انتظارنا ، لتحملنا الى « مرج نعجة » محجتنا الاولى في هذه السفرة ، اينما تشاد القرية النموذجية الاولى لاسكان اللاجئين .

من القدس الى « مرج نعجة »

... ونمر بمدينة القدس ، واصغي بصمت مريو الى رفيقي المهندس الفلسطيني يشرح لي وضعية القدس الحاضرة : « هذه القدس القديمة خلف السور ، وهي ما تزال عربية ، وتلك هي المنطقة اليهودية — المنطقة المغتصبة . . أترين تلك السروة الشامخة هناك ؟ وراءها تقع بيوتنا واملاكنا ، من ثلاث سنوات لم نعلم من امرها شيئاً ! »

ونمر فجأة ببناء فخم ، دكّته القنابل دكاً مريعاً فاغمض عيني ، ترى لِمَ يجبن الانسان امام الموت ومشاهد الزوال ؟ واسرّح ناظري من بعيد بالقدس الحبيبة التي تحمل في احشائها اقدس الذكريات واغلاها على قلوبنا ... هل اسمّيها « الفردوس المفقود ؟ !... » لا . حاشا لقلبي المشبع بايمان القومية ، وبامكاننا كامنة حية ان نعيد لهذا الجزء المقدس من وطننا — حاشا لقلبي ان يسلّم وييأس...

...وتعرّج بنا الدرب وتدور وتدور في هبوط مطّرد . نحن الان في طريق اريحا ولا نلبث ان نصبح في انخفاض ٤٠٠ متر من سطح البحر ! هنا شتاؤهم صيف ، وصيفهم جهنم ... هنا ربيعهم طلّة خضراء لا تزيد على الاسبوعين تؤول الارض بعدهما الى يباس ممحل ... والدروب في اول نيسان شعانين ليلكية ، صفراء وبيضاء من الازهار الشوكية التي تقاوم قساوة الطقس وتصبر على الجفاف ! ! والجبال حول أريحا كانت لايام مضت خضراء كلها ، وهي اليوم تودع ربيعها القصير : نصفها الشرقي يابس اصفر والنصف الغربي ما يزال موشّى بالخضرة ، كرأس اشتعل فيه الشيب بين ليلة وضحاها ...

في « مرج نعجة »

وتقف بنا الدرب اخيراً بعد ساعتين امام مدة فسيحة من الارض المنبسطة ، تقع حوالي خمسين كيلومتراً شمالي أريحا . وقال رفيقي المهندس : هذا « مرج نعجة » في انخفاض ٢٧٠ متراً من سطح البحر . وهنا تشيد وكالة الغوث الدولية اول قرية نموذجية لاسكان اللاجئين الفلسطينيين بصورة دائمة ..

وآخذ السهل والسفح بنظرة واحدة السهل خضار ريان ، في اروع ما تكون الخضرة ! سنابل متعالية متغاوية تتمايل بعضها على بعض ... سبحان من اشبعها رياً فجادت في العطاء هذه الجودة العجيبة ! ! هنا التراب خيّر خصب ، متى جادت السماء جادت الارض . لكن السماء في « مرج نعجة » وفي السهول المجاورة ، كثيراً ما تبخل ، حتى وتتمنّع فتعزّ نقطة الماء ... وهذا ما يخيف اللاجئين . غير ان وكالة الغوث الدولية احتاطت لهذا الامر ، بان حفرت بئرين ، وبواسطة مضخات حديثة تمدان المزارعين بما يكفي لحاجتهم ويهدىء من روعهم في سني المحل ...

في « مرج نعجة » اليوم ٣٦ خيمة يسكنها ٣٦ عائلة بمعدل خمسة اشخاص في العائلة الواحدة ، وقد أعطيت كل عائلة ٢٥ دونماً من الارض تتصرف بحرثها

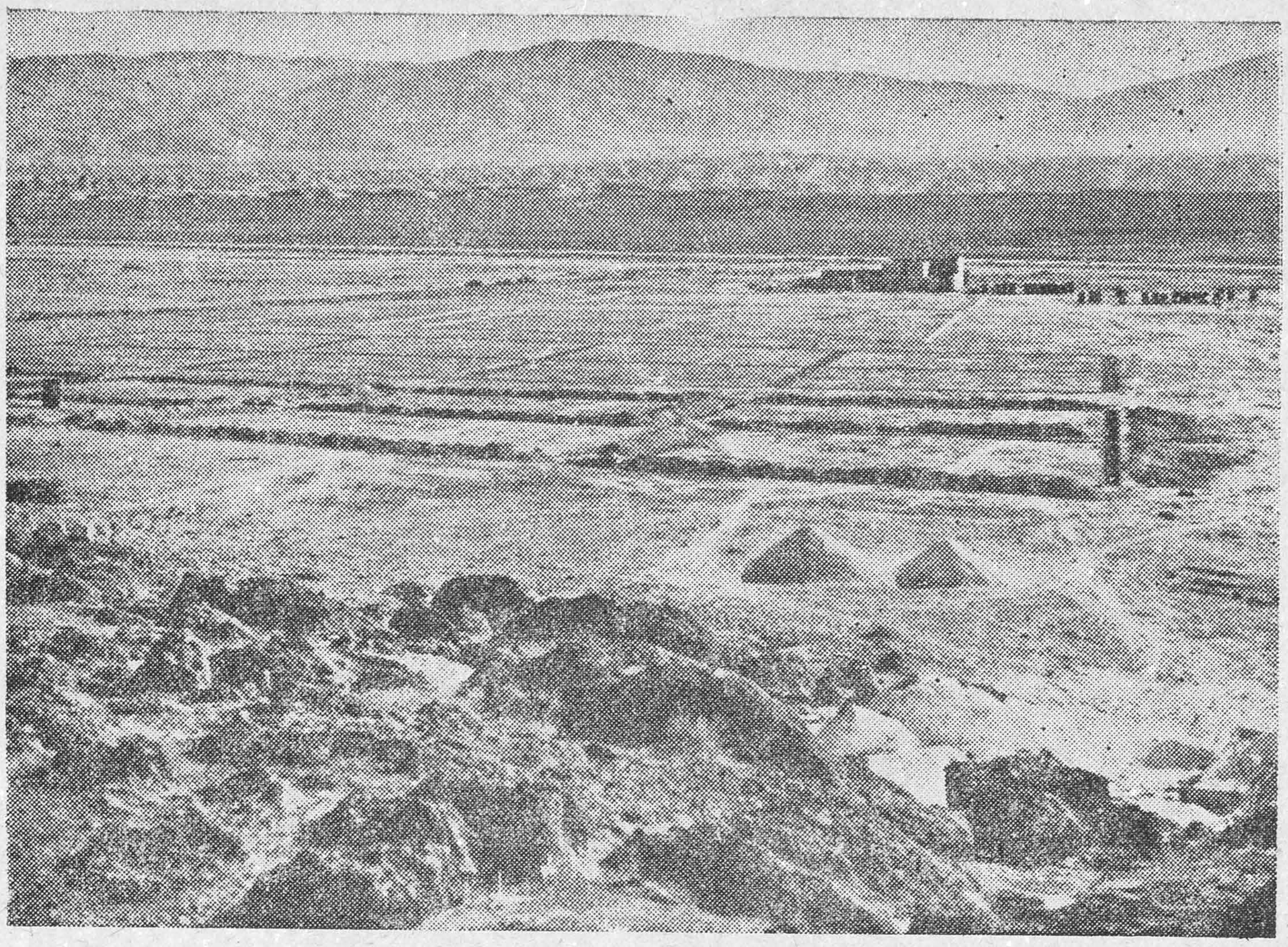

منظر عام لسهل « مرج نعجة » وقد وضعت التخطيطات لبناء القرية النموذجية .

كيف شاءت . وبعد ان فحص خبراء وكالة الغوث التربة ، زُرِعت معظم الارض قمحاً ، وأُجريت تجارب لزرع شتى انواع الخضرة من بطاطا ، كوسا ، بندورة وبصل الخ .. وقد بدأ بعضها يُطعم ، وبسرعة عجيبة ... ويقول الخبير الزراعي هناك : ان التراب في تلك المنطقة تراب بكر ، وهو من الجودة والخصب بحيث يستبق مواسم الخضار في

البلدان الاخرى ، وهذه الميزة وحدها كافية لتشويق اللاجئين على البقاء هنا وتصدير منتجات اراضيهم الى الخارج . وقد وجد انه من الضروري جداً تجهيزهم بالمعلومات الزراعية الحديثة التي تؤمن لهم مواسم صيفية واخرى شتوية فيستفيدون من الارض فائدة مزدوجة وتتضاعف ارباحهم مع الوقت . وهذا ايضاً ما تسعى الوكالة الدولية لتأمينه قدر المستطاع .

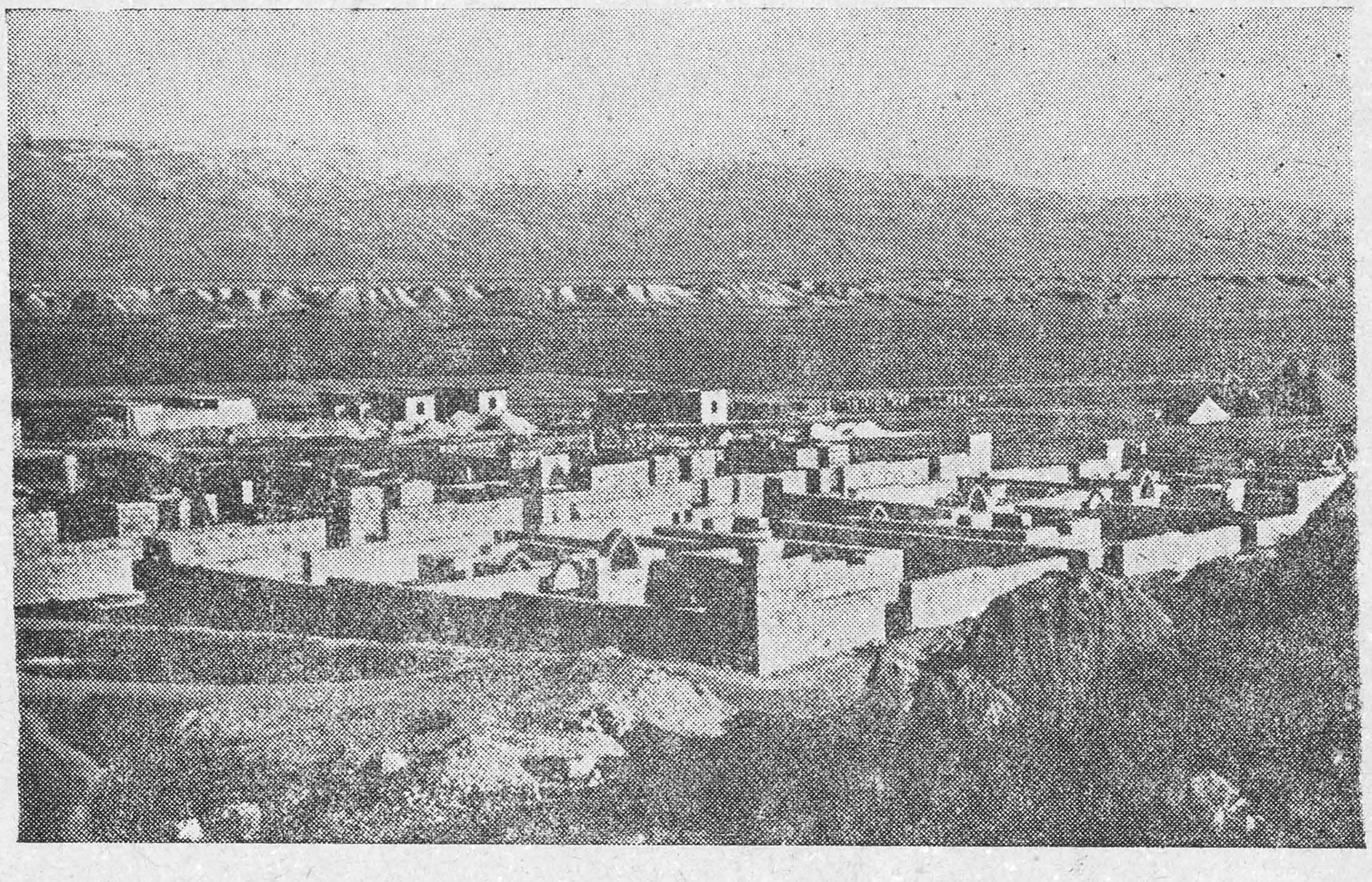

منظر آخر « لمرج نعجة » ، وقد تم بناء قسم من بيوت القرية النموذجية لاسكان اللاجئين بصورة دائمة .

... وتتجه ابصارنا نحو القرية نفسها ، وقد أُنجزَ بناء بعضها او قامت منها الجدران . وهنا يتولى واضع التصميم والمشرف على البناء المهندس حبيب بشارة ايضاح ما خفي علينا فهمه ، فالبيوت في القرية على ثلاثة انواع : نوع من لِبنٍ ترابي ، ونوع من دَبَش مع تراب وشيد ، والنوع الثالث من باطون مع دَبَش . وبيّن لنا ان هذه القرية هي قرية تجاربية لقرى عديدة ستشاد في اماكن اخرى ، وكيف ان تصميمها وُضع على اسس فنية حديثة ، روعيت فيها النواحي الجمالية والاقتصادية والصحية في آن واحد ... فلكل عائلة بيت مؤلف من غرفتين صغيرتين ، مع امكان اضافة غرفة ثالثة في المستقبل ، وردهة مسوّرة . ولكل بيت مطبخ صغير ومرحاض ومزرب للدجاج وآخر للحيوانات .. وسيكون للقرية مدرسة للاولاد الذين يبلغ عددهم الان مئة .

وتركت زميلتي الصحفية الانسة ونتر ، منهمكة في تصوير القرية ، وتسلّلت الى داخل الخيمات ، حيث النساء والرُضّع فاذا الوضع الداخلي عليه معالم الرثة والبؤس . والتفت النسوة حولي يكشفن عن صدورهن ، يشكين العريَ وتقصير المؤن عن سدّ رمقهن ورمق عيالهن ... هذه المؤن تكفيهم عشرين يوماً من الشهر ، ويقتاتون العشرة الايام الباقية من اجور رجالهم اليومية التي تمنحهم اياها وكالة الغوث لقاء مساهمتهم في بناء القرية ... وترى عيالهم هناك في الخيام ، على حصير بال ، عيونهم على البيوت البيضاء تعلو بين يوم وآخر ... متى تصبح هذه البيوت الجميلة ملكهم ، يرتبون حياتهم فيها من جديد ، ويعيشون عيشة المزارع المكرم ؟ !

هذا ما اجاب عليه منفّذ المشروع المهندس عيسى فاشي فقال : انه يأمل ان

يتم في آخر نيسان ، بناء عشرين بيتاً . اما السرعة في تنفيذ المشروع نهائياً فتتوقف على تقديم المواد بالسرعة المطلوبة فحسب ، اما الايدي العاملة فمتوفرة .

وقفلنا راجعين ، وجهتنا عمّان ، وكان الغسق الجريح يمور بالالوان اللازوردية ، تشلح الظلال والانوار على التلال الحمراء ،.. جنّيات نورانية ترقص باقدامها العارية على وهج الارض، مسرعة نحو السراب البعيد ...

... في عمان

يخيل لعيني وهي تأخذ عمان بالنظرة الاولى ، اننا في بغداد مصغّرة لولا جبال تطلع من حناياها وقد انتشرت عليها الدارات الحجرية على احدث طراز – دارات جميلة تستبق بعضها البعض على اكتاف الجبال العارية حول عمان ، بسرعة مدهشة ، فتشلح عليها فكرة الرحابة والاتساع ، وتقنع الرأي بان عاصمة الاردن تماشي الزمن باقدام اعتادت على السير !!

وافتح عيني صباح اليوم التالي ، وفي رأس جدول اعمالي زيارة قصر رغدان . اليست غايتي الاولى من هذه السفرة تلبية الدعوة اللطيفة التي وجهتها الي صاحبة الجلالة الام ، الملكة مصباح ؟!

لم يكن الاتصال بجناح الملكة الام في قصر رغدان بالامر الهين كما بدا لي لاول وهلة ، ولولا همة الاستاذ محمد البرادعي لما أُمنت تلك المقابلة بالسرعة المطلوبة ... وفي دقائق كنت اصغي الى صوت جلالة الملكة مصباح على التلفون:

– ادفيك ، تأتين عمان ولا تكونين ضيفتنا في القصر ، وقد هيأنا لك غرفة .

– لتعذرني سيدتي ، فنحن جماعة ، وتقضي اللياقة بان نبقى معاً ، وان امرت جلالتها عينت لي موعداً للتشرف بزيارتها .

– لتكن الساعة الثانية عشرة اليوم

– نتغدى معاً . وسأرسل السيارة مع المرافق الى الفندق في الوقت –

– شكراً « ستي »

اربع ساعات في قصر « رغدان »

... وفي الوقت المحدّد وجدتني في صالون الملكة الام ، في جناحها الخاص من قصر رغدان . وكانت عيناي تلتهمان كل شيء ... صالون مسرف في الرحابة تزنّره مقاعد مخملية خضراء ، وتزين جدرانه وجوه ملكية عرفتها للفور ! – هذا الشريف ناصر والد الملكة مصباح وعم جلالة الملك عبدالله .. في الصدر الملك حسين ، عمها . هذه صورة حديثة للملك طلال ، وهؤلاء اصحاب الجلالة : عبدالله ، علي ، فيصل ، ، غازي ، وفيصل الصغير ... وحديقة القصر تحت شرفة الصالون بدأت تتفتق عن خضرة وازاهير... وعلى غصنٍ حانٍ وقف بلبل يغني ويهتف ! عجبت له ، يجرأ وحده على الغناء في هذا الجو الصامت الواجم !!

ويقطع مجرى افكاري وقع اقدام خفيفة وصوت فيه ارادة وفيه عزم ، فأهبّ على قدميّ لملاقاة صاحبة الصوت، وبابتسامة ودعابة ظريفة ترفعني عن يدها مستفهمة باحثة عن اثر الحمرة !، ولما تأمن عدم وجودها تحوّل لي خدّها فأقبله قبلة بنوية ، ثم تجلس الى جانبي في غير المقعد الملكي الخاص ، تسألني فأجيب ، ويدور بنا الحديث في موضوعات شتى .

... فاضت عيناها بالدمع عندما استرسلت في التحدث عن وحيدها وزوجته ، عن الملك والملكة الحاليين . ذكرت احترام الملك طلال لها وبرّه بها، فهو لا يفتأ يتفقد راحتها بنفسه طالباً رضاها ودعاءَها قبل كل شيء : « ألم يُنه الشرطي عن ايقاف سيارتي ريثما يمر هو ؟.. هذا خاتم البنسيه بيده قائلاً : « هذا تذكارمني يا أنّا .. » وهذه السجادة هديته ايضاً ، فرشتها الملكة زين بنفسها حفظها الله وعافاها ، هي الآن في رحلة استجمام الى سويسرا اينما سيطير اليهامن انكلترا بكرها وولي العهد الامير حسين الموجود حالياً في جامعة « هارو »

(البقية على الصفحة ٤٠)

في « مخيم الكرامي » حيث تساعد وكاله الغوث الدولية نحو الفين من اللاجئات على احياء الاشغال اليدوية ، وتعلم الخياطة والحياكة وتدبير المنزل .

شخصية الشهر

الدكتورة زاهية قدورة

* خريجة الجامعة الاميركية ببيروت .
* نالت شهادة الماجستير في التاريخ من كلية الآداب بجامعة فؤاد الاول .
* اول فتاة عربية نالت درجة الدكتوراه في التاريخ من الجامعة نفسها سنة ١٩٥١ .
* كتبت في مرحلة تخصصها اطروحتين :
  ١ ـ عائشة ام المؤمنين
  ٢ ـ الشعوبية وأثرها الاجتماعي والسياسي في العصر العباسي الاول .
* عينت مؤخراً استاذة التاريخ في الجامعة اللبنانية .

لنباشر الآن بطرح الاسئلة على الدكتورة زاهية قدورة فنقول :

س ـ اولاً ما الذي حدا بك لان تختاري السيدة عائشة ام المؤمنين ، موضوعاً لرسالتك الاولى ؟

ج ـ اخترت السيدة عائشة ام المؤمنين موضوعاً لرسالتي الاولى ، لانها احتلت منزلة كبيرة في التاريخ ، فقد كانت شخصية نسائية فذة ، شغل الناس بامرها حية وميتة ، واني كسيدة ، احببت ان افيها حقها من الدراسة والبحث ، وان احقق علمياً بامر هذه السيدة التي كانت من ابرز نساء التاريخ العربي على الاطلاق :

س ـ بالنظر لدراستك العميقة لهذه الشخصية الفذة ، هل يجوز لي يا دكتورة زاهية ان اسأل عن رأيك فيما يختص بنزاع عائشة وعلي ؟

ج ـ لا تحسبي يا سيدة شبوب أنني في كتابي عن السيدة عائشة اتعصب معها او احابيها ، غير أنني بالرغم من شديد اعجابي بذكائها وثقافتها وشخصيتها ارى انها ككل انسان لم تكن معصومة عن

الخطأ ، وانني في كتابي اضعُ عليها بعض اللوم لزجّها نفسها في شؤون الخلافة وتعرُّضها لشخص علي بن ابي طالب في موقعة الجمل المشهورة .. وكنت افضل كثيراً ان تترفـّع عائشة عن هذا الموقف الشائك ، فتوفر على نفسها وعلى بنات جنسها من بعدها مشاغبات شغلت الناس زمناً !

س ـ انا اوافقك بهذا الرأي كل الموافقة ، وافضل للمرأة الرصينة الاعتدال في التعرض للمواقف السياسية العنيفة التي لا تتفق وطبيعتها ...

سؤالي الثاني يختص باطروحتك الثانية : افهم يا دكتورة قدورة ان موضوع عائشة نسائي يستهوي النساء لايلائه اهمية كافية ، اما موضوعك الثاني عن الشعوبية ، فما صلته بك ، ولماذا اخترته بالذات موضوعاً لرسالتك الثانية التي اجازتك لشهادة الدكتوراه ؟

ج ـ ان الذي شوقني لاختيار موضوع الشعوبية ، هو كون هذا العصر اصبح عصر القوميات ، وقد كثرت فيه المناقشات حول اصل نشوء فكرة القومية ، ولذلك رغبت في ايلائها دراسة واسعة متجردة مشبعة بالروح العلمية التي تتطلبها مثل هذه الابحاث .

س ـ حسناً فعلت ... وما هي الفكرة الجديدة التي كانت محور البحث في اطروحتك عن الشعوبية ؟

ج ـ الفكرة الجديدة هي ان الشعوبية كانت عبارة عن تنبيه الفكرة القومية ، سواء عند العرب او الفرس ، وكان بدء تنبيه القومية منذ تلك الفترة المبكرة ، وقبلها كانت الفكرة الدينية وحدها هي المسيطرة . نحن نعلم ان الرابطة الدينية كانت في العصور الوسطى باوربا ، مركز السلطة التنفيذية المطلقة ، والرابطة الاساسية التي توحد بين الشعوب والامم ، ولم تظهر فكرة القومية بالمعنى الصحيح الا في عصر النهضة ثم قويت في القرن ١٩ وهي الفكرة التي تميزت بها العصور الحديثة عن العصور الوسطى .

س ـ وهل افهم مما سمعت بان فكرة القومية نشأت عن العرب قبل نشوئها في اوربا ، وانها استمرت في النمو حتى عصرنا هذا ؟

ج ـ الذي لا مراء فيه ، ان المسلمين ، سواء من العرب او من الفرس ، هم الذين وضعوا النواة القومية في العصر العباسي الاول ، وسبقوا بذلك الغرب الذي تأخر عنهم حتى عصر النهضة في القرن ١٤ ، ١٥ . غير ان فكرة القومية في العصر العباسي الاول لم تتمشَّ مع الزمن ، انما ضعفت اواصرها وتخلفت عن ركب الفكرة القومية بالمعنى الحديث ، وفي هذه الفترة سار الغرب خطوات سريعة في هذا المضمار ، وما يزال .

س ـ شكراً يا دكتورة قدورة على هذه المعلومات ، ولننتقل الان الى التحدث عن الجامعة اللبنانية . هل تعتقدين بان تأسيسها كان ضرورة لحياتنا ؟

ج – لقد كنت وما ازال من اشد المتحمسين لتأسيس الجامعة اللبنانية اسوة بجميع البلدان المتقدمة ، لما في تأسيس مثل هذه الجامعة من سدّ حاجة قومية كبرى عن طريق الثقافة والعلم والتوجيه الصحيح . وبرأيي ، ان هذه النواة، التي غرست للجامعة اللبنانية هي خطوة قوية في البناء الاستقلالي الصحيح .

س – وهل انتِ راضية عن الوضع الحاضر لما يسمونه « الجامعة اللبنانية » ؟

ج – وهل يا سيدة شيبوب، اشتم من سؤالك رائحة المشاغبة والاحراج ؟ لا شك ان في الجامعة نواقص، سواء من حيث الكيان ، او من حيث المحتوى ، هذا امر لا بد منه في عهد التأسيس ، واني واثقة من ان الجامعة اللبنانية سيضّطرد نموّها وسيرها الى الامام مستكملة كيانها يوماً بعد يوم .

س – هذا ما نتمناه لها جميعنا . والان ، كم هو عدد طلاب الجامعة في هذا العام ؟

ج – يبلغ عدد طلاب الجامعة في عامها الاول ١١٤ طالباً بينهم ٢٤ فتاة .

س – وما هو توزيعهم على مختلف الفروع ؟

ج – ان توزيعهم على الفروع هو كما يلي تقريباً :

اللغة الفرنسية وآدابها : ٧
اللغة الانكليزية والاسبانية : ١٤
اللغة العربية وآدابها : ٢٨ طالباً

الفلسفة ٢٥ : التاريخ والجغرافيا ١٥ : الرياضيات ٩ ، الطبيعيات ٢٥ والفنون الجميلة ٣ .

س – وهل بنية الجامعة فتح معاهد جديدة للسنة المقبلة ؟

ج – نعم تنوي الجامعة افتتاح معهدين في العام المقبل ، معهد الاعانة الاجتماعية ومعهد الادارة العليا .

س – وهل باشرت الجامعة بتأسيس مكتبة ، لاننا نعلم ان المكتبة هي عماد الجامعات خاصة في فروع الآداب التي تتطلب اطلاعاً واسعاً ومعرفة شاملة ؟

ج – معكِ حق يا سيدة شيبوب ، وهذا ما نسعى من اجله ، وبالفعل ، فقد وضعت حتى الان نواة لمكتبة تحتوي على ثمانية آلاف مجلد ، وهي الان في طريقها الينا ، ونأمل ان يصبح عدد الكتب في نهاية حزيران المقبل ٢٥ الف مجلد .

س – ارقام لا بأس بها لاول الامر . واننا قبل اختتام هذه الجلسة ، لا يسعنا الا ان نتمنى لمشروعنا الجامعي الوطني ، التقدم المطرد الحثيث ، على ايدي القائمين على امره ، ليصبح في مستوى الجامعات العالمية ، ويملأ الفراغ الذي نحسّه اليوم في حياتنا القومية . وشكراً يا دكتورة قدورة .

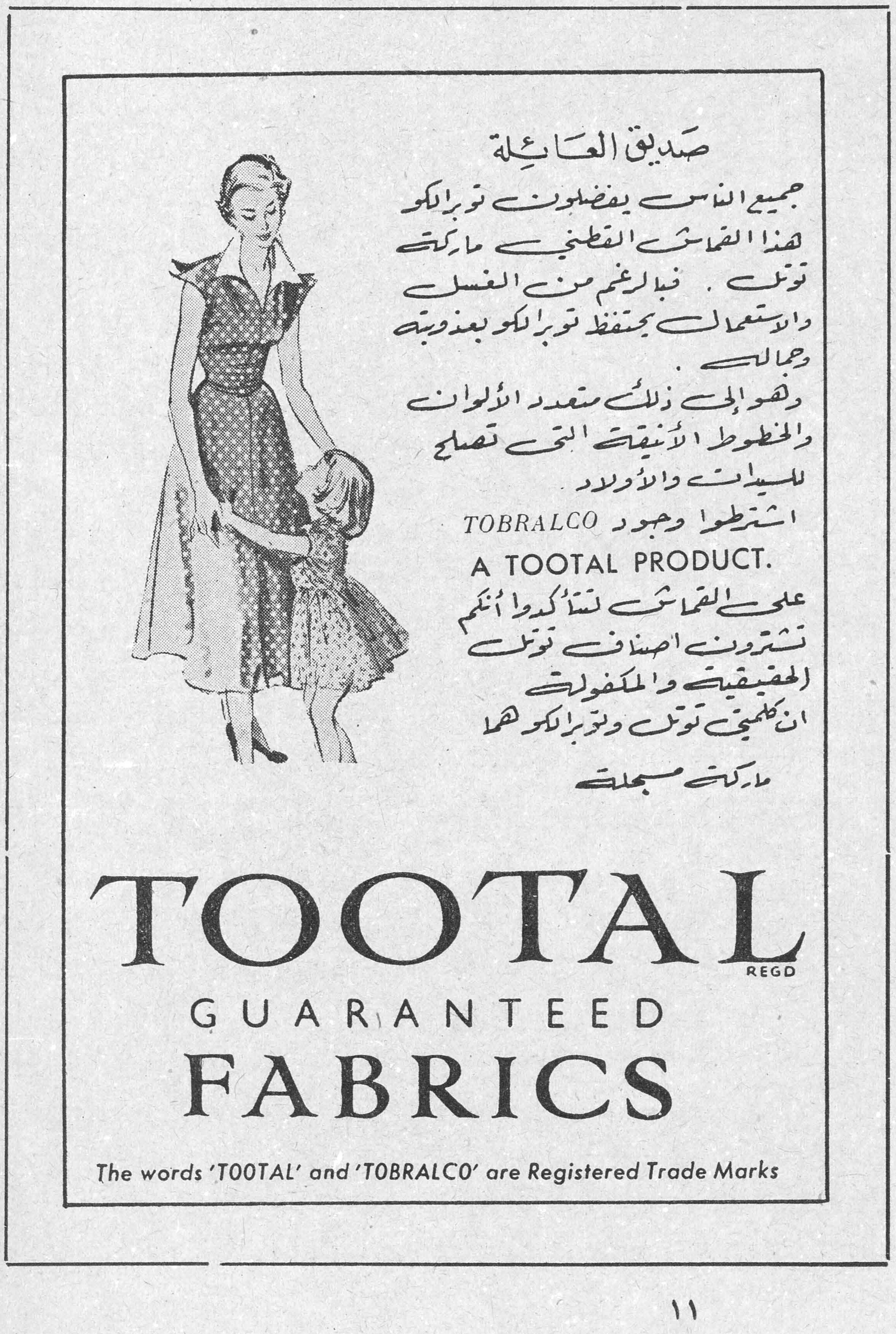

ذكريات لحياة يسوع من غير الفصح..

نازك سركيس

الشرق مهبط الوحي والالهام ومولد الرسل والانبياء ، منه انبثق نور الحق فاضاء العالم واهتدى بنوره الضالون ، ومنه انتشرت الرسالة الروحية الاولى تبشر العالم بالمحبة والرحمة والرجاء .

يعود العالم المسيحي بالذكرى – في هذه الايام – الى ما قبل الف وتسعماية واثنتين وخمسين سنة ، يذكرون حياة يسوع وموته وقيامته . عاش يسوع على الارض فكانت حياته سلسلة ، حلقاتها المحبة والرحمة والتضحيه ، سمع انّة الفقير واستغاثة المظلوم وآهة العليل ، ورأى تعاسة الارملة وشقاء اليتيم فرّق لبلواهم . شفى المرضى والعميان ، طهّر البرص واقام الموتى . كانت الجموع تتبعه وتناديه فيجيب نداءهم ويشفي عللهم . يعلمهم ويرشدهم الى طريق الحق والصلاح .

ومنذ عشرين جيلاً والعالم يعبدون الضعف في شخص يسوع لانهم لا يفهمون القوة الحقيقية . واذا امعنا النظر في حياته واقواله واعماله نرى انه عاش ثائراً على الظلم متمرداً على الانانيين المرائين داعياً الى وضع العدل في نصابه فيقول لهم : « ايها الكتبة والفريسيون المراؤون انتم كالقبور المكلسة » الى ان يقول : « ويل لكم ايها القادة العميان الذين يضنون عن البعوضة ويبلعون الجمل » وكلّم الجموع قائلاً : « ان الكتبة والفريسيين جالسون على كرسي موسى . كل اعمالهم يصنعونها امام الناس فيعرضون عصائبهم ويحبون اول المتكئات وصدور المجالس في المجامع وقد تركوا اثقل ما في الناموس وهو العدل والرحمة والايمان » قال هذا دون ان يخاف مضطهديه او يخشى اعداءه ، بل كان جريئاً على الظلم جباراً في وجه الاستبداد .

كانت رسالته المحبة والحق والرجاء . والموعظة على الجبل اكبر شاهد على سمو رسالته التي علمها تلاميذه واراده ان يحملوها نوراً الى العالم ، وكثيراً ما نتساءل : لماذا جاء يسوع الى العالم ؟ جاء يسوع الى العالم ليعلم الناس الحق والرحمة والمحبة ، وليجعل الحياة قائمة على هذا المثلث السماوي . جاء ليقدس الانسان فتصبح نفسه هيكلاً وقلبه مذبحاً . جاء ليبثّ في العالم روحاً جديدة ليدكّ العروش القائمة على الظلم ، ويهدم القصور المبنية على اجساد الفقراء ، جاء ليبني اسس السلام الحقيقي في العالم العائش على الحرب ويمحو الانانية والطمع والجشع ، فلا يكون على الارض ظالم ومظلوم ، غابن ومغبون ، متنعّم وبائس ، بل اخوة تسوسهم المحبة وتسودهم المساواة . هذه هي التعاليم التي صلب يسوع لاجلها مختاراً . وفي العشاء الرباني الاخير قال لتلاميذه « واحد منكم سيسلمني » ولما اضطربوا قال لهم : « لا تضطرب قلوبكم ولا ترهب انتم تؤمنون بالأب فآمنوا بي ، سلامي اترك لكم سلامي اعطيكم . انا هو الحق والقيامة والحياة » .

يقف المسيحيون يوم الجمعة التي يسمونها جهلاً « الجمعة الحزينة » خاشعين قارعين صدورهم مصلين ، تتجه انظارهم الى الصليب فيرون شبحاً مكللا بالشوك ، كفاه مسمرتان على خشبة الصليب ، مغمض العينين ناظراً من وراء حجاب الموت الى اعماق الحياة .

وقف الجند حوله يسخرون منه والكهنة يجدفون عليه مستهزئين ، ثم يسمع صوته قائلاً : « يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يدرون ما يفعلون ! »

تظلم الشمس وتزلزل الارض وينشق حجاب الهيكل ! مات يسوع !! وعند طلوع الفجر في صباح الاحد تذهب المريمات الى القبر فيرين الحجر مدحرجاً والقبر فارغاً ورجلاً بلباس ابيض جالساً فقال لهن : « قام يسوع » قام الجبار الذي قهر الموت وتغلب على الاجيال بالروح والحق ، وملأ الارض بمجده وجلاله. وفي مثل هذا اليوم منذ عشرين قرناً تقرع اجراس الكنائس طول الليل فتردد صداها الجبال والاودية مبشرة بانتصار الحياة على الموت .. يخرج الناس بملابس العيد يهنيء بعضهم بعضاً بقولهم « المسيح قام ، حقاً قام » وكم من مرة سألت نفسي هل هذه تقاليد موروثة واقوال نرددها باحكام المألوف ام نؤمن بحقيقة ما نقول ونقوم بتأدية الرسالة التي سلمنا اياها يسوع ، رسالة الحق والمحبة والرجاء ، امانة في اعناقنا ؟..

في حي متواضع حقير من احياء روما ، وفي شارع مهجور تقوم بناية – هي كنيسة قديمة العهد حقيرة ، والداخل اليها يجد نفسه محاطاً بظلمة مخيفة وبصمت رهيب ، لا يزورها السائحون كما يزورون كنائس القديسين بطرس وبولس وكلمنت ، حيث يرون آيات الفن والعظمة ويدهشون بما ابدعه عقل الانسان ، فهذه كنيسة قديمة مهجورة عارية من كل فن ، اكل الدهر عليها وشرب ، لكنها ملأى بذكرى الجهاد والاستشهاد ، وترى قطعة

نحاسية يكاد لا يُقرأ ما كتب عليها لطول مرور الزمن ، محفوراً عليها هذه العبارة Avei Vadis اي « الى اين انت ذاهب ؟ »

فهذه الكنيسة هي التي لجأ اليها بولس الرسول هارباً من مطارديه ابان حكم نيرون ، الذي اضطهد المسيحيين أيما اضطهاد ، وكان عقابهم على ممارسة دينهم الموت بالتعذيب والحرق ومصارعة الاسود . دخل بولس واختبأ في داخلها وفي الليل ، بينما هو نائم ظهر له يسوع في رؤيا مهيبة وقال له : « الى اين انت ذاهب ؟ » فرجعت اليه شجاعته وقوته وايمانه برسالته ، وعاد الى الكفاح في سبيل رسالة يسوع ، فكان بطلاً في ثباته واستشهد قديساً في شوارع روما .

وفي هذه الذكرى خلال قرع اجراس الفرح ، والناس يمرحون افواجاً بلباس العيد ، يتسابقون الى الموائد الشهية قارعين الكؤوس ، افلا يجب ان يسأل كل واحد نفسه : « هل اقوم بواجب الرسالة التي تسلمتها ؟ » اما الجواب فنظرة الى العالم المتمدن اليوم تفصح عنه . نرى الانانية والجشع والطمع والاضطرابات واستباح الحرب سيوفاً مسلولة فوق الرؤوس .. كلٌّ يفكر في كم يقدر ان يجمع لا في ماذا يقدر ان ينفع . اين هي الرسالة المقدسة ؟ رسالة الحق والرحمة والرجاء ، التي تسلمناها امانة في اعناقنا وكنزاً في ضمائرنا ؟ اين هي ؟ هل نجد لها ظلاً بين الدول المسيحية ؟ ام في الديموقراطيات ؟ ام في المعابد ؟ ام في القصور الشاهقة ؟ ام في البيوت النفيسة الاثاث ؟ حولنا وبيننا الوف الفقراء والمشردين يتعذبون واطفالهم ونساؤهم وشيبهم وشبابهم ، يموتون ضحايا الجوع والبرد والمرض . هنا فقر مدقع وتشريد واغتيالات ! وهناك اضطرابات وثورات وخراب ! الابرياء تزهق ارواحها والاطفال تتيتم ، والنساء ترمل والانسانية تُعذب نتيجة الجشع والانانية والطمع !

فهل هذه هي الرسالة التي استلمها العالم من يسوع الذي جاء ليعلم الحق والعدل ويعطي العالم السلام ؟ فأين هو السلام ؟ دلوني على بقعة على وجه هذه الارض فيها سلام !! هل نسينا ام تناسينا ان الموت قريب منا ، اقرب من الجفن الى العين ؟ هل سمعنا صوته يقول لنا « الى اين انت ذاهب ؟ » ام اصممنا آذاننا كي لا نسمع واغمضنا عيوننا كي لا نرى ؟

ايها القارئات الكريمات

لست واعظة ولا مرشدة ، وحديثي اليوم في هذه الذكرى المجيدة ذكريات الحياة يسوع والرسل الذين استشهدوا في سبيل مبادىء الرسالة الروحية والانسانية التي تركها المعلم الناصري امانة بين ايدينا . نحن اليوم والحمد لله ، لا اضطهاد ديني يلاحقنا ، بل لنا ملء حرية العبادة ، لكننا وياللاسف ، اهملنا الرسالة متهاونين مختارين ، ونسينا لماذا نسمى مسيحيين ! نعيش حياة وثنية ، لا رحمة في قلوبنا ، ولا عدل في نفوسنا ، ولا حق في ضمائرنا .. ان طريق الحق والعدل والمحبة التي خرجنا عنها لا تزال مفتوحة امامنا فعلينا ان نعود اليها لنؤدي الرسالة التي تسلمناها من يسوع ، رسالة الحق والسلام والمحبة والرجاء ، فنبقي على استحقاقنا النسبة الى ذلك المعلم « السماوي » الامين .

أُلعوبة الحياة

لجيهان غزاوي عوني

هي صديقة صدوق عرفتها اول ما عرفتها على مقاعد المعهد، وعلقتها وهي دون الثالثة عشرة، ورحت ادرسها عن كثب فأذا هي هادئة في غير تطرف ووديعة إلا حيال الباطل وصريحة الى اقصى حدود الصراحة، وذكية ولكن ذكاءها ليس فيه توثب البرق الخلّب بل هو القوة الغلاّبة التي يشعر المرء بتأثيرها على مشاعره شيئاً فشيئاً حتى اذا اوشكت ان تسيطر عليـــه أقرّ مذعناً باعجابه بها.

واذا هي تتمسك بمباديء لا عهد للفتيات بها، منها تقديسها للكمال، ومنها عبادتها للجمال — عبادة مطلقة — ومنها تفانيها في سبيل غاية لا تدري تماماً ما هي — وانما تدري انها مندفعة نحوها لأنها نبيلة — وانها تحلم بها ليلاً نهاراً وتنشدها بكل قوى نفسها الزاخرة بالفتوة العامرة بالايمان..

واذا هي بعض الاحايين ملء الحياة حيوية ونشاطاً كأنما هي البشر الطافر، واذا هي في بعضها مستكينة الى الصمت والتفكير كأنما هي اليأس القاتل، وفي احايين أخر هائمة في دنيا الخيال ترقص على اغاني المنى وتترنح على ترانيم الأمل وتغفو نشوى على اهازيج العاطفة.

واذا بالشباب الفيساني يسير اليها سمحاً وقد افترت شفتاه المغمورتين عن بسمة مغناج..

ولكنها هي تقف منه موقف المربي القاسي من تلميذه المتمرد.. فلا تزال به حتى تسلس قياده، وتكبح جماحه وتمشي غير عابئة نحو السراب المشع، وقد بحّ صراخ اللاحقين دون ان تلقي اليهم وعيها او تعوّج بهم في حال..

وتمر السنون سراعاً، وتمر بها التجارب عاتية، وتعترضها الكوارث متشفية، وتذوق الامرين، الظلم، ثم الظلمة.

فأذا بالاول يخلق منها المتمردة الثائرة إلا على الحق الصراح.. واذا بالثانية تغشي ناظريها؛ ولكنها تواصل جهادها في نطاقها المحدود حتى اذا بلغت النهاية او كادت عجزت عن مواصلة السير وتساقطت اعياء وقد بلغ منها اليأس كل مبلغ.

وانها لكذلك — وانها لترسل آراءها في الحياة والناس صاخبة ظالمة — وانها لتندب استحارة الصبا وبراءة الطفولة ورواء الماضي وانها لتستعد للمناضلة حتى النفس الاخير في غير رفق.. وفي غير طائل.. اذا بصوت وديع فيه رقة وفيه حنان يهمس في مسامعها انشودة طريفة هي مزيج من نفحات الامل وروعة الفن ورواء الاخلاص، واذا باصابع مخملية تمر على جبينها المحرور، فاذا بالدنيا دنيا اخرى لا عهد لها بهـا — واذا بالألم مهذّب قدير يبلو المرء ليجلو نفسيته، واذا بالجسم الضارع وقد عادت اليه معالم الحياة وألق الصبا، واذا بالحياة قبلة عفة في فم شاعر مدلّه.

وهكذا احبته.. ولكن ليس كما يحب الناس، احبته لأنه اول من ادرك كيف يجب ان تُحب، واحبته لأنهـا لم تعرفه إلا في سطور هي السحر الحلال الابدي التأثير، واحبته لأنه لم يحبها وفي قلبه زيغ، وفي نفسه غاية، فجمالها النفسي هو كل شيء اعجب فيه واستهواه وملك عليه شعوره، واحبته لأن لا امل من وراء هذا الحب ولا شبه امـــل، فهو مسلم وهي مسيحية وهو موثوق بعهد قدسي، وهي متمسكة اولاً بالدين، وثانياً بالواجب. واحبته لأنه الصوت الحنون ولأنها الصدى ولأنه الوردة المعطار ولأنها الندى، واحبته قبل كل هذا لأنها اعجبت بالعقل المفكر كما اعجبت بالشعور المرهف والوفاء البكر.

وراحت تعب من ينبوعه الرقراق ولا ترتوي حتى اذا اطلقت من ثغرها اول هديل اوحى اليها به الحب العذري واسمعتني اياه فخوراً قلت لها معترضة هازئة..

— أوَ تظنين ان الحياة غناء وهديل وحسب!

— بل هي متفجرة ابداً من هذا الغناء الفياض.

— اخطأتِ ياصديقتي فما كانت الحياة يوماً لتقوم على الاحلام الوردية والهديل الشجي والسراب الخادع والالهـام الرائع.. ما كانت الحياة يوماً ولن تكون إلا هذا التنازع الدائم بين افرادها في سبيل ضغط كيانهم، إلا هذا الصراع الأبدي القائم على اساس المادة.

— المادة؟ يا لها كلمة ثقيلة جوفاء وهمية، ليست المادة إلا سبباً يا صديقتي ومـا هي غاية. هي السرور، هي السعادة هي هذا الهدوء الذي يشعر به المرء لدى استقرار ضميره، وشعوره هي.. سمها ما شئت من مثل عليا فلن نعدي في تسميتها حقيقة الحال، واما الواسطة او السبب فهو هـذا التكالب مثلاً الذي يسيطر اليوم على البشر من قاصي المعمور الى دانيه سيطرة فيها فناؤه روحيا ومعنوياً، ذلك لان اهليه جهلوا الغاية الحقيقية فراحوا في ضلالهم يعمهون.

وتتهافت الايام تهافت السحاب الرهو في امسيات الربيع الطلقة واتلقى ليلة امس في البريد بطاقة دعوة لحضور حفلة زفاف ، ولكن زفاف من؟ زفافها (هي) الى احد الشبان الموسرين .

يا لسخر القدر ..

واخف اليها في الحال لأهز يدها بغبطة المتشفية المنتصرة ، ولكن عندما تطل عليّ بجسمها الضاوي وعينيها الساجيتين ، وابتسامتها الفاترة ، اجد هذا السؤال يتعثر على شفتي بالرغم مني ..

– وفتاك المعبود ؟؟

– لقد اضعته يا صديقتي ، فأضعت معه كل شيء . ولكن هل تعلمين في سبيل اي شيء كانت هذه التضحية ؟

– ... ؟!

في سبيل المادة نفسها ، المادة التي طالما هزأتُ بها واجتويتها ، اجل في سبيل حفظ كياني حفظاً لا تنال فيه كرامتي ولا تطالني معه معرّة او ضيم فيما اذا ارتحل ولي امري عن هذه الحياة وتركني لعسف القدر ..

ورايت دمعة تترقرق في المقلتين المعذبتين فهتفت مشجعة :

– أين إباؤك يا عزيزتي ... ؟

فأجابت وكأنما تجمعت قوى الارض بأسرها لتحرك تينك الشفتين :

– ليست هذه الدمعة يا صديقتي إلا من هاتيك القطرات العابرة التي تسبق هبوب العاصفة ، فسترين غداً كيف ارسلها صرخات داوية في مسامع الفتاة ، سترين كيف سآخذ بيد هذه المسكينة من المهد لتترسم خطى اخيها الطفل وتتبعه حتى النهاية ، سترين في المؤتنف القريب كيف تستغني المرأة عن معونة الرجل اذا لم يك بد من استغنائها عنها ، سترين كيف ابعثها خلقاً جديداً اذا ما اتاحت لي العناية ان احيا طويلاً .

ورأيت دمعة اخرى تترقرق بين الاهداب الوطف ترقرقاً خلت ان فيه خلجات روحها ، ونفثات قلبها ، فعرفت ان هذه الدمعة غير تلك ، وعرفت انها لا تجف إلا بعد ان تجف الحياة في جسمها النحيل ، وعرفت ان الاقدار لتبلو اولي الحجى اكثر مما تبلو ذوي المزاج المستكين ...

لكي تضمني لشعرك الجمال والفتنة والجاذبية
الى جانب النظافة

استعملي درين

الشمبو المدهش الذي
لا يمكن ان يجاريه
اي صنف آخر

شمبو درين

افضل ما ظهر في عالم التزيين
حتى اليوم

لماذا لا اغيّر تسريحة شعري

تقول : كلوديت كولبرت

.. هكذا تبدو كلوديت كولبرت اليوم وفي فلمها الاخير « الرعد على التلة » تسرح شعرها الى الامام ، مع تجعيدات خفيفة تعلو اذنيها .

لم الاحظ انني كنت مخطئة في معاملة وجهي حتى رأيته منذ عشرين عاماً تقريباً في صورة كبيرة واضحة على الشاشة البيضاء . ذهبت حالاً استشير مرآتي ، جلست خلفها واخذت شعري كله للخلف وبدأت افحص نظراتي . والذي وجدته فيها ساعتئذ لا يزال موجوداً حتى اليوم .

ان لديّ عيوناً كبيرة واسعة ، وشعراً فاحماً ، وجبهة عريضة . عظام فكّي بارزة ، وذقني حادة ، فمن الطبيعي اذن ان لدي وجهاً مثلثاً قصيراً وعريضاً على شكل قلب . وفي ذلك الوقت كنت افرق شعري الى الجانب واسرحه على جانبي وجهي .

حتى في حياتي الخاصة لم يكن ذلك الزي الاول يناسبني ، وعلى الشاشة كنت ابدو قاسية . وانا بطبيعتي اكره المرأة الصلبة النظرات ، لهذا جربت ان أظهر وجهي بيضاوياً لالينّ شكله . بدأت (بالغرّة) التي خطت

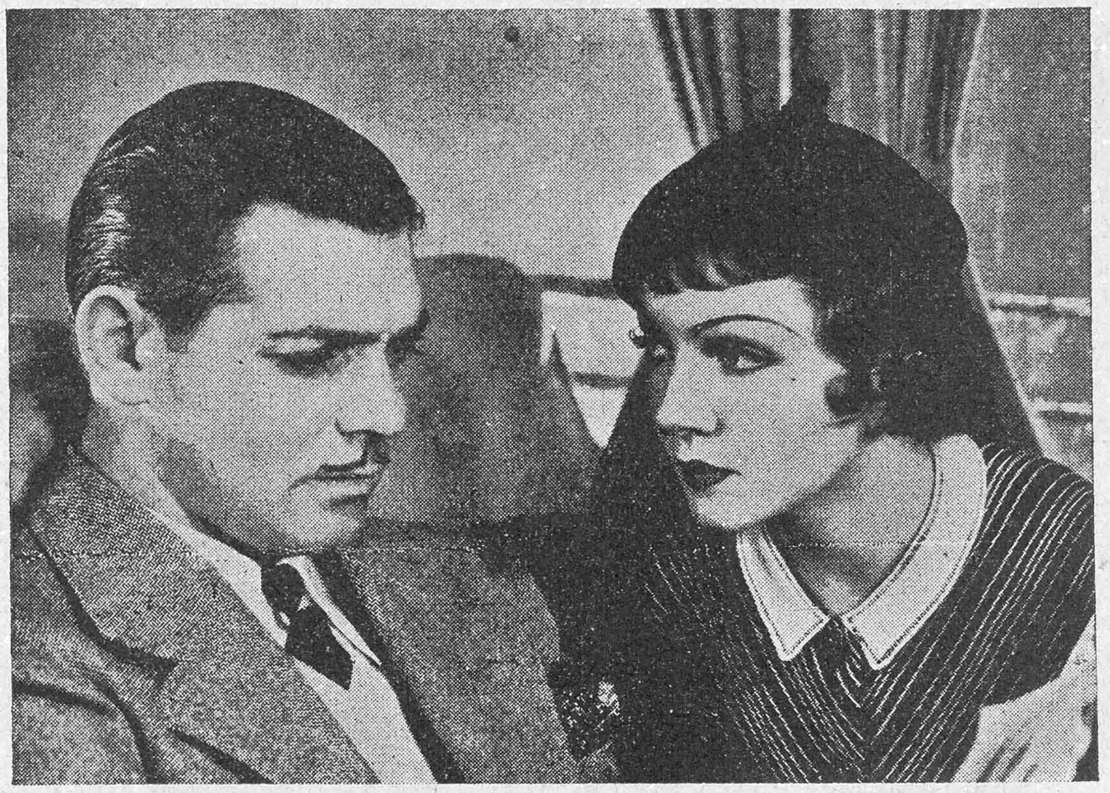

واحتفظت كلوديت بالغرة ايضاً عام ١٩٣٤ ، عندما مثلت مع كلارك كايبل فلم « حدثت في ليلة ما » .

وهكذا بدت في فلمها « القنبرة » ١٩٤١ . شعرها فوق الاذنين اطول مما هو عليه اليوم .

اما شعرها فقد كان اطول عام ١٩٣٣ عندما مثلت مع فردريك مارش « هذه الليلة لنا »

شكل وجهي غير المتناسب. ثم اكتشفت ان الشعر المنسدل على الجانبين يظهر عظام الفكين الغليظين ، لهذا سرحت شعري مرتفعاً للخلف قليلاً . وهذا التركيب المؤلف من (الغرّة) على الجبهة ، والشعر البعيد عن الوجه على الجانبين ، زاد وجهي ذلك الطول الذي كنت بحاجة ماسة اليه .

وعندما ادرس شعري من الخلف ارى ان رقبتي القصيرة يناسبها الشعر القصير . ولحسن الحظ ان لدي شعراً جميلاً يغطيها لهذا فانا استطيع ان استعمل دبوساً لاقطاً كبيراً اذا ما ادخلته الموضة ، وهكذا اظهر جميلة في مختلف الاوضاع .

ومن الطبيعي ان كل امرأة تحس بدافع لاتباع الموضة ، واستطيع ان اعترف بانني شعرت بقدميّة زيّي عندما عمّت موضة الشعر الطويل . ولقد افترضت ان شعري اصبح طويلاً واخذت اجرّب شعراً مستعاراً حول وجهي ، واستطيع ان اعترف بانني ظهرت فيها جميعها كالخروف ! ولقد اتضح لي مرة والى الابد ، بان السيدات ذوات الرقبة القصيرة كرقبتي يجب عليهن البقاء بعيداً عن الشعر الطويل المنسدل على الكتفين .

ثم انني استطيع تغيير تسريحتي لبعض المناسبات مع الاقتصاد في ذلك . فاحياناً افرق شعري جانباً ، واحياناً اسرّحه بطبيعته واجعّد غرّتي قليلاً او اظهر اذنيّ .

اما صورة وجهي الامامية التي تظهرني جميلة فانا لا اغيرها ابداً . ولماذا ؟ انكِ سيدتي ، عندما تكتشفين الطريقة التي تظهركِ جميلة من جميع الاوضاع يجب عليك انْ تتبعيها دائماً .

اوضتا

بودّ « صوت المرأة » الا يطلع عدد من اعدادها على القراء الا وفيه اغنية من شعر **ميشال طراد**

وقصيدة « **اوضتا** » هذه ، مقتطفة من ديوانه الجديد « **جلنار** » .

... وبعد في فيّات خصر مْرفرفي ،
عَ شراشِفا الزرقا ، وزنّار القصَب ،
وبعد هَ الغبرا على وجاه اللعَبْ ،
وجناح بشّورا على شمعا غفي .

★

وبرواز صورا ، الدّهر حفّو ونقوَبو
ومزهريّي ، التّلج عميقصّفا ،
والعطر دبلان بين سوالفا
وعنكبوت وورد عميتعاتبو

★

وبساط حَتّ وباخ كانت تفرشو
قبال القمر ، وترشرشو بالياسمين ،
الاربع قراني الصُفر عميتوشوشو
وعميسألو عنّك ومتل المجنّنين

★

وبعد في دورق نبيد ، وفي كتاب ،
كل ما قلّبتو بْيعبق بالورود ،
شويّة حنين ، وزكريات من الشباب
هوني صدر عريان ، هونيكي خدود .

★

جلنار متل الحلم ايّامي معك
راحت وهلّي راح ما منّو نوا ،
ودعت قلبي يوم قلبي ودّعك ،
متل الغيوم العميشلّعها الهوا

ميشال طراد

الأمومة القاتلة

بقلم : سلمى صائغ

رأيت ا. ف. للمرة الاولى اثناء الامتحانات التكميلية زمن الانتداب ، كانت عضواً في اللجنة الافرنسية وكنت عضواً في اللجنة اللبنانية التي كان يفرح اعضاؤها مرة كل عام باجتماعهم الى كبيرة الاستاذات السيدة حنه ابو الروس ، تلك الظريفة بين اهل الظرف وما اقلهم بين الادباء ارباب الادب الفواح في هذا البلد الباكي .

كنا نتجمع في صباح اول يوم من الامتحانات حول كبيرتنا فتضاحك هذا وتداعب تلك وتهنيء نفسها برجوع « الحوليات » كذا كان يحلو لها ان تسمي اجتماعاتنا السنوية في بناية تباريس او في مدرسة حوض الولاية .

★

في صباح من تلكم الاصباح لفت نظري ثوب من الاطلس دَمَجَ قداً اهيف وبرز منه وجه ذو جمالٍ غير مألوف ، بل قل يندر ان تقع على مثله العين ، ونظرت الى صديقتي حنة معجبة ، مستفهمة فقالت :

— هذه السيدة ا. ف. استاذة الادب الافرنسي في مدرستي انها اجمل امرأة عرفتها جسداً وعقلاً ، ولكنها تعيش في مأساة مستديمة . وروت لي شيئاً من حكايتها .

★

وتشاء الاقدار ان التقيها ثانية ، ويشاء حظها العاثر ان تترك مركزها في الحكومة اللبنانية ، فتسافر الى باريس ، ثم تعود الى بيروت لتكون قريبة من ولد لها علقت به روحها كما لم تعلق ام بولد ، لم تجد عملاً يقوم بنفقاتها فقبلت عملاً موقتاً في الكلية الافرنسية — في صف من الصفوف الابتدائية — لقاء ٥٠ ليرة لبنانية في الشهر . وهكذا وضعتنا الايام وجهاً لوجه ، نعمل في معهد واحد .

وفي احد الايام دعتني صديقتي الانسة ا. ق. لقضاء امسية مع بعض الصديقات ودهشت اذ رأيت « صاحبتي » الافرنسية بين المدعوات .

كانت ترتدي ثوباً من الدانتلا السوداء وقد حزمت خصرها بقماش من الجورجيت الاخضر فتدلى بعضه جانباً بشكل عقدة ربطتها يد أَلِفت الاناقة والذوق الرفيع .

وذهب المدعوات وطلبت صديقتي ان ابقى بعض الساعة لأمر يهمها لانه يهم السيدة ا. ف.

وجلسنا في الردهة ، حول الكانون النحاسي ، فروت لي صديقتي ان المسكينة وجدت طريق بيتها وجاءتها تستغيث !

اما حكايتها ، فانها تزوجت في باريز من شاب لبناني ينتمي الى عائلة ذات وجاهة وفضل ، وجاءت معه الى لبنان ، ولما كانت تحمل شهادة دار المعلمات العليا تعينت استاذة للادب الافرنسي في مدرسة البنات الاولى ، وفي عطلة الصيف بينما كانت وحدها في زيارة اهلها حمل اليها البريد ورقة الطلاق . في هذه الاثناء مرض ولدها واشرف على الخطر فاستدعاها زوجها ، ولما وصلت وكان الولد قد ابلّ حِيلَ بينها وبينه ! وها هي ما تشتهي إلا العيش حيث يعيش والا ان يسمح لها لتكون له مربية وخادمة .

ان حياتها بين يدي القضاء اللبناني ، وتحت رحمة زوجها فهي تريد الولد وزوجها لن يسمح لها به وفيه ذرة من حياة ، وهو لا يبرح متنقلاً به من مدينة الى مدينة ، فما ان تستقصي وتعلم اين هو حتى ينقله الى بلد ثان ! وتسعد احياناً — في بعض الآحاد يوم عطلتها الوحيد — وتقصد المدينة التي نُقِلَ اليها ، فتلبس ملاءة ونقاباً وتقف بعيداً عن البيت حيث انزلوه آملة أنهم يخرجون به الى النزهة فتلمحه من بعيد .

علمت بعد هذه الجلسة ان ما شد السيدة ا. ف. الى صديقتي ا. ق. هو ان الاخيرة ذات القلب العطوف الكبير سعت لدى والد الزوج — وكان شهماً عالي النفس — فسمح لكنته ان ترى ولدها في بيت صديقتي خفية عن زوجها وعن كل فرد من عائلته .

★

ومرت شهور طويلة على ا. ف. شهور شظف وحرمان ونَصَب ومرارة عيش . شهور مراجعات ومشاورات قضائية مضنية ، مهلكة . اما تفاصيل تلك الدعوى بين الزوجين ، التي شغلت محاكم بيروت زمناً فلا تتسع لها سطور محدودة في حقل له مكان محدود من « صوت المرأة » .

كانت حياتها مقسمة بين عملها في الكلية الافرنسية وبعض الدروس الخصوصية وزيارات المحامي . اما الدقائق السعيدة

القليلة فكانت تصرفها في بيتي وفي بيت صديقتي ا. ق. وكانت تلقبنا « بشقيقتيْ روحها ».

وأخيراً ، صدر حكم المحكمة بان يكون الولد مدة تسعة شهور من السنة عند ابيه وثلاثة شهور عند امّه ...

ولكن الزوج ارسل الولد مع جدته الى القاهرة .

★

وجاءت عطلة عيد الفصح فنويت قضاءها عند شقيقتي في القاهرة . وعلمت ا. ف. بسفري فقالت « اسافر معك » فاشترينا التذاكر – ذهاباً واياباً – وسافرنا في باخرة رومانية اسمها « بسارابيا » كانت تسافر سفرتها الاولى الى بيروت فالاسكندرية فبيروت .

ووجدتني ، مرة ثانية ، أعيش مع مأساة هذه المرأة التي ما مشت الا ومشى معها السحر والفتنة مجردين عن كل روح « انوثة » او روح إغراء ... ذلك كان اللغز البارز في نظراتها وحديثها وسكوتها وجمودها . وكثيراً ما كنت أسأل :

– ألا تدري صديقتك الافرنسية انها جميلة ؟ اتراها تحتقر « الرجال » ام تتطلع بعينيها ولا ترى احداً ؟؟ أهي غارقة في حب زوج او خطيب ؟ ومن هو هذا المطوّب السعيد ؟؟

فكنت اجيب :

– ان صديقتي مأخوذة بسحر حب عميق ، عميق ! ولكنه حب لا تفهمون منه شيئاً انتم الرجال ...

في هليوپوليس نزلنا معاً في بيت شقيقتي وزوجها . وتطوع كرام من مصريين ولبنانيين وراحوا يفتشون عن مقر الولد لينفسوا عن قلب تلك الأم المكلومة . ولما وجدوه حزمت حقيبتها الصغيرة وذهبت الى القاهرة لتكون قريبة من الولد فتراه مرة او مرتين او ثلاث حتى رجوعنا في الباخرة «بسارابيا».

وفي الموعد سافرت الى الاسكندرية وصعدت الى الباخرة انتظر صاحبتي . انتظرت طويلاً على الظهر احدّق في القادمين . وطال وقوفي وغابت الشمس وبدأت انوار الكهرباء تسطع على المرفأ ، وكان البحارة يهمّون برفع السلم ، والآلات تشخر داخل الباخرة واذا بصاحبتي تندفع من بين المودعين الواقفين على الرصيف وتصعد السلم . كانت تلبس قبعة واسعة من القش الطري الاصفر وقد شدت طرفيها قرب الاذنين بشريط من المخمل الاسود العريض ربطتها ، مائلة ، تحت ذقنها ، وثوباً ربيعياً ظهر منه ذراعاها وعنقها وشيء من ظهرها ونحرها.

واسرعت الى مدخل الباخرة ، فهجمت عليّ وضمتني الى صدرها وقالت:

– كما في السينما تماماً ! لو تأخرت دقيقتين لبقيت في الاسكندرية .

ومشت الباخرة وكانت الاسئلة تتراكم في رأسي وتكاد ان تحرق شفتي . هل رأت معبودها الاشقر الصغير ؟؟ هل بلت قلبها على الاقل ؟؟ وامسكت بيدي

وسحبتني الى ظهر الباخرة ووقفنا قرب الدرابزون . قالت :

– ذهبت الى حيث خبأوه . طرقت الباب ففتح لي . سألت عن السيدة ف. وقلت من أنا وما كادت الخادم تدخل الدار وتلفظ اسمي حتى سمعت لغطاً وحركة ابواب تفتح وتقفل ، ثم استقبلتني السيدة ف. وانكرت وجود ولدي معها في البيت . لقد خبأوه وخرجوا به من باب داخلي الى بيت الجيران او الى صديقة ، لا ادري . رأيت حذاءه الصغير تحت المقعد ، ولُعَبَهُ هنا وهناك على البساط وسمعت صوته من بعيد ..

قلت :

– ولم تهجمي وتفتحي الابواب ؟

– لا !

– ولم تقولي للسيدة انها تخفي الحقيقة وان ولدك هناك ؟

– لا . لم اقل شيئاً . ان شقيقة زوجي هي عمة ولدي ، وام زوجي هي سبب وجوده وسبب وجود ولدي . ثم كيف اقول لسيدة اجلها « انك تكذبين » ؟!

سأحدثك ، يا من تقرأين هذه القصة الدامية عن شعوري آنذاك . وددت لو ان احداً يحمل هذه المرأة ويرمي بها الى البحر فترتاح من حبها القاتل ! هذا ، ولم اشعر هذا الشعور الثوروي الغريب وحدي. بل شاركتني فيه صديقتي السيدة ا. ق. فقد قالت لي بعد اطلاعها على ما جرى لصاحبتنا في القاهرة بالحرف الواحد:

– من الغريب يا سلمى انني احسست الاحساس نفسه . كنت معها على شرفة بيتي هذا فلما حدثتني وددت لو انها ترمى الى الشارع فتموت وترتاح !

★

لما سافرت الى البرازيل في صيف ١٩٣٩ تركتها في بيروت تطرق الابواب وتستنجد المحامين والقوانين . وكثيراً ما حاولت مع صديقتي ا. ق. ان نقنعها بترك هذه القضية الخاسرة سلفاً فكنا كمن يحاول زحزحة هذا الشامخ صنين .

– من يُرد أمراً بكل قواه ينله ! وانا اريد ولدي وسآخذه في آخر الامر.

وبين سنة ١٩٤٠ و ١٩٤١ ، كنت في قرية من قرى داخلية البرازيل تقع على حدود ولاية ميناس . فجاءني يوماً بريد سانباولو وبينه جريدة الافكار لصاحبها الدكتور ابي جمره فقرأت فيها ما يلي :

ماساة مروعة

حملت الينا جرائد بيروت حكايه سيدة تدعى ا. ف. وروت « الافكار » الحكاية كما شاءت الجرائد يومئذ ان ترويها الى ان قالت :

على ان ا. ف. لم تيأس من معاندة الايام ، فنقلت دعواها الى محاكم فرنسا فردالقضاة الافرنسيون طلبها. ويظهران الام الجريح يسئت من الحياة دون ولدها فحاولت اغراق نفسها منذ ايام في نهر السين ، ولما سحبها الغطاسون وسألها المحقق عن اسباب انتحارها قالت بحزن:

– لأسباب شخصية تتعلق بي وحدي.

على ان شوقها الى الموت كان اقوى من الحياة ، فقد حملت انباء باريس انها القت نفسها من الطابق الخامس حيث كانت تسكن فوصلت الى بلاط الشارع وتحطمت جمجمة وعظاماً ! ثم لفظت روحها وهي تتمتم : واخيراً !!

زاوية الطفل

... هي ذي زبدة التربية الحديثة ، يسجلها بانتظام في هذه الزاوية الشهرية قلم الانسة عائدة شاكر صعب .

« فصوت المراة » تقدر في الانسة صعب همتها العالية وغيرتها على امهاتنا وتسهيل مهماتهن التربوية الخطيرة .

الحسد عند الاولاد

كانت « افلين » فتاة صغيرة في السنة الرابعة والنصف ، محبوبة من الجميع . عرفت بذكائها وبسيرتها الحسنة ، الى ان ُوجد مولود جديد في العائلة ، فظهر حسدها ، بالرغم من ان والديها حاولا تحضيرها لاستقبال هذا المولود الجديد ، ولم تقوَ افلين على كبت علامات الحسد ، فكانت تقول اثناء وجود والدتها في المستشفى « ما مبرر رغبة والدتي في ايجاد أخ لي ما دمت انا في الوجود؟ » . ولما رجعت والدتها الى البيت أخذت افلين تسائلها عن حبها لها ولوالدها ، لكي تتأكد من ان عاطفتها تجاههما لم تتغير بوجود اخيها الصغير « سمير » .

يقول الدكتور زيمان الخبير في تربية الاولاد في كتابه الحديث « الحسد عند الاولاد » انه من الطبيعي عند الاولاد ان يظهروا بوادر الحسد من أخوانهم ، لانهم لا يريدون ان يشاركهم احد حب والديهم .

يلاحظ الطفل ان الجميع يعيرون اهتماماً خاصاً للمولود الجديد ، فيزيد حسده منه . فهذه والدته تهتم بطعامه ، وهذا ابوه يسرع اليه عندما يبكي ، وجميع الزوار يأتون خصيصاً ليروه . كل هذا يوهم الطفل بأن حب والديه وأهله قد انتقل كلياً الى الاخ الصغير .

يظهر الولد حسده من المولود كما اظهرته « افلين » من اخيها « سمير » . فكانت كلما اتى زائر ليشاهد أخاها ، جلبت للزائر ألعابها لتلهيه عن « سمير » .

في رأي الدكتور زيمان ان الحسد يظهر في سوء التصرف ، والتخلق ، ومعاندة الاهل ، وكره المولود .

ويقترح الدكتور زيمان ، على الاهل في معالجة مشكلة الحسد :

١ — ان لا يعاقبوا الولد المحسود ، لان هذا يزيده حسداً .
٢ — ولا يقابلوا بين تصرفات الولد وتصرفات اخيه الصغير او غيره .
٣ — ولا « يحرقوه » على شعوره غير المستحب .
٤ — ولا يوجهوا كل حبهم فجأة للمولود الجديد .

عائدة شاكر صعب
مترجمة بتصرف عن مجلة New York Times

الى مشتركي « صوت المراة » في المملكة الهاشمية الاردنية

تعلن ادارة « صوت المرأة » انها قد اعتمدت مكتبة « دار الكتب » لصاحبتها السيدة سلطانة حلبي ، وكلاء لها في عمان وسائر انحاء المملكة ، فالرجاء اعتمادهم لدفع الاشتراكات وعنوانهم :
عمان — شارع السلط تلفون ٦٨٨

جذابة فاتنة ... !
ولكن ... ينقصها
مم Mum

مم
مجموعة من الزهور
تضاعف رائحتها
من خبايا جسمك الفاتن

أين اقضي عطلتي الربيعية ؟!

ترجمتها بتصرف
ليلى لبابيدي

عما قريب تهلُّ طلائع الربيع فتتفتح على الاغصان زهرة بعد زهرة واذا ما فكرنا بعطلة نتمتع بها هذه السنة تتفتح في نفوسنا الاحلام الواحد بعد الآخر فتزدحم في مخيلتنا لتداعبنا في اوقات فراغنا .

ويمتد سحر هذه الاحلام بعيداً ، هذا الربيع سأقضى عطلتي على شاطيء البحر اتمتع بزرقة السماء وصفاء الامواج ، سأكون لوحدي او قد اختار من بين صديقاتي واحدة لتشاركني تأملاتي او لعلنا نمرح اكثر لو كنا جماعة ... هذا الربيع سأقضي عطلتي في جبال لبنان بين احضان الطبيعة ، سأملأ رئتي برائحة الصنوبر الاخضر ... هذا الربيع سأقضي عطلتي خارج بلادي سأزور الاماكن المقدسة في مدينة القدس وفي بيت لحم او الآثار التاريخية في تدمر او في جرش والبتراء... هذا الربيع ما رأيك ياسيدتي لو حققت حلمك ... واليك فيما يلي بعض الاقتراحات التي تساعدك على اختيار عطلة لم تتمتعي بمثلها من قبل .

رحلة على الدراجات

يوم ركبت الدراجه لأول مرة عام ١٩٣٩ عرفت رياضة ما زالت الى اليوم احب انواع الرياضة الي . فأن كنت يا سيدتي ممن يحبون الرياضة فرحلة على الدراجة تنعشك وتبعدك عن ضوضاء المدينة . والشرط الاول ان كنت تريدين ان تتمتعي برحلة موفقة على الدراجة هو ان تتأكدي من ان دراجتك بحالة جيدة وقد قالوا قديماً اختر الرفيق قبل الطريق فاختاري رفقاءك ممن يحبون الرياضة ورتبي معهم طريقك ولا تختاري طريقاً بين التلال الا اذا كنت من راكبي الدراجات المتمرنين . واجعلي مسيرك بين الاماكن الآهلة ورتبي منامك كل ليلة في بلد او قرية فالراحة ضرورية وان فُقدت فقدتم معها جمال الرحلة . اما ثيابك فاختاري منها اخفها وخذي معك جاكيت من الصوف ولا تنسي نظارتيك القاتمتين فالشمس المحرقة قد تسبب لك ازعاجاً .

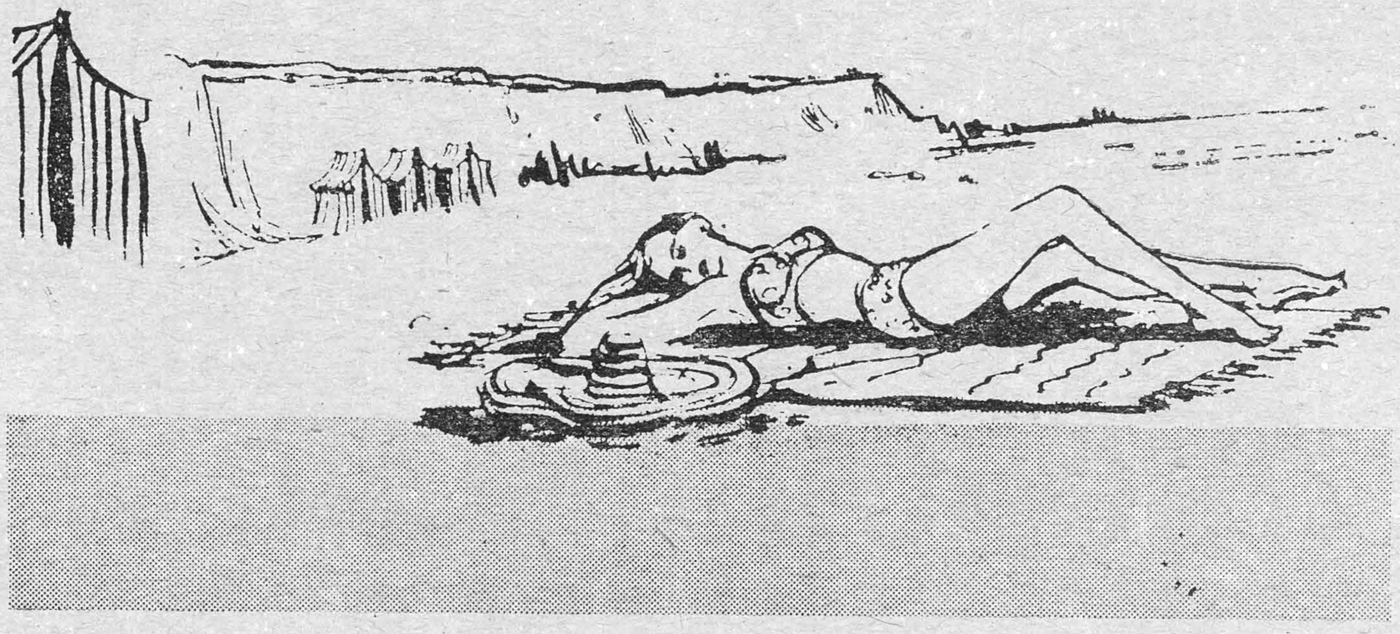

اما ان كنت من الذين يفضلون عطلة مرتبة فلا تحرمي نفسك لذة ركوب الدراجة . خذي دراجتك معك الى الفندق او البيت الذي ستقضين فيه عطلتك واستعمليها كلما سنحت لك فرصة الخروج الى جوار القرية او البلد الذي ستقضين فيه العطلة .

رحلة في سيارة

والسيارة تذلل المسافات . هذه ميزتها الاولى وميزاتها الباقية عديدة .

ونصيحتي لك ان كنت تودين التمتع برحلتك هي ان تكون السيارة التي ستسافرين فيها سيارة خاصة . قد تكون سيارتك او سيارة رفيقتك . ثم عليك قبل سفرك ان تتأكدي من ان سيارتك بحالة جيدة وانك تحملين كمية من البنزين والزيت ولا تنسي ان تأخذي معك عجلة اضافية فقد تحتاجين اليها . وخذي معك ماتشائين من ثيابك فحمولتك في السيارة لا تزعجك مهما كانت كثيرة . والوقت لا حساب له اذا كنت في سيارتك ... انهضي باكراً واقطعي المسافات على مهل وتمتعي بمناظر الطبيعة . واذا ماحان وقت الغروب ارتاحي في اقرب بلد او قرية وان لم تجدي مكاناً مناسباً تابعي سفرك فأنك ستجدين مكاناً انسب بعد بضعة كيلومترات وماقيمة الكيلومترات ما دمت ستطوينها ببضعة دقائق .

عطلة بين الناس

قد تكونين ياسيدتي من اللواتي يعشن عيشة هادئة ولا تلتقين بالناس الا نادراً . فما رأيك اذن لو قضيت عطلتك هذه السنة بين الناس.. رتبي حقائبك واستقلي سيارة الى اقرب فندق او منتزه وبعد ان تسجلي اسمك عند صاحب الفندق ستجدين نفسك بين الناس . ونصيحتي لك في هذه الحال هي ان تختاري لعطلتك وقتاً مناسباً ومكاناً مناسباً . ولعلك تصيبين لو كانت عطلتك هذه السنة في اواخر الشتاء ولست ارى مكاناً انسب لك من جبال لبنان ...

امشي وتعرفي على الطبيعة

ان كنت من هواة المشي يا سيدتي فامشي وتعرفي على الطبيعة عن كثب . واحب انواع المشي اليّ هو ذلك النوع الذي يبدأ وينتهي بمكان واحد . اي انني افضل ان اضع امتعتي في مكان اعود اليه كل مساء لأغير ثيابي وانام في فراش مريح . ومهما يكن نوع المشي الذي تفضلينه فأنك تحتاجين الى حذاء متين مريح كما انني وجدت ان عصا في يدي تساعدني على الوصول الى الاماكن الصعبة كما انها عون كبير لمن يريد قطف العليق وتسلق الشجر .

جربي المشي في الصباح الباكر وخذي معك غداءك وكليه في ظلال شجرة كبيرة ولا تعودي الى مركزك ما زالت الشمس تلمع في الفضاء .

تمتعي بالطبيعة وستذكرين دائماً جمال هذه العطلة .

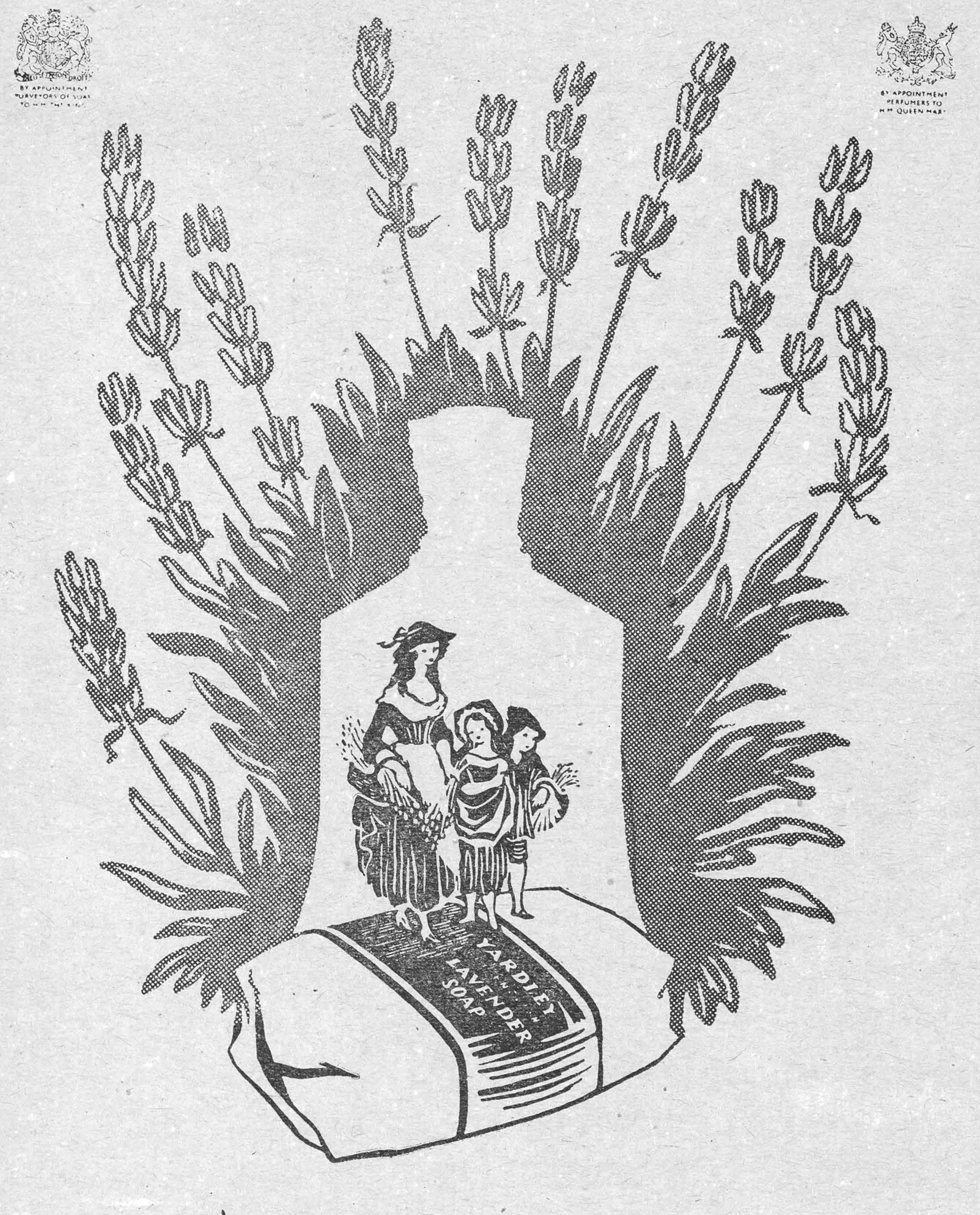

ليس لها مثيل في العالم ... منعشة وانيقة !

لاوندة ياردلي

اللاوندة الاكثر شهرة في العالم

YARDLEY *English* LAVENDER

ومعطرة ايضاً باللاوندة ياردلي الشهيرة :

صابون . املاح للحمام . بودرة الغبرة . تالك وبريانتين .

33 OLD BOND STREET LONDRES 279, *Rue Saint-Honoré, Paris*

هل لعائلتك هواية محببة ومفضلة ؟ اليك سيدتي بهذه المعلومات المفيدة ..

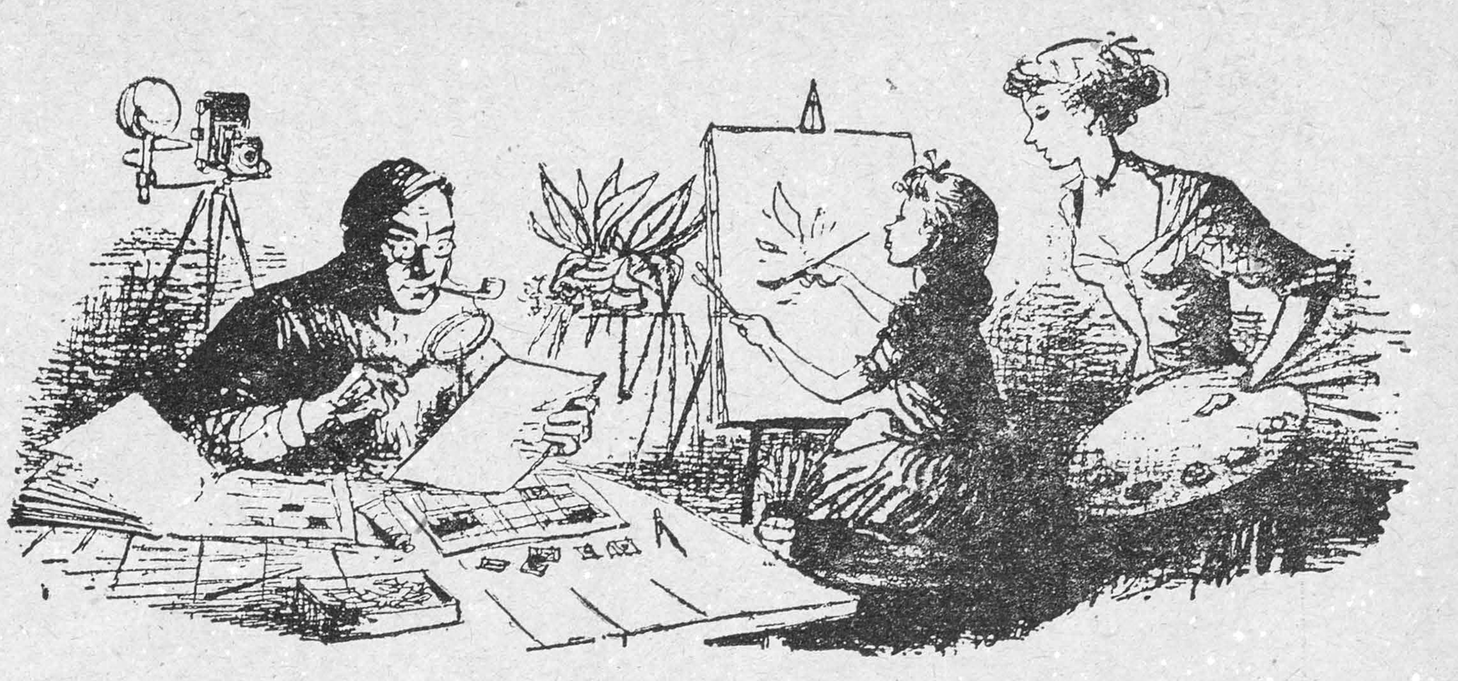

قوّي روابط الالفة في عائلتك

الرفقة السعيدة والتعاون في العمل يخلقان عالماً جديداً لذيذاً .

سيدتي – هل تتوق نفسك الى الفة أوسع بين افراد عائلتك ؟ أخائفة انت من ان تؤثر متاعب المدنية الحاضرة على جو منزلك فتشتت افراده وتبعدهم بعضهم عن بعض ؟ لا شك ان لك دوراً خطيراً في جمع العائلة والحفاظ على وحدتها وتقربها ، وذلك بان تبذلي جهوداً جبارة لتربطي بين ميول افرادها المتعددة .

من المؤسف القول ان الألفة العائلية لا تحصل من مجرد الرغبة . بل هي تحتاج الى بعض النشاط يبذله كل فرد من افرادها ، نشاط بنّاء ، او بعبارة اخرى هواية ذات فائدة .

وما الهواية الا ذلك العمل الذي يقوم به الفرد في ساعات فراغه ويعمله للذته الخاصة . وليس من شروطه ان يقوم به شخص واحد بمفرده ، بل قد يشترك فيه عدد من الافراد ، قد تكون عائلة بكاملها ، وبهذا يجتمع شمل العائلة حول غاية واحدة ، وتصرف بعض ساعات النهار او المساء في سبيلها .

ومن الهوايات التي يمكن لجميع افراد العائلة ان يشتركوا فيها :

١ – عقد مؤتمر عائلي حيث يتمكن كل فرد من التعبير عن آرائه بحرية . فما هي هوايتك الشخصية المفضلة ؟

من الهوايات ما يقتصر على التسلية فقط كالسباحة او التزلج ، ومنها ما يدر على العائلة ارباحاً ، كجمع الطوابع او الاكواب او الملاعق القديمة الدقيقة الصنع ، وهذه تباع مع الايام بمبالغ طائلة .

٢ – يمكن ان يكون للهواية عدة وجوه : فمن العائلات مثلاً من اتخذت التصوير هواية لها ، فانصرف الاب الى تصوير المناظر الطبيعية بينما كانت هواية الوالدة تصوير الاشخاص ، والفتاة اولعت بالرسم وشقيقها بتوريق الغرف وزخرفتها

بينما اتقنت عائلة اخرى صناعة الاخشاب ، وبالتعاون بين افرادها تمكنت من صنع اثاث المنزل دون ان تصرف فلساً واحداً على غير اللوازم .

٣ يمكن للمرء ان يجعل من عمله اليومي هواية فيقبل عليه بنفس مطمئنة مرتاحة ، يصبح معها العمل تسلية عوضاً ان يكون عبئاً .

كان لأحدى العائلات فسحة امام الدار لم يكن ليهتم بها احد عدا الوالد الذي اخذ على عاتقه تنظيفها . وفي ذات يوم اثناء اجتماع عائلي ، قرر افراد العائلة ان يجعلوا من الحديقة اقساماً ، بعضها للعب الصغار وآخر للازهار ، والقسم الخلفي زريبة للحيوانات . فتعاون الجميع على تغيير الفسحة وخلقوا منها مكاناً لطيفاً لراحتهم وتسليتهم والاستفادة من الدواجن .

٤ – يمكن للعائلة ان تجعل من هدفها هواية – حدث مرة ان تمنى بعض افراد عائلة لو كان عندهم بركة للسباحة يقضون فيها اوقات فراغهم ايام العطل الصيفيه ، فما كان منهم الا ان ضحوا بمبلغ من المال لشراء حاجاتهم ، وبظرف اسابيع قلائل انشأوا في حديقة منزلهم بركة للسباحة اغنتهم عن الانتقال الى الجبل في فصل الصيف .

٥ – قد تكون الهواية سبباً في الربح المادي كما سبق وذكرنا . فهناك من جمع ثروة من كرة القدم وآخرون من بيع الاحجار المختلفة الاشكال والاحجام والتي لم تكلف اصحابها اكثر من وقت قصير على شاطيء البحر في الهواء الطلق والشمس الدافئة .

٦ – اذا وجد بين افراد العائلة من لا يحب الهوايات ، فعلى الوالدة ان تستخدم منها انواعاً مختلفة كتربية الدواجن او العناية بالازهار ، او تربية الطيور وغيرها من الامور السهلة ، علّ بينها مايستهوي افراد العائلة على اختلاف ميولهم ، ويجمعهم معاً في اوقات فراغهم .

ومما لا شك فيه ان لذة الفرد تتغير مع الايام . فما كان يستهوي الولد صغيراً لم يعد يستهويه يافعاً او شاباً . وعليه ، قد يغير الناشيء لذته بهوايته الاولى وينتقل الى غيرها ، لكنه لا يفقد بتاتاً ما كسبه من معلومات وخبرة ، عدا ان هذه الاجتماعات العائلية تحفظ روابط الاسرة وتزيد ذكريات الطفولة غنى وحرارة ، ثم هي تفيد الاولاد في المستقبل عندما يكوّنون عائلاتهم وينشؤون بيوتهم .

عن مجلة « كورونيت »

ترجمتها بتصرف : **سامية جنبلاط**

[redacted]

حقائق علمية عن التوائم الاربعة ؟

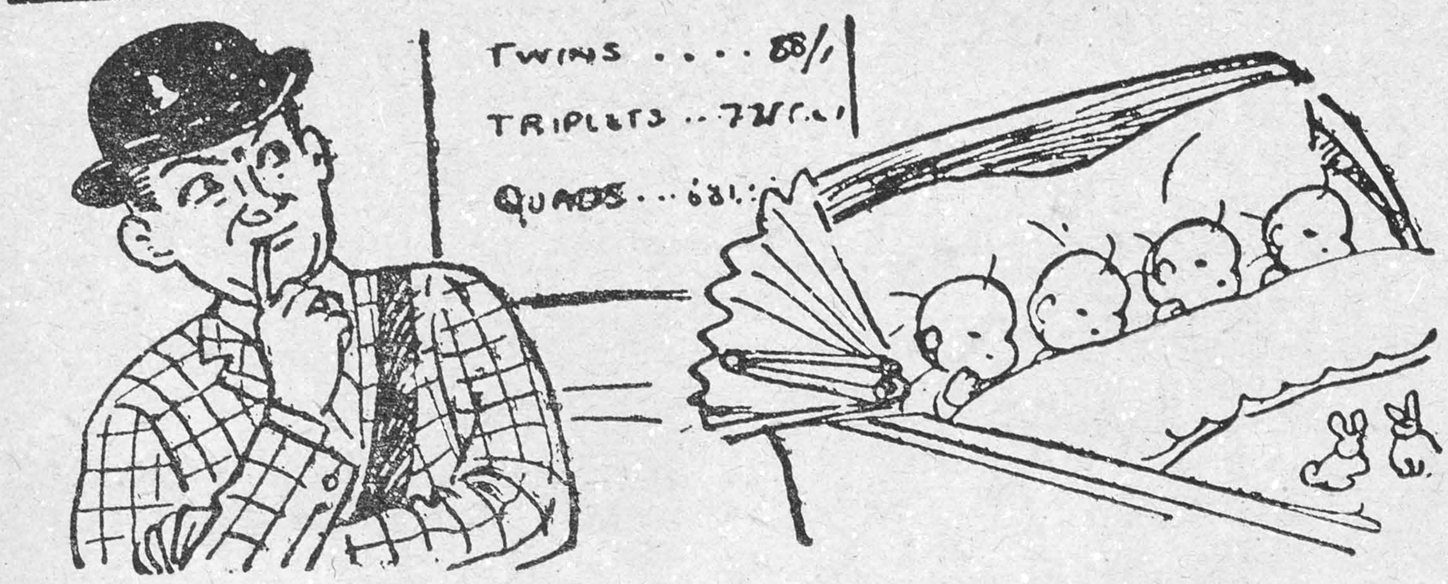

ان امكانية ولادة الام لأكثر من طفل في آن واحد امكانية ضعيفة جداً ، وتخضع للحظ وحده . فهناك حالة توأمين بين كل ٨٨ ولادة ، وتوائم ثلاثة بين كل ٨٨×٨٨ حالة ، وتوائم اربعة في كل ٨٨×٨٨×٨٨ ، اي بنسبة مرة في كل ٦٨١٤٧٢ من الولادات . وقد دلت الاحصاءات على وجود حالة توائم خمسة بين كل ٤١٦٠٠٠٠٠ ولادة . والعجيب ان الطب قد سجل خمسين ولادة من هذا النوع . وهناك من الامهات من ولدت ستة توائم ، فقد قيل ان امرأة في تشيلي عاشت قبل ٣٠٠ سنة ، وولدت سبع بنات في آن واحد ، ولكن لم تعش واحدة منهن .

كلما كثر عدد التوائم التي تحملها الام ازدادت امكانية ولادتها قبل الوقت المعين ، اي قبل ان يتم تكوينهم الجسدي . وحتى لو تم ذلك ، يولدون وهم اصغر حجماً من المولود الطبيعي اذ انه من المستحيل على الام ان تحمل اربعة اولاد يزن كل منهم سبعة ارطال ، وزن الطفل الطبيعي ، لذلك يصل وزن كل من الاطفال الاربعة ثلاثة او اربعة ارطال اذا اسعف الحظ .

وهنا تبدأ متاعب التوائم الملموسة . واول المتاعب مشكلة اطعامهم . فهم لضعفهم لا يستطيعون الرضاعة او المص . بل يطعمون بواسطة انبوب زجاجي ذي قطارة ، فاذا لم يقدروا ابتلاع الطعام هكذا ، استعملت معهم طريقة الانبوب المطاط الذي يدخل الى المعدة لايصال الطعام فوراً .

وهناك مشكلة حفظهم تحت درجة حرارة دائمة ، اذ يجب ان يتنشقوا هواء رطباً ، الى درجة معينة ، ومحتوياً على الاوكسجين . لذلك نرى صور المواليد مثلهم وقد وضعوا في اناء هو اشبه بصندوق خاص من المعدن وقد كسيت جوانبه الداخلية بالاغطية الصوفية الناعمة . وله غطاء زجاجي محكم ، لمنع تيارات الهواء . ويتنفس الطفل الاوكسجين بعد ان يكون قد مر بأنابيب الماء الساخن قبل دخوله الاناء . اما الحرارة فتبقى معتدلة بواسطة تسخين الاناء بآلات كهربائية خاصة خاضعة للرقابة الدائمة .

ويفتح الصندوق هذا وقت اطعام الطفل فقط . اما حليبهم فمن حليب الثدي المخفف بالماء . وعندما يكبرون قليلاً تستطيع الام ان تطعمهم الحليب من الزجاجة . اذ انه من المستحيل عليها ارضاع اطفال اربعة في آن واحد ، وهي ان فعلت ذلك لا تترك من وقتها دقيقة واحدة لعمل اي شيء آخر .

واذا ما بلغ التوائم من العمر الاسابيع القليلة ، كانت لهم الفرصة سانحة للنمو كأي طفل عادي ، ولهم من الوزن في هذه الحالة ما يقارب العشرة ارطال .

ان متاعب ام التوائم الاربعة ليست بعد ولادتهم فقط ، اذ ان حمل التوائم اشد صعوبة عليها ، ويستلزم عناية خاصة شديدة . وان بدت ولادة كل من الاطفال الصغيري الحجم سهلة ، الا ان عملية ولادتهم تحتاج لوقت طويل . لان الرحم الذي كان متقلصاً تنقصه القوة والقدرة على العمل السريع .

على ان الله يخلق لكل مشكلة حلاً ولكل كرب فرجاً . ففي حالات التوائم تعطى المساعدات المالية لهؤلاء الامهات . ومما يسهل الامر عليهن ، ان ولادة التوائم لا تأتي عادة الا بعد ولادة طفل سابق . فتكون الام قد تعودت الامر وجربته .

ان امكانية ولادة التوائم الاربعة تحصل غالباً في العائلات التي سبق ان ازداد عدد افرادها بكثرة دفعة واحدة ، فاذا كانت الام والاب قد تحدرا من عائلتين كثر فيهما التوائم ، كان من الطبيعي ان تكون ذريتها على هذا النوع .

ولكن التوائم الاربع نادرون . فلا تهتمي ايتها الام الحامل او تخافي من ان تقدمي لزوجك اطفالاً اربعة في وقت واحد . ففي تلك الحالة ستبدو عليك مظاهر الانتفاخ الغريب وستضطرين الى الفحص تحت الاشعة . وهذا كاف لتأكيد عدد الاطفال القادمين .

تكثر ولادة التوائم الاربعة في الامة عندما تصل الى اقصى درجات نضوجها ، ويحدث ذلك بعد الحرب وليس قبله . لان الطبيعة لا تهيىء البشر ليُعدَموا جماعات !!

تحية بغداد للمرأة العربية

الى نفحة الأرز التي عطرت بغداد .... الى لبنان الاشم

بشراك دجـلة فالدنيا توآتينا   مذ أصبح السعد مُقرونا بوادينا
بشراك دجلة فيضي وانثري درراً   تروي الظماء بلا بخل وتسقينا
هذا الربيع نضير في خمائـله   والورق في ظله وجداً تغنينـا
والورد مبتسم يزهو بفتنتـه   والبدر مؤتلق بالنور يهدينـا
لِمْ لا نتيــه وهذا النيل يغمرنا   فيضاً من الحب ترجوه أمانينـا
نفـح من الأرز وافانا وأنعشنا   فأقبل الدهر وابيضّت ليالينـا
يكفيك بغداد في ارجائنا بردى   وافى ليدعم في ودٍ تآخينـا
وحسبنا أن في عمان افئـدة   تدنو الينـا باخلاص تحيّينـا
ماذا أقولُ ومـا جرحي بملتئم   أبكي وأفرح إذ القى فلسطينا
ذكرى الكوارث ما غابت بحاضرنا   لا ينطوي الذكر حتى الموت يطوينا
فللعروبة أوشاج تقربنـا   وللعروبة آمـال ستحيينـا
وللعـروبة آلام توحـدنا   ولوعة في صميم الروح تكوينا
يا بنت يعرب والتأريخ يعرفنـا   لم لا نكون كما كنا بماضينا
أوطاننا في طلاب الحق قد غبنت   ولن ينال المنى من عاش مغبونا
والدهر ناوءنا ظلمـاً فأقعدنا   ماذا نصدُّ ذئاباً أم ثعابينـا ؟
ماذا ربحنا سوى صبرٍ أطاح بنا   واليأس أشبعنا ذلاً وتوهينـا
أهدى لنا الدهر أشواكاً تمزقنا   وللبغـاة رياحينـاً ونسرينـا
فقرٌ وجهلٌ وأمراضٌ قد اجتمعتْ   تقدم العرب للطاغي قرابينـا
يا ويلنـا من أحابيلٍ مزخرفةٍ   تضفي على الجرح تخديراً وتسكينا

*

قد أسفر الصبح يا أختاه يوقظنا   هيـا نبدد في صدق دياجينـا
أوطاننا الغرُّ في عزم تهيب بنا   متى نرى القول بالأفعال مقرونا ؟
كفى بنا أن ننامَ الدهر عن كسلٍ   وحسبنا من جميل القول تلوينـا
يا بنت يعرب ما زالت نواظرنا   ترنو اليك لتروي عن تفانينـا
بنت العراق تحييكن آمـلةً   للعرب ما نحوه تدنو مساعينـا
كل القلوب تحييكن هاتفـة   تحيا العروبة يرعاها تصافينـا

فطينة النائب
بغداد – كلية الملكة عالية

تحيـة وفود الاتحادات النسائية العربيـة

للآنسة اميرة نور الدين

وقد القيت في ٨ آذار ١٩٥٢ في الحفلة التي اقامتها عقيلة فخامة السيد نوري السعيد رئيس وزراء العراق تكريماً للوفود في مسبح العاصمة

أبشائر العيـد البهيـج نواضرا ... أم تلك أزهار الربيع زواهرا
أم مهرجان النور فتان السنا ... غمر المواطن زاهيـاً ومنورا
أم موكب التأريخ اقبل حافلاً ... بالذكريات مبشراً ومذكرا
أحيا القلوب رواكداً فتراكضت ... ودعا المقاول حرة لتعـبرا
وجلا العيون وقد تضاعف نورها ... فرنت تفاخر في الزمان الاعصرا

★

ما فيك يا بغداد أزهرت الربى ... في وحنتيك ولاح نبتك أخضرا
ما فيك يا بغداد ما البشرى نرى ... ولم ارتديت من اللباس الأفخرا
ما فيك يا بغداد تهت على الدنى ... فخراً فصرت من النضائر أنضرا
أركاب هارون الرشيد وقد بدت ... فبدا العراق مهللاً ومكبرا
أم ذاك معتصم الخلافة قادم ... من سر من رأى أم مواكب قيصرا؟!

★

بل ذاك موكبهن جاء مبشراً ... بالنهضة المثلى فكان مظفرا
حملن من لبنان خير تحيـة ... وحملن من بردى السلام معطرا
وحملن من قدس العروبة لوعـة ... وحملن من عمان شوقاً اكثرا
ومن الكنانة قد حملن الشوق من ... نيل البلاد لدجلتينـا أوفرا
أكرم بهن وقد قدمن وحبذا ... من مقدم شغل القلوب واثرا
جددن رابطـة العروبة بيننا ... ورفعن رايتها المجيدة في الذرى
وحملن مشعل نهضـة نسوية ... كرمت اصولاً بل وطابت مخبرا
حرية الجنسين من اهدافهـا ... والمرء يطمح ان يكون محررا
هن السلاح لمن تهاون ضلة ... فاذا عملن خلقن شعبـاً نيرا
هن السلاح اذا تشابكت القوى ... هن الصفاء اذا الوئام تعكرا
هن الامومة والحنان وهن من ... يضفي الجمال على الحياة لتنضرا

★

فاحملن من بغداد خير تحيـة ... ومن العراق احملن شوقاً اكثرا
فلكن في كل القلوب محبـة ... ولكن في الارواح ذكر أثرا
فبكن تزدهر العروبة غضـة ... وبكن تفخر في البلاد على الورى
والله اسأل ان يحقق كل ما ... تطلبن يا من شدن صرحاً في الذرى

صراع امرأة في عالم الرّجال

... اشهر صحفية غامرت في حرب كوريا ، وحاملة ارفع الاوسمة مكافأة على شجاعتها في اقتحام النار لاستقاء الاخبار الصحفية .

« ... من ارادت الانضمام الى حقل الرجل العملي وهي تظن انها اقل منه كفاءة وتعترف بعجزها لكونها انثى ، فانها لا تصلح لعالمه ، والاجدر بها تجنب المقامرة » تقول مرغريت هجنز ، الصحفية الاميركية الجريئة صاحبة المقال الافتتاحي لاشهر صحيفة في العالم وهي « نيويورك هرولد تربيون » .

دخلت مرغريت عالم الصحافة وهي في الرابعة والعشرين ونبغت فيها وهي لم تزل ضمن جامعتي كلفورنيا وكلومبيا ، حيث عينت مراسلة للاخيرة قبل ان تنهي دروسها عام ١٩٤١ ولم تغب شمس ذلك اليوم حتى بزغ فجر نجاحها نتيجة لصدى خطابها القيم يوم تركها الجامعة وعينت رئيسة عمدة الصحيفة الآنفة الذكر . فانكبت على العمل بهمة الجبّار لا يعرف الملل . تفكر كثيراً ، تتكلم باقل ما يمكن ، جادة لتخلق جو المساهمة بينها وبين اخيها الرجل . متحاشية كثرة المطاليب والاوامر لئلا يقال انها تستغل موقف انوثتها المكتملة فيها من حيث جمال نفاذ الى اعماق القلوب . في نظراتها هدوء عميق يمازجه الطموح والامل في المستقبل المجهول وفي صوتها بحة تجذب السامع اليها . رشيقة القوام ، تجعدات شعرها الذهبي المسترسل على جبينها يكسبها بساطة الاطفال مما يستنهض مروءة الرجل للاهتمام بها قبل ان يقرأ في ملامحها العزم والصمود امام غوايات الحياة . الجرأة والصلاح والاقدام ابرز صفاتها . صريحة في قولها و كتاباتها . اجل كتبها « الحرب في كوريا » تشرح فيه موقف اوروبا وعدم استقرار شرقَي الادنى والاقصى ، مقدرة الجهاد وصعوبة مرتقاه ، اذ حدث ولا حرج عما لاقته مرغريت من السخرية والاستهزاء من رفقائها الرجال عند ر كوبها الطائرة قاصدة كوريا بعد نشوب الحرب فيها بيومين لتقف بنفسها على التقارير وتوافي صحيفتها باقربها من الدقة والصواب .

كانت الفريدة بين ثلاثمائة منافس من الرجال في الحقل الحربي يتهامسون مستقصين آراء بعضهم في امرها فكان جواب من يرحمها « هذا صراع رجل » ليس للمرأة فيه دور . فأول مدفع تسمعه تقفل راجعة . كل هذا لم يثنها عن عزمها ولم تسمح لانوثتها ان تحول بينها وبين طموحها . دويّ المدفع لم يهزها وانين الجرحى لم يفزعها وان الدماء السائلة لم توهمها . رافقت المشاة

الى الجبهة حاملة معها آلتها الكاتبة وحمرة شفاهها ومشطها شهادة لهدوء اعصابهـا ولتذكر رفقائها بانها انثى !!

تراجع كثير من منافسيها عند اشتداد الوطيس اما هي فقد تمرغت بالوحول ، افترشت الثرى والتحفت بندى السماء ولم يفتها تقرير . قامت بوظيفـة المرأة كعاجنة وطاهيـة وممرضة . نقلت الجرحى الى المستشفيات ، لاحظتهم ، سهرت ليالي عديدة دون طعام او شراب حتى عد الكثيرون جرأتها جنوناً .

ربما يسري الينا هذا الفكر . اما قيامها بوظيفتها المزدوجة فينفيه . اذاً ما سر شجاعتها واختلافها عن متأنقات العصر في اميركا التي يعتبرون الحياة فراشاً وثيراً !

لم تسنح الفرص لمارغريت هجنز في سنيها المبكرة ان تنصرف للتأنق فقد ولدت في هنغ كنغ عام ١٩٢٠ من ام افرنسية واب ايرلندي اميركي وتربت في الصين ثم في فرنسا حتى كادت تتجاوز عقدها الاول . فاجماع محيطها على تمجيد المحاربين واحاطتهم بمظاهر الاجلال والاعجاب كل هذا وغيره من العوامل الداخليـة اوجدت في نفسها القوة والصلابة فاندفعت بكل قواها ملبيـة دعاء الواجب والمسؤوليـة مهما عظما . تحتقر كل من يتملص من خدمة قائلة : لاحاجة للمجتمع بعد اليوم لسيداته الغارقات بالدمقس والحرير ، فكل من لم يرض عن تقاليد الماضي بديلاً فأنه لا يصلح للمستقبل وتطوراته .

اما فلسفة مرغريت بالحياة فهي : أن ننسى الماضي اذا فشلنا ونعمل للحاضر ونرجو المستقبل ... ومن شب على شيء شاب عليه !

عن مجلة « ليدز هوم جيرنال »

ترجمتها بتصرف : **نجلا ابو ضاهر**

مطالعاتي التي تهم المرأة في المجلات والكتب الاجنبية

انعام صغير

قيل : الانسان كلمة ، واقول اليوم ان الانسان الذي لا يعيش قسماً كبيراً من حياته مع الكلمة ليس بانسان بل هو اقرب الى الحيوان الذي لا يعرف من الحياة غير حياة الجسد ومتطلباته . والكلمة هي قطعة من الروح ، ونفثة من النفس ، وليس من المخلوقات من له روح ونفس غير الانسان ، ولا اقصد بالروح هنا ما نفهمه من مدلولها العامي ، اي تلك القدرة على استمرار الحياة ، بل ابغي من وراء ذلك ، تلك القوة المميزة للانسان والتي ترفعه الى اعلى من هذه الارض وتقرّبه من الخالق الاعظم بالسمو الفكري والتكامل الروحاني الازلي الابدي .

اما انا — يا سيداتي ويا سادتي — فممن يعيشون ثلاث ارباع وقتهم مع الحرف ولا اجد لذة تعادل لذة المطالعة ونشوة الفكر . واذا طُلب مني ان اقدم مجمل ما طالعته خلال شهر ، فلن تكفني مدة قصيرة للقيام بذلك ، فعليه اذاً سنجلس معاً قرب الموقد اذا كان الطقس ماطراً والا في الشمس اذا كان اليوم مشرقاً ونمرّ مراً على بعض المقالات او الكتب التي تهم المرأة والمعنيين بشؤونها .

هذه مجلة « تدبير المنزل المثالي »(٢) وها هنا مقال يهمّ الامهات خاصة او كل من يهمه امر الاطفال موضوعه : « هل هذه اللعبة تجلب السرور ام الخطر للطفل ؟ » يقول كاتبه ، وهو المحرر المساعد لهذه المجلة ، يقول بان القسم المختص في المجلة يقوم بالتجارب العديدة والفحص الدقيق لكل لعبة من لعب الاطفال التي كثيراً ما تملأ جواربهم ليلة عيد الميلاد او تزدحم بها واجهات المحلات التجارية وغرف المنازل .

وينظر الموظفون في هذا القسم الى اللعب وخاصة تلك التي تقدم لصغار الاطفال ويهتمون بالا تكون سبب اذية لهم ، فيبعدون مثلاً الزوايا المعدنية الحادة او ينظرون اذا كان حجمها صغيراً جداً يستطيع الطفل ان يبلعها بكاملها او هل هناك اجزاء موضوعة عليها تضر الطفل كعينين من زجاج او من دبابيس او ازرار يحتمل ان ينزعها ويبلعها . ثم يتساءلون : هل يؤذي الطفل نفسه اذا وقع بسبب هذه اللعبة بالذات او معها ؟ (مثلاً حصان لعب غير متين التركيب او كرسي غير ثابت ؟) فاذا كانت كل هذه الاجوبة نفياً ، تعود اللعبة الى قسم الهندسة لتحليل اكثر وبحث اطول وادق .

وبما ان الطفل يحاول مصّ او أكل اي شيء تقع يده عليه ، فعلينا اذاً مراعاة الصباغ الذي تطلى به الالعاب جاعلينه غذاء للطفل لا ضرر من بلعه اياها فلا تقبل مثلاً الاصبغة التي تحتوي على مواد كالرصاص والزرنيخ او الانتيمون وخاصة اذا كانت بكميات مركزة . وبعد مثل هذا الفحص الدقيق ، تقبل المجلة بايعاز من القسم المذكور ان تعلن عن لعبة ما او ترفضها . ويمنحون المنتوجات المستحقة ، ختماً خاصاً يشهد بان لا ضرر على الاطفال من استعمال اللعبة التي تحمله ويذكر هذا الختم اعادة اللعبة واعادة ثمنها اذا لم تكن كما اعلن عنها وهي مضمونة من المجلة نفسها . ومثل هذه الاحتياطات لكل ام ولكل من يتحبب الى طفل باهدائه لعبة وهي خطوة مستحسنة تلك التي اتخذتها هذه المجلة بالذات .

وهذه مجلة « المختار العلمية »(٣) وها هنا بحث بعنوان « هل تعيش في خوف صامت ؟ » يقول كاتب هذه المقالة : لعلك سمعت عن ذاك الذي كان مصاباً بمرض السوداوية او الميلانكوليا والذي ركض ذات صباح الى صديق له في طريقه الى عمله فسأله : « كيف حالك » ؟

اجابه : « مشغول البال كثيراً لدرجة الموت . »

— « لماذا ، ما هو الذي يزعجك الآن » ؟ سأله الصديق .

— « هذا ما يرهقني » — كان جواب المريض . « اني لم اشعر منذ سنين بصحة جيدة كما هي حالي الآن . »

كلنا يعرف مثل هذا الانسان الذي يعتقد بانه يتألم من مكان ما في جسمه : في المعدة او العينين ، في المفاصل او الاعصاب ، وفي الكبد او الرأس . ومثل هذا يفتش عن امراض واطباء متوافقين .

اما عدد الذين يعيشون في الخوف من مرض او آخر فغير محدود . ومثل هؤلاء ، نادراً ما يبحثون مثل هذه الامور مع اصدقائهم الحميمين واذا فعلوا فعلى سبيل التندر فقط ولكنهم كثيراً ما يخبرون الغريب عمّا بهم . وينصح المؤلف بانك عندما تأتي الى البيت منهوك القوى ومنحط الآمال غير واثق من المستقبل ، فالفراش احسن فردوس تلجأ اليه عوضاً

(١) اذيع من محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية . (٢) « Good Housekeeping », Dec. 1951

(٣) « Sciene Digest» - Jan. 1952, « Do you Live in Silent Fear ? » by Greer Williams

عن الانزواء في مكان منفرد . هناك قصة احد الاشخاص الذي شعر بانه سيموت رغم كون صحته على احسن ما يرام - فنهض في نصف الليل وكتب وصيته . وهناك من يخشى ركوب الطائرة الى ان يكبر اولاده او لانه وعد زوجته بذلك. نعم نحن لا ننكر انه من حقنا ان نخاف من هذا او ذاك من الاسباب وحتى من الخوف نفسه . والاعتراف بالخوف طبيعي او بالاحرى لا يؤذي ولكن شرط الا نستسلم له كلياً . فالخوف رد فعل طبيعي فيزيولوجي للخطر وهو تركيب لحفظ النفس فتفرز مادة الادرينالين وبذلك تنتج القوة اما للدفاع عن النفس او الهرب . والخوف الطبيعي يزول بزوال الخطر .

نحن نقلد الذين نحبهم او نعجب بهم . فنقلد والدينا ونتصوّر انه اذا كان الاب مصاباً بداء السكر او غيره من الامراض فلا بد لنا من ان نصاب نحن ايضاً به ان عاجلاً او آجلاً وهكذا نبدأ بالخوف من المرض سلفاً . هذا مع العلم بان العلماء قد برهنوا بدراستهم للجنين بان اكثر الامراض التي يظن البعض انها تنتقل بالوراثة ليست سوى محض خيال . اما قوة الايحاء الشخصي فمعروفة ،وهذا الخوف هو من ذاك النوع من الايحاء . ونلاحظ ان ذوي الضغط المرتفع ، يزيدون من ارتفاعه لمجرد تفكيرهم به .

وهذا مقال طريف في مجلة «الوالدين»(١) كتبته السيدة ديوي بعنوان: « لا اصبحة مجنونة بعد اليوم في منزلنا . » وهذه حالة طبيعية او بالاحرى عامة تحصل في اكثر البيوت . اخذت السيدة ديوي تعالج الموضوع فلنسمعها ماذا تقول :

ان امر ارسال زوجي الى العمل والاولاد الى المدرسة كان دائماً عملية تزاحم وتهيّج كل صباح . فاذا كنت يا مستمعتي الكريمة ، تقاسين نفس الصعوبة فانتبهي كيف عالجت السيدة ديوي هذا الامر المتعلق بارسال افراد العائلة الى اعمالهم سعيدين ومغذين كما يجب .

- « انظري يا عزيزتي » - قال الزوج يوماً وهو يتناول قهوة الصباح بينما كانت الزوجة تمشط شعر ابنتها الصغرى وتوجه الثانية الدامعة العينين الى مكان حذائها الضائع . « انا لا اريد ان اؤذي شعورك ولكن أليست هناك طريقة يمكن ان نتلافى هذا الاضطراب كل صباح ؟ »

- » نعم » - اجبته - « ولكن لا اعلم السبب » ! وعندما وُجد الحذاء الضائع ، ونظفت الثياب المغبرة واعطيت آخر سلة للاكل لراكب الدراجة المتذمر، عدت الى زوجي ثانية .

واخذنا نتكلم عن الامر واتفقنا على التفكير بالحل المرضي فنظرت الى الطفل الرضيع وقلت له : « انت الذي تلام جزئياً . لماذا لا تبقى نظيفاً في الليل ؟ » فأنعم عليّ بابتسامة عريضة ظاناً اني كنت اداعبه فاحتضنته وسكبت لنفسي فنجاناً ثانياً من القهوة واخذت اجيل بنظري الى اطباق الاكل الفارغة والى الالبسة والاحذية المبعثرة في ارض المنزل. فتناولت قلماً وورقة واخذت اكتب وافكر ... وبعد ساعة ، عندما حان وقت العمل في المطبخ ، كانت امامي ورقة عليها هذه الملاحظات العشرة مدونة :

١ - اني لا اشرب قهوتي الا وهي باردة (ولم افكر اني وضعت مشكلتي الخاصة اولاً ولكن لا بأس لعل هناك منفعة في ان يكون الانسان انانياً بعض الاحيان ، خاصة وان لي هدفاً الان) .

٢ - كل واحد من افراد العائلة لا يأكل كفايته عند الصباح لاني بعد ان انتهي من تغيير ثياب الطفل واحضر الاكل ، تصبح الساعة الثامنة .

٣ - الاولاد يفضلون الاكل ساخناً وانا اقدمه لهم بارداً اكثر الاوقات .

٤ - زوجي يكره الحبوب ويفضل البيكون والبيض في الصباح وانا لا اعطيه اياه .

٥ - لا يعرف الاولاد اين وضع احدهم حذاءه او اغراضه الاخرى .

٦ - عندما تعتمد البنات ماذا يلبسن يومها ، يحين وقت الذهاب الى المدرسة .

٧ - وهذه السرعة تترك الاولاد يرمون بثيابهم هنا وهناك في كل المنزل

٨ - امضي اكثر الصباح التقط الثياب المبعثرة بعدهم قبل ان ابدا بعمل المنزل .

٩ - كل صباح تقريباً لا بد ان ينسى احدهم شيئاً ما في المنزل اويذهب بدون ان يجده وليس عنده الوقت للتفتيش عنه .

١٠ - لا افطر جيدا في غالب الاحيان وعند الساعة الحادية عشرة اجوع .

ولم ابذل كثيراً من الجهد لاعرف ان مشكلتنا كانت تتعلق بالتنظيم . كذلك لم احتج للكثير من الذكاء لاعترف بشجاعة بان اكثر الخطأ يقع عليّ انا . فأخذت افكر بالخطط طول النهار وعندما اتى زوجي ، قدمت له تحليلي المكتوب للمشكلة . وكان مسروراً جداً من ذلك . واول ملاحظة اعطاها انه هو ايضاً كان يشعر بالجوع عند الحادية عشرة كما انه كان على يقين بان الاولاد مثله . فاقترح ان نبحث الامر مع الاولاد لعل لهم بعض الآراء الصائبة .

(١) « Parents Magazine » : Dec. 1951 « No More Mad Mornings at Our House. »

وفعلاً اخذنا نتباحث وقت العشاء ، والكل ايد قول الزوج بان العائلة غير مغذاة كما يجب. فقررنا اربع نقاط تطبّق على كل فرد بما فيهم الزوج والاولاد انفسهم وكانت كما يلي :

١ – تحضر الثياب قبل النوم لليوم التالي .

٢ – على الاولاد ان يلبسوا ثيابهم قبل فطور الصباح لا بعده كما كانوا يفعلون .

٣ – على الزوج ان ينهض كالعادة اي بعد السابعة والنصف بقليل ولكن عليه مسؤولية جديدة تسر الطفل – ابن السنتين . وهذه المسؤولية هي تبديل ثياب الطفل ثم تركه يمضي الدقائق التالية يلاحظ اباه يقوم بعملية حلاقة الذقن .

٤ – على الزوج كذلك مساعدة الاولاد في ربط شريط احذيتهم عندما يعجزون عن فكها كما انه مسؤول عن تبكيل الازرار البعيدة عن متناول الصغار وربط الحزام الذي لا يدخل في عروته الا بصعوبة .

٥ – للاولاد الحرية بتغيير رأيهم فيما يلبسون ولكن على مسؤوليتهم الخاصة .

وقد وجدت صعوبة كبيرة بالطبع في تعليم الاولاد الاعتماد على النفس في ارتداء الثياب وكان اسهل عليّ الباسهم بنفسي ، ولكن بعد مدة تعودوا على الوضع الجديد وسار كل شيء على مايرام . وكنت واثقة بان اقل نجاح يصيب العائلة في نظامها يعود فضله للام .

وهكذا تنهي السيدة راي ديوي مقالها الجذاب والمستوحى من صميم الحياة فتقول : لعل الوضع يختلف باختلاف العائلات . او لعل الغد يكون غير اليوم فيصعب نفس هذا الامر على عائلتنا نفسها فيجب اذاً الا نلزم وضعاً واحداً معيناً فتصبح الحياة على وتيرة واحدة. ولكن مهما كان الوضع فاذا كان الامر يتعلق بعدد من الاشخاص يتوجهون الى اماكن مختلفة وبنفس الوقت تقريباً – لا بد من هذا الحل بالذات وهو : قليل من الوقت وقلم وورقة ، بحث وايجاد الحل الديمقراطي المشترك بين كل افراد العائلة واهم شيء – والد يسعده ان يتعاون ، ووالدة تجعل الامر سهلاً لابنائها في تحمل المسؤولية .

ليس من المصلحة اعطاء فرصة لنزلات البرد!
ابعده بأسبرو

يتقفع البرد بكل فرصة قد تسنح له ويمكنك التخلص من البرد بالعمل السريع ب'اسبرو'. ان الطقس ، السخونة ، الأوجاع ، الخمول هي بمثابة النذير ... وتشعر بأنه مالم يحدث شيئاً ستقع بالملك فريسة . هنا يجدر التزود ب'اسبرو'. تناول قرصين من 'اسبرو' مع شراب ساخن ان أمكن ، فتشعر بأن بوادر البرد هذه قد تلاشت . 'اسبرو' يعمل كمسكن ، وبعبارة أخرى يبعد الرعشة ، الأحساس بالتعب والأوجاع والآلام وان أخذ عند هجوم البرد او الأنفلونزا فانه يكفل للطبيعة معين مأمون حين تكون الحاجة اليه ماسة ... فيحول بينك وبين المرض ويمهد لك سبيل الشفاء .

استعمل 'اسبرو' تفز بمفعوله السريع ضد أمراض الشتاء هذه :
البرد والأنفلونزا
آلام الروماتزم
احتقان الحلوق
الصداع – النورالجيا
التهاب الأعصاب
السخونة الغير نوعية

'اسبرو' لا يضر القلب أو المعدة
ولهذا ستشعر بالنضارة وصفاء الرأس عند انقشاع البرد .

الأسعار في لبنان
٥ اقراص ١٥ قرشا
٢٧ قرصا ٧٠ قرشا

الوكلاء :
ج. ب. شريدان
(ميدل ايست)
ليمتد
بيروت

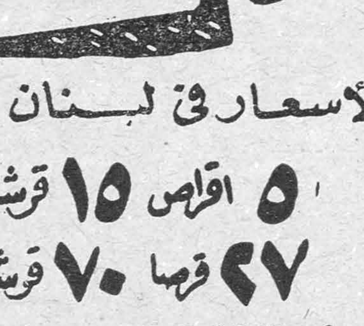

خذ قرصين من 'اسبرو' مع شراب ساخن

نظرا لتغيير الطقس في هذين اليومين وشدة البرد فقد اصبت بترشيح شديد وبمرض الروماتيزم في يدي ورجلي واصبحت غير قادر على المشى ومتعطل عن اداء عملي . أخيراً اهتديت الي اقراص اسبرو وتعاطيت بعضها ونت ليلتي واصبح الصباح وأنا على احسن حال من ذي قبل وخفت الاوجاع وانقطع الترشيح وكان ذلك كله بفضل اقراصكم اسبرو ففيه شفاء للناس .
شفبوه جرجس عبده
بالمنصوره بمكتب غبريال بك سعد المحامي

L.383

هل تعلمين ان :
سيدة كندا الثانية
هي فتاة عاملة ؟!

ترجمته « لصوت المراة »
كرم تنير

كان لا بد للملكة اليزابث وزوجها الدوق ادنبره في زيارتهما السابقة لكندا من لقاء فتاة انكليزية في الثامنة عشرة ، تعمل ككاتبة على الآلة من التاسعة صباحاً حتى الخامسة ، تحمل في حقيبة يدها العادية غذاءها اليومي المؤلف من الساندويتش في طريقها الى العمل وعند عودتها منه بالترام . هذه سيدة كندا الثانية ، روز مورين الكسندر ابنة حاكم كندا العام . وبالرغم من مركز ابيها فقد آثرت اعالة نفسها على العيش كفتاة المجتمع الدبلوماسي المدللة .

اما اجرها الاسبوعي فقد ظل حتى السنة الماضية ستة جنيهات . ووظيفتها بسيطة في شركة تأمين في اوتاوا ، مقابلة للبرلمان ، حيث يلقي والدها خطاب العرش نيابة عن الملك .

ولا تلفت روز انظار ركاب الترام كل مساء في عودتها الى البيت ولا تتميز عنهم إلا عندما تنزل امام « ريدوهول » مقر الفيكونت الكسندر الرسمي . وتسير وحدها طول الطريق المتعرج ، فتاة جذابة ذات شعر كستنائي وعيون عسلية كبيرة بجسمها النحيف ، غالباً بدون قبعة ، ودائماً مسرعة . ولا تكاد تصل الباب حتى يهب كلبها الذي يحرس الباب الخارجي ، مستقبلاً اياها .

ولقد كانت حفلتها التقليدية الاخيرة رائعة حقاً . فقد ضمت سبعماية مدعو اكثرهم من ابناء وكريمات الدبلوماسيين الكنديين والاجانب . ولكن روز لم تنس ان تدعو زملاءها في المكتب كما شجعتهم على ان يصطحبوا من ارادوا من الشباب معهم .

ولكن ذلك لا يعني ان ابنة الحاكم قد انقلبت الى كندية بعد ان عاشت فيها سنوات اربع ، فان لهجتها ما تزال ذات طابع انكليزي ، وتعتبرها زميلاتها خجولة نوعاً . ولا تجيد انواع الرقص الذي لا تجيده الانكليزيات . ولكنها مثل والدها تحب الرقص التوقيعي المشهور في كندا فيشتركان في حفلات اسبوعية بالازياء الخاصة ، ويتمتعان بها . اما فيما عدا ذلك ، فهي هادئة رزينة ، هوايتها جمع الطوابع والقراءة والخياطة والحياكة ولقد امضت ثلاث سنوات في مدرسة كندا قبل ان تذهب الى انكلترا حيث نالت شهادتها التكميلية . فعادت الى كندا بعد عام واصرت على تعلم درس في التجارة وعلى البحث عن عمل بعد ذلك . وهذا ما وضع والديها امام عقبات عدة ، إذ انهما مندوبان رسميان عن بريطانيا ، وابنتهما تريد ان تعامل كواحدة من الشعب . ولو ان روز ارادت البقاء في القصر ، لما حمل عليها الكنديون لأنها محبوبة ولأن مهنة والدها الرسمية تتطلب اقامة حفلات كثيرة يجب عليها ان تعطيها اهتمامها . ولكن اعجاب الكنديين بها ازداد عندما اختارت ان تعمل ، وبهذا

الى مجهولة

احبك يا منى القلب الذبيح
ويا انشودة الحب الصحيح
احبك فوق احلامي وحبي
وفوق رجاوتي وسلام روحي
هواك نعيم قلبي يا ملاكي
وزيت سراجي الواهي الشحيح
احبك ما ظلمتِ ، فانت روحي
وبلسم جفنيَ الدامي القريح

★

دعوتك والمساء يزيدُ همي
ويدنيني من القبر المريح
فلا انت استمعت الى نواحي
ولا لطف الكرَى باسى الجريح
بكيتُ وحوليَ الآمالُ تذوي
وامسكت السقام على جروحي

ابن السماء

ازالت من اذهانهم كثيراً من الاوهام عن البريطانيين وارستقراطيتهم .

ولم يساعدها احد على ايجاد العمل ، بل وضعت اسمها على لائحة طالبي العمل في مدرسة التجارة الثانوية ، فلم يمض وقت طويل حتى حصلت على العمل الذي طلبته بعد ان وجدا فيها فتاة جادة في العمل قادرة على تحمل المسؤوليات . ولكن سرعان ما تحققت بعض مخاوف مدير عملها ، اذ ان المكتب امتلأ برجال الصحافة وبالمصورين الفضوليين ، مما ادى الى تأخير العمل ، فما كان من والدها إلا أن فرض رقابته على تصريحات ابنته ولم يسمح لها بالادلاء بالتصاريح إلا في « ريد هول » بالرغم من صداقته لرجال الصحافة ، فتوقف نشاط الاخبار بذلك . وها هي ابنة الحاكم العام وقد اعتاد اهالي اوتاوا رؤيتها في طريقها الى العمل بثياب بسيطة تشتريها من مرتبها الخاص . ويقول رئيسها « اننا لا نناديها الا باسمها المجرد روز ولا نعاملها إلا كزميلاتها ، رغم ذكائها ومثابرتها على العمل . فهي لا تتأفف ولا تتذمر عند تراكم الاعمال وتمديد ساعات العمل ، بل نراها دوماً وعلى شفتيها ابتسامتها المشرقة التي لا تفارقها » .

وتحاول روز دائماً ان تشعر زميلاتها بانها مثلهن في المرتبة ، فتصنع الشاي في دورها وتغسل الفناجين والصحون حتى في اقسى ايام الشتاء في كندا ، وعندما يفضل والدها ان تستعمل سيارتهما الوثيرة تصر هي على ركوب الترام ، حيث تحادث من تعرف من الموظفين والكتبة . اما وقت الغذاء فتأكل السندويش في المكتب مع زميلاتها ، بدل ان تأكل في المطعم . ووالدها محبوب في كندا ، لانه دائماً لطيف ومرح بدون ان يفقد مركزه كممثل للمملكة البريطانية . كما ان روز تساعده في المحافظة على مركز التاج عالياً .

MERMAID

مايو « مرميد »

المايو الانكليزي الشهير الذي برهن عن خدمة طويلة
يباع في محلات

جبران متني

وسيجري عرض موديلاته العديدة في احدث فنادق بيروت الكبرى
فعلى الراغبين بحضور هذا العرض ان يرسلوا عنوانهم الى محلات

جبران متني : بيروت – ص. ب ١١٥٢

في معرض سلوى روضة

عرفتُ سلوى روضة قبل ان تقصد باريس ، حين كانت تنظر الى الطبيعة حولها فتنقلها حيناً بالخطوط وحيناً بالالوان ، نقلاً يدل على رشاقة في اليد وقوة في الملاحظة ، واحساس فني عميق. ورأيت خلال ذلك موهبتها تتطور بالدرس وبالمران الذاتي ولمحت في عينيها وعوداً وآمالاً . حتى عادت من باريس بعد غياب سنوات فاذا بها تتخطى في قفزة واحدة حدود الكلاسيكية والانطباعية لتنصرف بكل قواها الى هذا النوع الجديد المُغرِق في جِدّته ، لانها رأت نفسها مدفوعة اليه بدافع لا يُرَدّ .

لم تكن الوثبة مستغرَبة . فقد هيأتها لها طبيعة عنيفة ولوعة بالابتكار ميالة الى اهمال القواعد والقيود والى شق طريق شخصي ، أفي الفن كان ذلك ام في الحياة ذاتها . وصادف الفن التجريدي هوى في نفسها فهو انعتاق من الطبيعة ومن التدقيق والتقليد . هو ردّ فعل على الكلاسيكية المنضبطة وعودة الى الفن الفطري التلقائي ، الى حرية الوحي والالهام المفاجيء. وانك اذا لاحظت تنسيق المعرض رأيته يشير الى هذا الانعتاق التدريجي الذي يبدأ برسوم مختصرة تشبه الطبيعة بعض الشبه وتنمّ بالاشارة وبالايحاء عن الجو والموضوع . وينتهي بالفن الطليق الذي يقصر الرسم على الخطوط الهندسية تتخللها الالوان المتآلفة او المتضادة او المتنافرة .

هذه الفلسفة الفنّية الحديثة لاتقتصر على التصوير بل تتناول غيره من الفنون الجميلة . هي التي تقول ان الفن تعبير عن حالة في نفس الفنان ونقل شعور داخلي لا يتقيد بالخارج ولا بالواقع. لا تُنكر هـذه المدرسة الحديثة التحديد الكلاسيكي للفن : « هو تصوير الطبيعة من خلال مزاج » لكنها تلحّ في القول ان لكل فنان مزاجه وذاتيته التي لا يجوز ان يُغرِقها التقليد وعلى هذا يجب على الفنان ان يلحّ في ابراز شعوره وان يكون اميناً في تصوير ما يُحسه ، اواضحاً كان ام غامضاً ، هادئاً جامداً ام مشوّشاً مضطرباً .

وقد رأت سلوى روضة في نفسها احساساً قوياً باللون والخط واستهواها التعبير بلوحات تؤلفها بين الخطوط والالوان من غير ان تعين موضوعاتها او تحدِّد دلالاتها . لكنها تخلق في صاحبتها ارتياحاً وفي نفس المعاين فهماً شعورياً وائتلافاً روحياً من غير ان يفهم الموضوع بالطريقة المتواضع عليها . وعلى هذا كانت اسماء بعض اللوحات الفاظاً لا تعني شيئاً لانها تترك لمشاهِدها حريةً مطلقة في التفسير .

مرت ببالي هذه الخواطر حين زرت المعرض . ولا اودّ من اثباتها ان احشر نفسي في زمرة نقّاد الرسم ، لا سيما الرسم التجريدي . لكني لا اتمالك ان اقول ختاماً ان معرض سلوى روضة كان غريباً في باريس وأشد غرابة في بيروت وقد دلت محاولتها على جرأة غريبة في بابها .

نحن في بلاد لم يتوصل اهلها بعد الى تقدير الجمال في الطبيعة حولهم فنراهم يمضون في تشويهه بشتى الوسائل ، في المدينة وفي القرية ، في الساحل وفي الجبل . فكيف يريدون منا ان نقدِّر الفن ، لا سيما حين يُمعِن في الاغراب حتى يترك من يعاينه في حيرة او يُرغمه على التأمل والتفكير ؟

رغم هذا ، اراني مضطرة الى الرجوع عن قولي السابق ، لاذكر اننا في بلاد تجمع المتناقضات : الحديث المتطرف والقديم الذي يعود الى القرون الوسطى او الى عهود الفطرة . تجمع المثقفين الذين يدينون بآراء نيتشه وسارتر وبرغسن ، والجهَلة الذين يعيشون في الطور البدائي ، وذوي العقول المتحجرة الذين يسوقون الشعب الى مهاوي الضلال والبلاهة والرجعية العمياء .

روز غريب

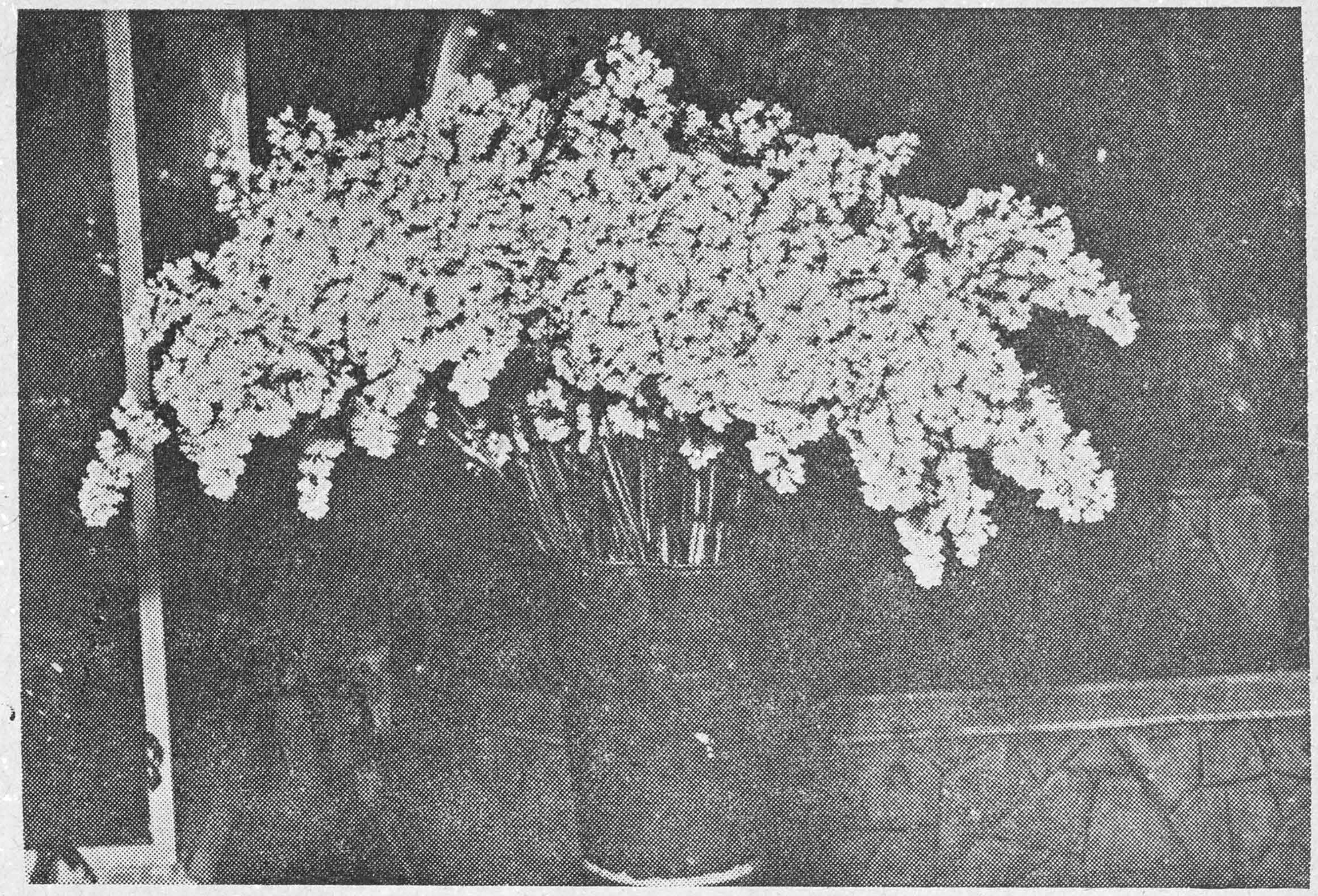

. . صفوف من مزهريات « التوليب » والزنابق — من مختلف الالوان.

ماذا عن تجارة الزهور في بيروت

رغبت الينا طائفة من قارئاتنا الكريمات الوقوف على بعض المعلومات فيما يختص بتجارة الزهور في بيروت - هذه التجارة التي اصبحت في السنتين الاخيرتين كأوسع تجارة في هذه المدينة التجارية الصغيرة - وها هي ذي مندوبة « صوت المرأة » الآنسة (**انتصار طبش**) تنقل لنا بعض المعلومات الطريفة عن هذا الموضوع .

لمحته فجأة في وسط خميلة فيحاء ينسق ازهارها برفق ويتعهدها بعناية تفوق عناية الاب الشفوق بابنائه البررة. ولقد اثارني هذا الاهتمام البادي على وجهه وحفزني للدخول ومشاهدة مايجري في ذلك المكان عن كثب . وما ان خطوت الى الامام حتى رأيت نفسي في جنة من جنات عدن تحيط بي الازهار على اختلاف انواعها واشكالها ، تتعهدها ايد ناعمة رقيقة يشرف عليها موجه حكيم له ذوق واحساس مدرب انه **السيد انيس رحباني** صاحب احد محلات الازهار التي يكتظ بها « باب ادريس » ما ان رآني حتى تقدم مني وسألني عما اريد وهنا تحيرت ! بماذا اجيب ؟ وخطرلي ان ازيد

« زهرة بين الازهار ! » الطفل سعود ابن السيد راتب رمضان ، احد اصحاب المحل

معلوماتي عن هذه التجارة اللطيفة عساي اتعاطاها في احد الايام ! ولقد رحب بمطلبي هذا السيد الكريم واخذ يرد على اسئلتي ويرشدني فوق ما كنت اريد . سألته اولاً :

س : هل يمكنك يا سيدي تحديد تاريخ تجارة الزهور في لبنان ؟

ج : ليس بامكاني بالضبط تحديد تاريخ تجارة الزهور ولكن الذي اؤكده انها قديمة جداً ، ولكنها لم تكن بمثل هذا التوسع والانتشار .

س : كيف تختلف زراعة الازهار في البلدان المختلفة ؟

ج : تختلف زراعة الازهار باختلاف المناطق ، وكل بلد من بلدان العالم له ميزاته واختصاصه حسب تربة البلاد وجوها . ففي كولومبيا مثلاً يكثر الاوركيد ، وفي العجم السيكلمان . غير ان العلم والاكتشافات الحديثة سهلت انبات الزهور في غير ارضها وموسمها .

في فصل الربيع تنبت عادة اكثر انواع الزهور في بلادنا ، وفي الفصول

الباقية من السنة كل نوع حسب ما يتطلبه من حرارة هذا الجو . فالزنبق مثلاً ينبت في الصيف ، والمنثور في الشتاء . ولكن كما سبق واشرت الى ان الاكتشافات الحديثة والعناية المبنية على التجارب والعلم جعلت كل شيء ممكناً للحصول على اي نوع من انواع الزهور في مختلف الاتربة والازمنة .

والوسيلة التي تكاد تكون الوحيدة لذلك هي البيوت من الزجاج تنشأ على طرق فنية لحفظ حرارة كل نوع من انواع الزهور كما يتطلبه ، ثم العناية بها من حيث التهوية والتغذية والمداراة .

س : ما هي نسبة الزهور التي تستورد الى لبنان مع ما ينتجه لبنان نفسه ؟

ج : ان نسبة الزهور التي ترد الى لبنان قليلة جداً ، فلا يستورد باعة الزهور عندنا الا بعض انواع الورد والقرنفل من مصر ، حتى جئت انا وخطوت خطوة جريئة تكاد تكون مغامرة في هذه التجارة نظراً لما يتطلبه ذلك من تكاليف وتعرض للتلف . ولا انكر هنا ذوق اللبنانيين الذين يقدرون الشيء الحسن مهما بلغ ثمنه .

كانت تلك الخطوة التي بدأتها انني بدأت التعامل مع بلدان اوروبية كهولندا وبلجيكا وفرنسا وايطاليا ولقد استوردت في شهر كانون الثاني «الموجيه» و « الليلاك » و « والتوليب » بكميات كبيرة . وتنبت هذه الزهور في اشهر مختلفة من فصل الربيع حسب مناطق مختلفة ايضاً . فالليلاك يأتي من روسيا والموجيه من فرنسا ، والتوليب من هولندا . ولقد تمكنت هولندا بواسطة بعض الطرق الفنية عندها ان تنبت هذه الزهور في اشد ايام الشتاء وتصدرها للخارج ، وهذا ما اعتني فيه انا اليوم للاستغناء عن الاستيراد .

عناقيد « الليلك » البيضاء ، في انقى ما يكون البياض . ومن الوانه الليلكي وهو مستورد من روسيا

س : ماهي اهم البلدان لتصدير الزهور في العالم ؟

ج : ان اهم البلدان لتصدير الازهار هي اليوم هولندا ، ولقد كانت المانيا في الماضي اكثر عناية وتفنناً وانتاجاً ، ولكن تضعضع هذه الدولة بعد الحرب الاخيرة جعل هولندا في المقدمة . ويضاهي هولندا في هذا المضمار بلجيكا ثم فرنسا ثم ايطاليا . اما انكلترا فتكاد تكون معدومة في هذه التجارة .

س : كيف تنقل الازهار من الخارج الى بلادنا ؟

ج : ان اضمن سبيل لنقل هذه الازهار هو ولا شك عن طريق الجو — اي بالطائرة .

س : اي البلاد تبني اكثر اقتصادياتها على الزهور ؟

تتفاوت اهمية التجارة من هذا النوع لكل بلد من هذه البلدان بتفاوت كمية انتاجها ، والبلد الوحيد الذي يبني ماليته على تصدير الزهور هو هولندا ويأتي بعدها تدريجياً البلدان التي سبق وعددناها بنسبة ما تنتجه من ازهار وابصال وبذور .

س : هل لك من كلمة تود ان توجهها للقراء من سيدات وسادة ؟

ج : لا يسعني هنا الا ان الفت نظر القراء الكرام الى ناحية لها اهميتها وهي العناية بالازهار في المنازل ، لان عليهم يتوقف بقاء هذه الباقات وطول حياتها .

وهنا شعرت بان محدثي اعطاني فوق ما كنت اريد وبانني استنفذت الكثير من وقته ، فودعته شاكرة له حسن استقباله لي وتكرمه بالاجابة على اسئلتي

الصلة بين البيت والمدرسة

... هذه ثمرة معرفة وخبرة ... دراسة سيكولوجية عميقة واعية ، في اسلوب غاية في البساطة ، تنقلها الينا الآنسة نورا كاتبة ، المتخصصة بهذا الفن في انكلترا ، والمسؤولة عن روضة الاطفال في المدرسة الانجيلية للبنات .

بقلم نورا كاتبة

كثيراً ما تأتيني احدى الامهات ملهوفة وتفاجئني بهذا السؤال : ولدي كان يشعر بلذة ورغبة في الذهاب الى المدرسة اما في هذين اليومين فقد اظهر عكس ذلك تماماً !.

فاجيبها قائلة — « ان الطفل وهو على ابواب حياة جديدة يستعد ليدخل المدرسة . فالطفل الذي بلغ الخامسة من عمره عادة يذهب الى المدرسة بكل طيبة خاطر لشعوره انه بلغ الخامسة . ولا شك انه سمع عن المدرسة من اهله واخوته واصحابه فبنى لنفسه صوراً وتخيلات بعضها مدهش والبعض مخيف . اقول مخيفاً بكل أسف لان بعض الوالدين وهم يجهلون الطريقة الحقة في تربية اطفالهم التربية الصحيحة التي تبني شخصية الطفل وتهذب ميوله ليكون عنده ثقة بنفسه وبوالديه، يسيؤون استعمال كلمة (مدرسة ومعلمة) فتكون عند الطفل مثل كلمة (غول) فيحين الوقت وتفتح المدرسة ابوابها لقبول الاولاد بفرح وسكينة فيحدث خلافه البكاء والعويل. يستنجدون بالمعلمة لكي تحدث الاعجوبة بعد تلك الصور والتهديدات التي رسمها لهم والداهم فماذا يا ترى تكون ثقة الولد بوالديه عند اختبار الحقيقة المعاكسة لصورهم المخيفة ؟!. اترك ذلك لتفكير القارىء ...

ومن جهة ثانية ، نستطيع ان نفهم عدم محبة الولد للمدرسة من رد فعله فان هذا الطفل المسكين ، باستمرار يبدل محيطه من البيت الى المدرسة ومن المدرسة الى البيت وفي اول الامر ليس من السهل ان يحفظ توازنه ، فيظهر عدم رغبة في الذهاب الى المدرسة . نسأله لماذا لا تحب المدرسة ؟ فيعارض بعض الاحيان بسبب خاص وفي معظم الاحيان لا يستطيع ان يعبر عن شعوره واذا عكسنا السؤال فقلنا : لماذا تحب ان تبقى في البيت ؟ فقد يكون فصل الولد عن البيت وعن الاشياء التي تعود عليها فصل مرّ . وربما يكون عنده أخ او أخت مولع بها او بالعابه او بحيوان الخ. يجب ان نفهم ما هي الاشياء التي تهم الولد في البيت لنفهم وضعه.

تآلفه على المدرسة يكون اسهل اذا كانت صلة عالمَيْه ، المدرسة والبيت، متقاربتين حتى لا تظهر تلك الثغرة التي يجب عليه اجتيازها .

الالفة بين المدرسة والوالدين ضرورية جداً فكم يبتهج الولد عندما يعرف ان امه لها علاقة بالمدرسة وهذه تعرف امه وبيته . في المدرسة يستطيع ان يتكلم عن البيت وفي البيت عن المدرسة . وهكذا لا يشعر الطفل بان العلاقة بين المدرسة والبيت معدومة .

زد على ذلك ان الطفل في اللعب يجد الرابط الشخصي لحياته فاحياناً يأخذ معه ألعابه وبعض الاحيان يضعها في جيبه فهذه الصلة تعطيه شعور الاطمئنان .

فالروضة اذاً هي عالم مختص بالطفل بحيث يستطيع ان يحقق جميع ميوله . ان هذا العالم معد على حسب تفكيره ومقدرته . ادوات سهلة النقل وخزانات ورفوف سهلة المنال يستطيع ان يأخذ العابه منها بدون اي عناء . والالعاب الاخرى التي تفيد الاطفال كالماء والرمل والصلصال والاخشاب على مختلف احجامها تقوي عضلاتهم وتهيئهم لمواجهة الحياة .

اما النجاح في هذا الجو فيتوقف على التحضير البيتي من ناحية خارجية «انظروا كندرتي الجديدة هذه للمدرسة». ووجهة داخلية عاطفية التي اكتسبها من والديه وباقي افراد البيت يحملها جميعاً الى المدرسة . وعلى هذه الاسس والشعور يكمل بناء اختباراته مع معلماته واصحابه والبعض من هؤلاء الاصحاب

الذين سبق وعرفهم من قبل (جيران او اقرباء)

وبالرغم من كل الاحتياطات والتدابير في البيت والمدرسة ، لا شك ان هذه العوامل تجهد الطفل في بادىء الامر . تشابه الحياة بين البيت والمدرسة في الالعاب والموانع وزد على ذلك ان المعلمة توزع عطفها على ٤٠ طفلاً بينما تعطي الام محبتها في البيت لاطفال معينين .

اذاً توجد عوامل وقتية تحدث ذلك القلق عند الطفل ، وهذه تذهب في اثناء اللعب في المدرسة وتعود اثناء الليل في الاحلام . هذه الاحلام المخيفة قد تؤخر الطفل عن الذهاب الى المدرسة . وبعضها يتعبه كثيراً ويشعر الطفل بحاجته للراحة . هذه المشاكل جميعها قلما تدوم . على كل انه من الضروري ان يتاح للولد الراحة في البيت والرجوع الى بعض عاداته الطفولية . **من الضروري ان يكون جو البيت هادئاً وسعيداً** لكي يذهب الطفل الى المدرسة بقلب مملوء بالفرح والسعادة ، ولا يخفى عن بالكم ان الطفل يلذ له **الجو الحر المنظم** وهذا النظام تخلقه المعلمة . وكثير من الوالدين يتعجبون كيف تستطيع المعلمة ضبط ٤٠ طفلاً . يجب على المعلمة ان تعرف ميول كل ولد وتفكر في كل منهم وتعطيهم فرصة الاختبار بدون ازعاج رفاقهم .

ومن مهارة المعلمة ان تخلق جواً هادئاً بين جميع الاولاد فهي تسمح لهم ان يختبروا وان يجازفوا دون تطرُّف وتخلق فيهم حذاقة في ضبط عواطفهم عالمين ان عند الحاجة يوجد شخص يهتم بهم ويحل جميع مشاكلهم وهذه الروح تعطي الطفل شعور الامن وانه ينتمي الى محيط امين. ذلك الشعور بالامن عندما يحس بانه ينتمي الى محيط امين يقدّره ويسعى لخيره .

هذا الماكياج ... سحر وجاذبية !

ليس "دريم ستاف" بالبودرة الجافة، ولا بالكريم اللزج، بل مستحضر جديد أعد بطريقة فنية ليؤدي فعلهما معًا..
استعماله لا يحتاج الى ماء، يبقى على الوجه طويلاً ولا ينتثر داخل حقيبة يدك . اختاري اللون الذي يناسبك وابدِ رائعة الجمال باستعمالك :

وودبري
دريم ستاف
DreamStuff
Woodbury

2-W

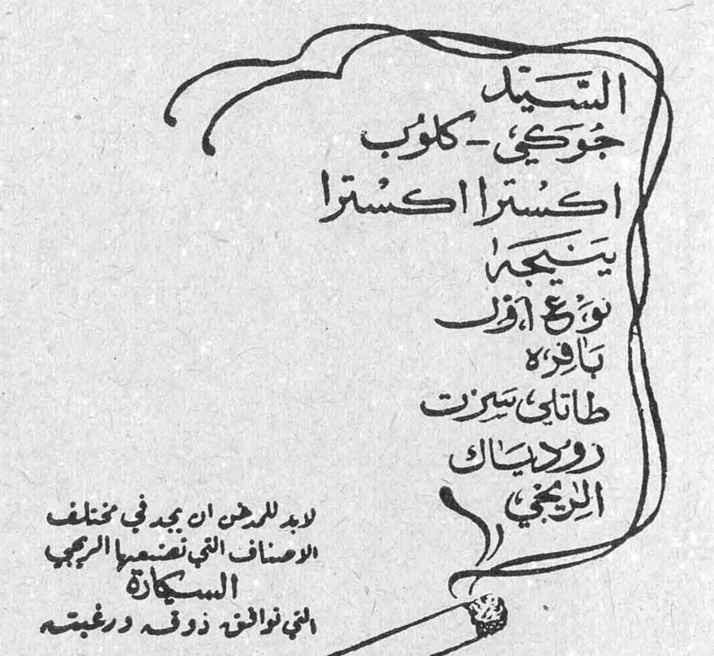

رحلتي الى الاردن

(بقية المنشور على الصفحة ٩)

وفي صالونها الخاص ، اسرت اليّ جلالة الملكة بمكنونات قلبها ، ولمست بين السطور جراحات موجعة ، وحاولت ان اواسي بعبارات طلعت من بين شفتي واهية فاترة ، واحسستها في قلبي عميقة مضطربة... وبواسطة الملكة الام حاولنا الاتصال « بقصر بسمان » للتشرف بمقابلة جلالة الملك طلال لبضع دقائق ، فحيل بيننا « پروتوكول » كثير التعقيد...

وخرجت من قصر رغدان ، وعلى شفتي تمتمات شكر عميق ...

في يدي رسم لجلالة الملك طلال .

وفي اصبعي خاتم نقش عليه اسم الملكة مصباح .

وفي عنقي صليب ... بركة منها ! اليست بادرة طيبة سمحاء ان تختار جلالتها لي هذه الهدية بالذات ؟!

مع المرأة الاردنية

في دار صديقتي الآنسة ثريا عبدالفتاح ملحس، بين « تبّولتها » وشايها ومتمماته، اجتمعت بالنخبة الممتازة من السيدات الاردنيات ، فتوسمت فيهن على الفور ، علوّ الهمة والتحفز النبيل لتخفيف البؤس ولمسح جراح اليتيمة التي شردت ظلماً من وطنها ، وحُرمت عائلها ، وحُرمت الحياة المفعومة بالكرامة ، وتعرّضت لذل السؤال ... هؤلاء من جميع الناس اكثر من يستحق العطف والمواساة ...

وواجب المرأة حيالهن ، ان تؤمن لهن ما استطاعت ، جناحاً يمكنهن في المستقبل من الطيران الحر!! وهل اشرف من المهنة الحرة تتوكأ عليها الفتاة العزلاء يوم تُقفل في وجهها السبل ؟ ان المشردين الفلسطينيين الصغار بحاجة الى سواعد قوية حنونة يتوكأون عليها ، ريثما يقوى عودهم ، وستكون سيدات الاردن سواعد لهؤلاء الصغار الاعزاء... هذا جوهر نشاط سيدات الاردن في حقل الخدمة الاجتماعية والانسانية – ونعم الجوهر هو ،ونعمت المشاريع تلك التي تجعل من العاملات فيها كتلة موحدة ، تبذل خير ما وسعت للنهوض بمشروعها ...

... هذا ما لمسته لمس اليد في اليوم الثاني ، عندما ذهبت برفقة الشقيقتين الغيورتين فاطمة وثريا ملحس لتفقد اهم

صابون كامي

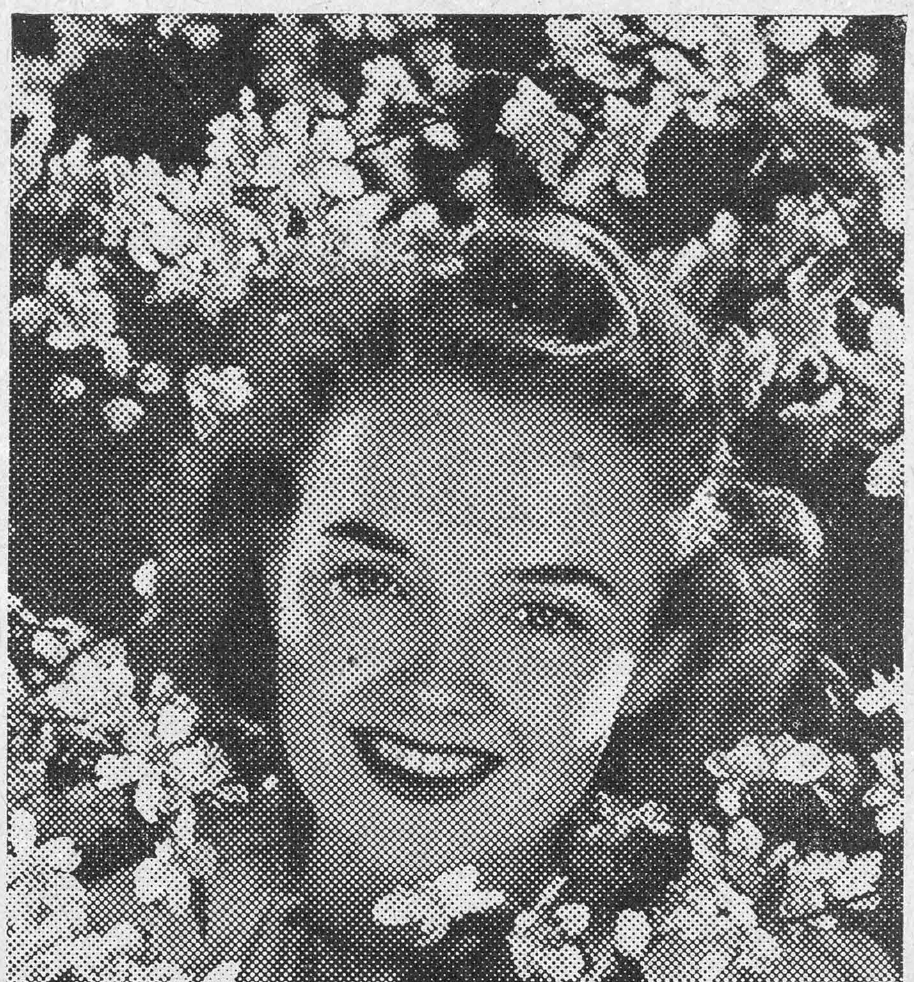

هو صابون الجمال...!

★ يرغي بلذة وسرعة

★ ينظف بلطف ورقة

★ قطعة منه تكسب جلدك رقة ونعومة وسحرا

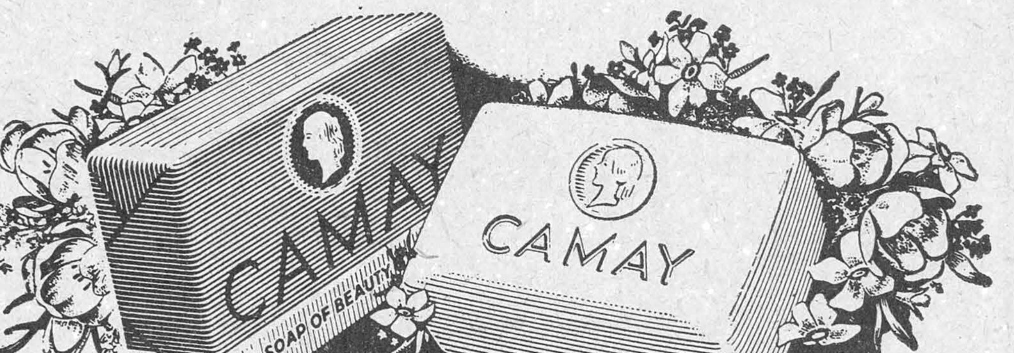

(المشاريع النسائية في عمان)

١ – كانت اولى زياراتنا « لمبرّة الاميرة بسمة » ، فاذا هي دار حديثة التأثيث تنم عن ذوق وجهد ، وُزعت على غرفها البنات والبُنيّات – هنا صف للقراءة والحساب ، هنا صف للخياطة ولاحياء الاشغال اليدوية المحلية ، وهناك صف لحياكة الاقمشة الصوفية والقطنية ، وهذه روضة اطفال .. وكان من السهل التمييز بان القائمات على هذا المشروع هن شابات ممتلئات نشاطاً واندفاعاً بقيادة السيدة مليحة لبابيدي هبّاب . ولم البث ان ثبت لي ذلك عندما سمعتهن يتحدثن بذلك الحماس عما انجزن في هذه الفترة القصيرة ، وعن آمالهن لمستقبل هذا المشروع الانشائي الكبير . وأطلن التحدث – عرفاناً بالجميل – عن غيرة الملكة زين على مشروعهن ، ومؤازرتها الفعالة لهن ...

٢ – زرنا بعد ذلك مركز الهلال الاحمر ، واذا فيه صفان يضمان ستين فتاة ، الصف الاول لتعليم القراءة والحساب ، والثاني لتعلُّم الخياطة وضمان مهنة شريفة تردُّ عن الفتاة غائلة الفاقة ... واعجبت بشخصية رئيسة الهلال الاحمر السيدة قرينة دولة ابراهيم باشا هاشم وبالسكرتيرة النشيطة السيدة هند سابا صباغ فهما حركة دائمة يعملان باخلاص وتعاون محمود .

٣ – وانتقلنا بعدها الى مستشفى التوليد الذي اسّسه في حوادث فلسطين الاتحاد النسائي الاردني تحت اشراف جلالة الملكة مصباح . وتعرفت على رئيسة المستشفى الآنسة نبيهة الور ، فاذا هي مثال المرأة النشيطة التي خُلقت لهذا العمل بذاته . تخصصت في انكلترا ، ودأبها الآن توسيع المستشفى ومماشاته لأرقى المستشفيات من نوعه . وقد لفت نظري ، رغم ضآلة الامكانيات المادية ، النظافة وبساطة الذوق – هاتان الصفتان اللتان نفتقر اليهما كثيراً في حياتنا العامة والخاصة .

٤ – وتسلقنا اخيراً جبلاً من الجبال المحيطة بعمان ، ووقفنا في بقعة جميلة تُطل على العاصمة ، اينما يشاد الآن الاساس لبناء فخم ، هو مستشفى آخر للتوليد . مشروع نسائي بحت ، سنسمع تفاصيله عندما يفتتح ، وسيكون ذلك قريباً ان شاء الله ... وطاب لي ان اصغي الى عبارات الحماس الشديد عن مستقبل هذا المستشفى ، تتدفق من اشد المتحمسات رئيسة الهلال الاحمر السيدة « ام هاني » .

وسنوافي قارئاتنا الكريمات ، في اعداد مقبلة – مفصلاً عن هذه المنظمات النسائية ، بالنظر للوعود التي قطعتها على انفسهن مندوباتنا في عمان ، ايماناً منا بالمثل القائل :

« وعد الحر دين »

هوفر

ماكنات غسيل ومطانس

كهربائية

دائماً شحنات جديدة ...

موديلات جميلة ...

باسعار مناسبة ...

هوفر صديقة البيت الوفية

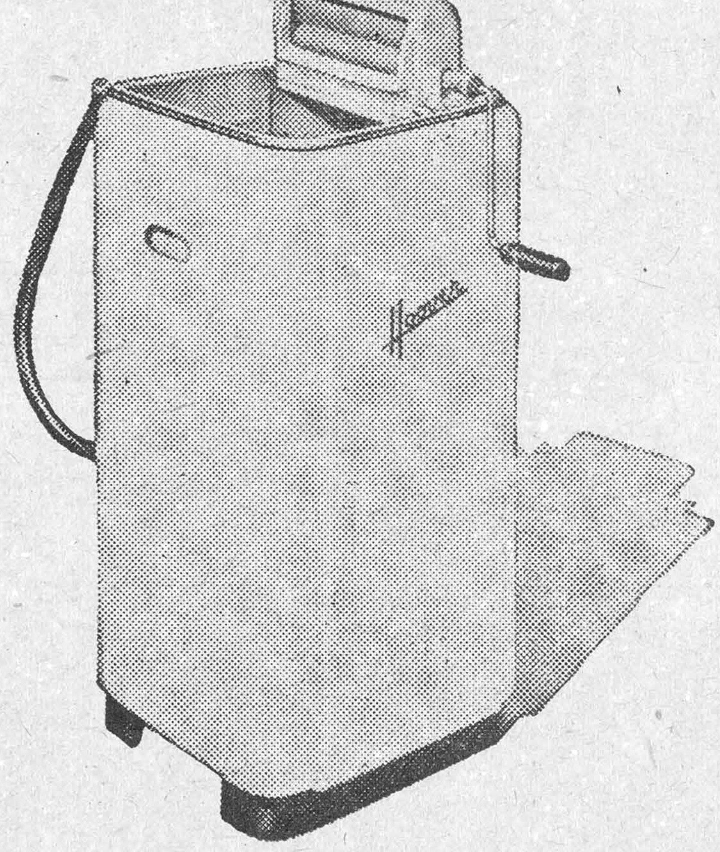

هوفر — الماركة التي اكتسبت ثقة الجميع
لجودتها وامانتها في الخدمة

الوكلاء العموميون للبنان وسوريا : هنري هيلد وشركاه

صالة العرض : شركة دنلوب — تلفون ٧٨ / ١٨ باب ادريس
شارع الكبوشية

ملاحظة — مستعدون للقيام بتجربة مجانية في المنازل عند الطلب

في المجتمعات

★ منذ ان وصلت السيدة **لور جورج ثابت** الى جنيف لتمثيل لبنان في مؤتمر لجنة حقوق المراة ، وهي تعمل على تحقيق كل ما يمكن ان تستفيد منه المرأة في لبنان وفي سائر البلاد العربية . وقد تقدمت بالاشتراك مع مندوبتي ايران واميركا بمشروع قرار هذا نصه :

« ان لجنة حقوق المرأة توصي المجلس الاقتصادي والاجتماعي ان يتبنى القرار التالي :

ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي اخذ علماً برجاء بعض الهيئات الحكومية وغير الحكومية بان تنقل رسالة « الثقافة السياسية للنساء » الى اللغة العربية . ولما كان يعتقد ان هذه الرسالة يمكن ان تكون مفيدة بصورة خاصة في البلدان العربية ، حيث يتحقق اليوم تقدم سريع فيما يتعلق بحالة المرأة ، فأنه يرجو الامين العام ان يتخذ الاجراءات الكفيلة بانهاء هذه الترجمة في وقت قريب ، ويرجو كذلك ان يهتم بان يكون بالامكان الحصول على هذه النشرة باقل ثمن ممكن .

وقد عادت السيدة لور ثابت مؤخراً من جنيف ، وكان لها الفضل الاكبر في اتخاذ المؤتمر عدة قرارات في صالح المرأة منها منح المرأة الحقوق السياسية بالمساواة مع الرجل في العالم اجمع ، كما انها نجحت في اقرارهم ترجمة معلومات الامانة العامة لهيأة الامم المتحدة بهذا الموضوع الى اللغة العربية .

★ صادف « **اسبوع الطفل** » لهذا العام بين ٢١ و ٢٦ نيسان . وقد خصصت محطة الاذاعة لهذا الاسبوع زاوية يومية افتتحتها اللبنانية الاولى السيدة لور خوري بكلمة توجيهية كريمة ، ثم تلتها الآنسة هيفاء جبر ، امينة سر جمعية رعاية الطفل – اكثر الجمعيات النسائية اهتماماً بهذا العيد . ثم عرضت الآنسة نلي ايوب رئيسة مدرسة النهضة في الاشرفية جهود المؤسسات الخاصة في سبيل الترفيه عن الطفولة البائسة .

وعقدت جلسات حول المذياع بُحثت فيها مشاكل الطفولة عامة والطرق الفعالة لمعالجتها ، وكان يدير هذه الجلسات الاستاذ رشاد العريس ، ويعاونه نخبة من العاملين والعاملات في حقل التربية والاجتماع نذكر السيدات : نازك العابد بيهم ، زاهية ايوب ، حبيبة شعبان يكن ، علية الخليل الصعيدي ، ماري صبري ، زاهية دوغان ، حامده الشيخ ، سهيلة حماده وخانم عضاضة . وكانت كلمة الختام لرئيسة جمعية رعاية الطفل السيدة زاهية سلمان .

★ في خلال الشهر الفائت سافرت الانسة **انعام صغير** مفوضة مرشدات الكشاف المسلم ، مع فرقة مؤلفة من عشرين مرشدة ، في رحلة كشفية الى قبرص وهناك تعرفن على معالم الجزيرة التاريخية ، واتصلن بالهيئات الكشفية هناك .

وعادت الآنسة انعام صغير مع فرقة المرشدات بعد عشرة ايام وقد لقين من مدير وموظفي محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية كل حفاوة واكرام .

★ عقد في اوائل الشهر الفائت المؤتمر المهني السنوي في كلية بيروت للبنات . وقد دارت الابحاث في هذه الدورة عن المهن المختلفة التي يمكن للفتاة معاطاتها اذا ما خرجت الى حقل العمل .

تكلم الاستاذ ماكملن عن الراديو وصفات المحدث ، ثم اعطت الدكتورة نجاريان محاضرة قيمة عن الطفولة وكيفية توجيهها وقيادتها قيادة حكيمة ، وتكلمت الآنسة روز غريب عن الكتابة العربية عامة ، فعددت تلك المشاكل التي تواجه الاديب عندنا ، ومن اهمها مشكلة اللغة التي تضع سداً منيعاً بين العامي والفصيح مما يجعل الكتابة للاطفال صعبة جداً .

والى جانب هذه الابحاث القيت محاضرات اخرى في الاعمال الاجتماعية والتمريض ، والتربية والتعليم ، والتدبير المنزلي ، دلت كلها على انه لا يزال الحقل واسعاً جداً امام الفتاة لاختيارها مهنة تناسبها .

★ رزق السيد نزيه عسيران والسيدة قرينته مولوداً ذكراً هو باكورة زواجهما السعيد ، وقد سمياه « عبد المنعم » تيمناً باسم جده الكريم .

فللوالدين اخلص تهانينا ، وللطفل الصغير الصحة وطول العمر .

★ من اخبار كمبياس في فنزولا ، ان احدى صديقات « صوت المرأة » السيدة فدوى مكارم زوجة السيد اديب مكارم رزقت طفلة هي بكرها واسمتها « صونيا » وان الطفلة والام تتمتعان بصحة جيدة .

فالمجلة ترفع الى السيدة فدوى مكارم والى قرينها المحترم اطيب التهاني بقدوم الصغيرة « صونيا » الذي نتمنى ان يكون على الوالدين إشعاراً بالخير العميم .

★ عقدت في حمص خلال الشهر الفائت خطبة الآنسة ليلى كريمة المرحوم مظهرباشا رسلان على الدكتور فاروق الحسيني

في حفل بهيج ضم العائلتين الكريمتين والاصدقاء .

والآنسة ليلى رسلان صديقة « صوت المرأة » وزهرة يانعة في مجتمع حمص الراقي تتحلى بثقافة واسعة ، وبخفة روح ... فلها تهانينا القلبية الخالصة .

تكريم اقبال عز الدين ذوق

اقامت الجمعية النسائية الخيرية في طرابلس حفلتها السنوية لذكرى مرور ربع قرن على تأسيسها ، ولتكريم رئيستها السيدة اقبال عز الدين ذوق ، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد الماضي في صالة سينما الامبير بحضور وزير العدل. وقد افتتحت الحفلة بالنشيد الوطني ثم تكلمت السيدة سميحه نعنعي فالسيدة سركيس ، فالسيد سعدي المنلا فالسيدة شفيقة علي سلام ، فالاستاذ جواد بولس فالسيدة ايلين ريحان ، ثم نهض الوزير الاستاذ فؤاد الخوري والقى كلمة اجتماعية تطرق فيها الى فوائد مشروع الجمعية النبيل ، واطرى خطواتها في مضمار الحضارة ، ثم تلا المرسوم الجمهوري القاضي بمنح رئيسة الجمعية وسام الاستحقاق اللبناني المذهب وقدمه الى الرئيسة وسط عاصفة من التصفيق .

وعلى الاثر القت الرئيسة كلمة جميلة شكرت فيها مكرميها والمحتفين بها ، ثم دعي خطباء الحفلة والوزير الخوري الى تناول طعام الغداء في منتزه الشاطيء الفضي .

كريسكو السمن النباتى النقي

لتحضير الاطعمة وجميع انواع الخضرة المقلية
والحلويات لا يوجد انسب من كريسكو

كريسكو

سليم – نقي – سهل الهضم

كريسكو

افخر سمن نباتي خال من دهن الحيوان او شحمه

★ زارت لبنان في آخر الشهر الماضي الكاتبة الاميركية الآنسة دوروثي طومبسون المعروفة بصداقتها للعرب يرافقها الدكتور غارلند ايفانز هوبكنز نائب مدير جمعية اصدقاء الشرق الاوسط.

ومساء الثلاثاء اقام وزير الولايات المتحدة المفوض المستر هارولد ماينور حفلة على شرفها كما اقام لها الاتحاد النسائي مأدبة عشاء فاخرة.

وقد عقدت الصحفية الاميركية الكبيرة مؤتمراً صحفياً في مكاتب الزميلة «صوت الاحرار».

ومما قالته: انني سررت كثيراً بالاستقبال الذي لقيته هنا وفي كل مكان من العالم العربي. واود ان اقول انني كصديقة للشرق الادنى، من الولايات المتحدة، قد ساعدت على ايضاح مشكلة اللاجئين للرأي العام اكثر من اي شخص آخر. ولعل هذا ما استحق التكريم.

وسئلت الآنسة طومبسون: ما هو موقف الحكومة الاميركية من الجمعية، فقالت ان الحكومة الاميركية راضية عن عملها.

وسئلت ما هو موقف الحكومات والشعوب العربية فقالت انها اظهرت تأييدها لنا، حتى انهم في ليبيا ومصر عرضوا علينا تأسيس جمعية مماثلة.

من اخبار الارجنتين

احتفلت الجالية السورية خاصة وبقية الجوالي العربية عامة، في ١٥ نيسان الماضي، بتقديم قصر المفوضية لسعادة الوزير الدكتور زكي الجابي، فكانت ليلة تاريخية اشتركت فيها جميع هيئات الجمعيات العربية وجموع العائلات السورية في العاصمة وفي داخل البلاد.

وازدان قصر المفوضية الواقع في اجمل حي من احياء بونس ايرس بالاعلام السورية والارجنتينية وقد القى السيد خير الله عبود، رئيس لجنة شراء قصر المفوضية، كلمة قيمة قوبلت بالاستحسان والتصفيق، وقدم المفتاح الذهبي الى سعادة الوزير.

وفي ١٧ الجاري احتفل سعادته بعيد الجلاء، واستقبل المهنئين في قصر المفوضية الذي كان يغص بالوفود. وفي الساعة الحادية عشر انتقل مع وفد من سيدات وسادة الجالية الى القصر الجمهوري ليقلد قرينة فخامة الرئيس السيدة ايفا بيرون وسام امية، وهو اول وسام منحته الحكومة السورية لامرأة. واستقبلتهم حضرتها مع فخامة الرئيس وبعض الوزراء واركان الحكومة. ومن ثم تقدم سعادته والقى كلمة باللغة الاسبانية اعرب فيها عن الاسباب التي دعت حكومته الى منح الوسام للسيدة بيرون وعندما انجز كلمته علق على صدرها الوسام بين تصفيق الحضور وهتافهم بحياتها وحياة فخامة الرئيس، فاجابت فخامتها بخطاب رائع شكرت به الحكومة السورية التي خصتها بهذا التقدير، داعية لها وللشعب السوري بالنجاح والتوفيق.

مات وديع صبرا

لبى دعوة ربه في بيروت، الموسيقي الاستاذ وديع صبرا مدير الكونسرفاتوار الوطني وملحن النشيد الوطني اللبناني والنشيد الوطني السوري وحامل اوسمة الارز والاستحقاق اللبناني والليجيون دونور والمعارف. وقد كان لنعيه رنة اسف عميقة نظراً لمكانته الممتازة التي كان يحتلها الفقيد في مختلف الاوساط بفضل اخلاقه العالية وعلمه الواسع وجهاده المتواصل في سبيل رفع مستوى الموسيقى، والعربية منها بنوع خاص.

وحياة الراحل الكريم حافلة بالجهاد المتواصل. وعدا النشيدين الوطنيين المشهورين، لحّن عدة مقطوعات اهمها اوبرا يوسف واوبرا الملكين.

«فصوت المرأة» تتقدم من ارملة الراحل العزيز ومن سائر آله بتعازيها الصادقة، سائلة له الرحمة الواسعة ولهم جميل العزاء.

★ تصدعت الاوساط النسائية بنعي المأسوف على فضلها وبرها، شقيقة ابش قدورة، عقيلة الدكتور اديب قدورة، ووالدة الزعيمة النسائية الآنسة ابتهاج قدورة. وقد خفت الاوساط الرسمية والنسائية ومئات الاصدقاء الى دار الفقيدة لمشاركة عائلتها الكريمة الحزن والاسى.

وتبرّع نجلها الدكتور نادر قدورة لدار الايتام الاسلامية عن روح والدته باربعمئة ليرة لبنانية وحذا حذوه كذلك طائفة من الاصدقاء والاهل.

وقد اقيم للفقيدة مأتم مهيب، ووويت الثرى بالدموع الغزيرة.

«فصوت المرأة» ترفع تعازيها القلبية الى اولاد الراحلة العزيزة، وتخص بالذكر الآنسة ابتهاج قدورة رئيسة الاتحاد النسائي العربي العام، وتطلب من الله ان يسكن الراحلة فسيح الجنان، وان يلهم ذويها الصبر والعزاء.

الاتحاد النسائي اللبناني

ان من يتتبع قضية جهود المرأة اللبنانية الخيرية والاجتماعية يعلم تمام العلم انها تتركز على اعمال الجمعيات النسائية العديدة المنتشرة في كل المدن والقرى الكبيرة . ثم هذه الجمعيات تعاونت فيما بينها منذ سنة ١٩٢٣ بانشاء اتحاد نسائي لبناني تألف خصيصاً لتقوية روح الاتحاد والتعاون بين الجمعيات النسائية على اختلاف غاياتها لتعمل معاً في سبيل رقي العائلة والمجتمع واسعادهما واعلاء شأن المرأة فيهما الى المستوى الخليق بها والحصول على حقوقها الاجتماعية والسياسية وقد تفرد الاتحاد النسائي بالعمل نحو هذه الغاية مدة طويلة كانت مقدمات وتهيئة للرأي العام وللسلطات الحاكمة التي كانت تساوف وتماطل عند كل محاولة .

وقد اختمرت فكرة المطالبة بحقوق المرأة عند قيام عدة احزاب سياسية كان في برنامجها المساواة الكاملة بالحقوق والواجبات . نشطت الفرقة النسائية للكتائب اللبنانية ودعت الى اجتماع نسائي شامل كان من نتائجه تأليف لجنة تمثل الهيئات النسائية على اختلاف نزعاتها لمتابعة هذه القضية الى النهاية .

قامت هذه اللجنة بواجبها خير قيام وتابعت السعي والمطالبة والالحاح ضمن نطاق سلمي لطيف الى ان توصلت الى قرار لجنة الادارة والعدلية الذي وضعه عطوفة الاستاذ حبيب ابو شهلا ونشر في كل الجرائد .

ان هذه اللجنة تنتظر ان تطرح هذه القضية امام المجلس النيابي باقرب وقت. فما هي مسؤولية المرأة اللبنانية وقد وصلت قضيتها الى آخر درجات السلم صعداً وها هي تنتظر امام باب المجلس النيابي ، نساء لبنان ونساء الاقطار العربية ينتظرن ذلك اليوم السعيد الذي يسجل به المجلس النيابي اللبناني قيادته الفكرية والتحريرية ويكون السباق الى تسجيل المساواة العامة الشاملة والحرية المثلى تعطى لكل افراد الامة بدون تفريق .

ان الاتحاد النسائي اللبناني الذي وضع كل ثقته بهذه اللجنة يريد ان يساهم معها في هذه المرحلة الاخيرة من جهادها المتواصل ويشد ازرها في ادق ساعات عملها الطويل . انه يطلب الى كل سيدة تحترم نفسها ان تكون عند حسن ظنه بها وتساعد في الظهور اللائق بها عند ابواب المجلس النيابي وفي قاعاته الفسيحة لنحتل بلباقة ولطف مجلس الامة الذي على كلمته تتوقف انهاء هذه القضية التي شغلتنا مدة طويلة . اننا نريد الموافقة بالتزكية امام هذا الحشد الجامع من الهيئات النسائية لنسطر لهم الشكر باحرف ذهبية .

الاتحاد النسائي اللبناني يدعو كل جمعياته كما انه يطلب من كل سيدة لبنانية ان توافيه الى المجلس النيابي في اليوم المعهود .

منيره شحاده

عن لجنة الدعاية والنشر
الاتحاد النسائي اللبناني

★

اخبار النهضة النسائية الزحلية

منذ تأسيس روضة الاطفال سنة ٩٤٦ اتخذت النهضة النسائية خطة خصوصية وهي افتتاح الروضة في اوائل الربيع على ان تكون العطلة المدرسية في فصل الشتاء . وكالعادة ابتدأت المدرسة في اول نيسان عند ابتداء الربيع والطقس الجميل في زحلة ، عروسة لبنان . وقد شعرت الامهات بهذه الفرصة التي تقدمها لهم الروضة وبالفائدة المزدوجة من وجود اولادهم تحت عناية واهتمام معلمات اختصاصيات فزاد عدد الاولاد ازدياداً محسوساً تضيق بهم غرف المدرسة الثلاث غير ان الضائقة الاقتصادية التي تشد بخناقها البلاد عموماً وزحلة بنوع خاص قد اثرت كثيراً على موارد الجمعية من اشتراكات وتبرعات وهي تجد نفسها مكتوفة الايدي تجاه التوسع الذي تتطلبه الحاجة الثقافية والتربوية التي تسد فراغها هذه الروضة . لدى الجمعية منهاج حافل للايام المقبلة منها عرض فيلم خصوصي عن الطفل وطريقة تربيته والعناية به . ومنها ايضاً حفلة كبرى خطابية للكاتبة الاميركية المشهورة دوروتي تومسون رئيسة جمعية اصدقاء العرب في اميركا التي تزور الشرق للمرة الثانية زيارة اطول تتمكن بها من تعريفه اكثر واكثر لدى الملايين من قرائها الاميركان. ولا يصل هذا العدد الى القراء حتى تكون الجمعية اتمت هذا البروغرام وابتدأت بالاستعداد لهذه الحفلات الصيفية واستقبال العدد الكبير من المواطنين الذين يستحقون الاحتفال والتكريم .

من جمعياتنا ايضاً المشغل الارثوذكسي

توجهت احدى لجان – زيارات جمعيات الاتحاد – للمشغل الارثوذكسي لزيارته في اجتماعه في شهر آذار المنصرم السيدتان افلين بسترس رئيسة الاتحاد وانيسه نجار امينة سره . بعد انتهاء الجلسة القانونية ، عرضت السيدة فكتوريا دباس نماذج من صنع بنات المشغل الارثوذكسي فكانت غاية في الاتقان سألنا السيدة دباس عن كيفية تصريف هذه الاشغال فأجابت توصى عليها من قبل الشراء وعندها مجموعة من البنات من مختلف الطوائف قد دربتها بمساعدة السيدة شمس فريحه الاختصاصية بالاشغال اليدوية على دقة العمل واختارت لها الالوان المناسبة بعد ان عينت لها الرسمة المطلوبة هذه البنات تتلقى اجوراً جيدة وما يتبقى من الدراهم يصرف على اغراض الجمعية وخدمة الكنيسة الارثوذكسية .

اننا نقدر جهود العاملات في هذه الجمعية ونحث الجمهور على تشجيعها بالنسبة للخدمة التي تسديها للبنات العاملات من جهة وللاتقان والسرعة والاسعار المتهاودة التي تقدم بها اشغالها .

اخبار متفرقة

★ كانت مندوبتا الاتحاد اللبناني الى الاتحاد العربي العام السيدتان : سلوى مومنه وانيسه نجار . قدمت السيدة نجار تقريراً موجزاً عن رحلتها فذكرت بنصه ان بناء الاتحاد النسائي العراقي بفسيح غرفه وكبر حديقته هو هدية الحكومة العراقية للمرأة العراقية وتمنت لو تحذو حكومتنا حذو الحكومة العراقية – قصة هذا النادي كما يلي : شيد هذا البناء بارض نادي المثنى ، النادي القومي العربي الذي اتهم بميول سياسية خارجية فصودر على الاثر البناء وقدم للاتحاد النسائي العراقي – اذكر هذه القصة لالفت نظر اعضاء الاتحاد لتنتخب لها مكاناً تصادره من احد الاحزاب اللبنانية اذا لم تسرع الدوائر وتقدم لنا نادياً خاصاً بنا ...

★ بحثت هيئة مكتب الاتحاد بمقررات الاتحاد العربي العام وما يتوجب على الاتحاد درسه للتقرير عنه والعمل به حتى موعد المؤتمر في سنة ١٩٥٣ . فكانت هكذا :

١ – مكافحة الامية
٢ – ايجاد مدارس مهنية للفتيات
٣ – اصلاح السجون والاصلاحيات
٤ – انعاش المرأة في القرية
٥ – توجيه المرأة للقيام بواجباتها السياسية والمدنية
٦ – تشجيع المنتوجات الوطنية والعربية
٧ – مكافحة البغاء

★ حاضرت في جلسة الاتحاد العامة الدكتورة سلوى نصار عن الاشعة الكونية اخطارها ومنافعها والتجارب التي تقام في سبيل معرفتها . ولقد اجادت الدكتورة في تسهيل لغة العلم على المستمعات بصورة جعلتهن يطلبن من الرئيسة الاستزادة من مثل هذه المحاضرات

★ تحاضر في اجتماع ايار المقبل (اول ثلاثاء من ايار) الاديبة والمربية الكبيرة الانسة روز غريب . والاتحاد يدعو الجميع لاستماع الانسة غريب لا سيما وموضوعها مشكلة الساعة « حقوق المرأه السياسية والمدنية » .

★ تلقى الاتحاد كتاباً ممتعاً من الدكتور هنا ريد رئيسة الاتحاد النسائي الدولي تدعو فيه اتحادنا بكل حرارة لان يحضر مؤتمر السلام والتربية في نابولى وتطلب منه ان يقترح اي الابحاث يشاء ان يبحثها المؤتمر ضمن موضوعه . والمعلوم ان مندوبة الاتحاد لمؤتمر برن المنصرم ، السيدة مكاوي بالاشتراك مع مندوبة مصر السيدة نبراوي كانتا قد حققتا وضع قضية اللاجئين الفلسطينيين ضمن ابحاث هذا المؤتمر . لذلك تعد لجنة السلام المؤلفة من السيدات انيسة نجار ، فائزة انتيبا ولورين شقير تقريراً ضافياً عن الحالة الاجتماعية والتربوية في لبنان وعن اللاجئين .

★ انضمت الى عضوية الاتحاد جمعية المؤاساة الخيرية برئاسة السيدة رمزية الخوجا .

★ يرجو الاتحاد من رئيسات المدارس تزويد مكتبه بجداول احصاءات عن عدد الشهادات التي اعطينها منذ تأسيس مدارسهن حتى اليوم وذلك ليكون عندنا سجل ثقة عن تعليم المرأة في لبنان

براد نورج الجديد العالمي

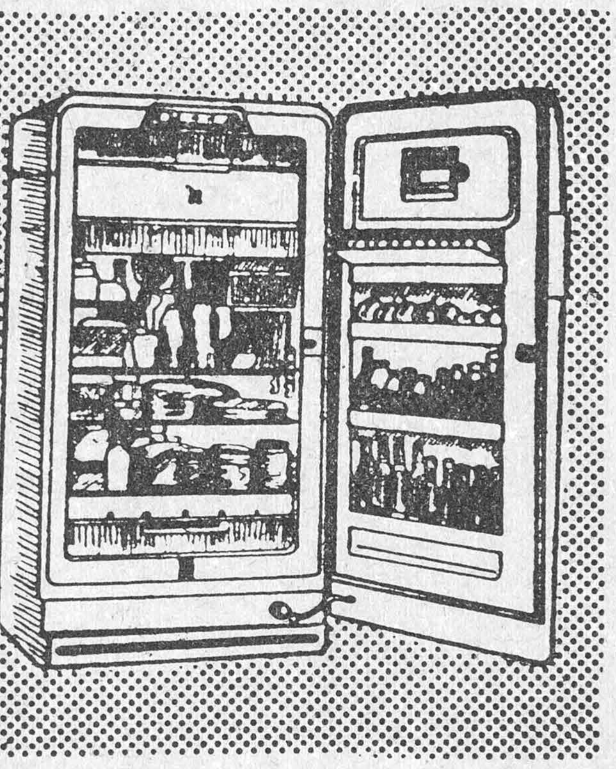

يحوي على جميع طرق الراحة والتوفير - تبريد اوتوماتيكي وسيع - مفضل عند الجميع
شاهدونه اليوم في
وكالة نورج
شارع بشارة الخوري . تلفون ٦١-٧٤
NORGE HOME APPLIANCES
Out of this World for value!

الوكيل في طرابلس : ادمون اديب يزبك
شارع يزبك – تلفون ١٥ – ٩٣

كما في لندن ...
كذلك في باريس ونيويورك

اميركية

افرنسية

انكليزية

★

حقاً ان اجمل سيدات المجتمع في لندن وباريس ونيويورك يستعملن يومياً وبانتظام مستحضرات **بندس** الشهيرة ، لانها بسيطة ورخيصة ولكن نتائجها مدهشة ، وعجيبة !

يمكنك ان تحفظي بشرتك ناعمة ووردية كبشرة الاطفال اذا اتبعت الارشادات التي يشير بها عليك خبراء **بندس.**

استعملي اليوم ودائماً مستحضرات **بندس** ولاحظي الفرق !

POND'S

★

شقيقان لا يفترقان

كريم **بندس «C» و «V»**

الوكلاء والمستودع :

بارودي اخوان وشركاهم

بيروت ودمشق

« قلب يغني »

للاستاذ وديع ديب

بلادنا جميلة : في سمائها روعة ، في وديانها خشوع ، في جبالها شموخ ، في ارزها خلود ...

ابناء امتي احياء ، ابناء امتي قلب الوجود المتعطش للنور ، وللجمال ، وللغنى الخافق بالنبوغ ، وبالالم ، وبالشعر .

هذه بلادي وهؤلاء ابناؤها . فهل من العجب ان ينهض بيننا شاعر ملهم يغمس ريشته في قلبه فيعبر عما فيها من جمال وروعة ، واحساس وعذوبة ، وعمّا فيهم من خير وحق ؟

هل من العجب ان يعبر الشاعر عما حوله ، والشاعر ابن الطبيعة ورفيقها ، وقطعة من اغانيها ولحن من موسيقاها ؟

هل من العجب ان ينبض القلب بما فيه ، وبما حوله ، والقلب وتر تتلاعب عليه انامل الحياة وتوقع الحانها واغانيها ، من حلوها الجميل ومرها القبيح ؟

لا عجب اذن ان قام في امتنا شاعر كالاستاذ وديع ديب ، يرسم جمال بلادي بريشة الشعر ، ويغنيه اناشيد وترانيم تتصاعد من قلب يصلي على معبد الجمال .

و « قلب يغني » هو الديوان الصغير الذي تغلغل فيه الشاعر الى قلب الحقيقة واعماق الواقع ، فانتزع منها الجمال والروعة ، وملء به صفحات كتابه .

في « قلب يغني » اناشيد أخذت الحانها من صلب الطبيعة الهادئة الساكنة ، ومن اعماق نفوس مرحة مبتسمة ، تهلل لوجه الحياة وتعانق انفاسها .

فاسمعه يقول في قصيدته الاولى .

انا في دنيا التمني
والهوى ، قلب يغني
لا ابالي نلت من يومي
او قد نال مني

وفي قصيدة « موطني » الذي سبّح فيها الشاعر قدسية بلاده ، يقول :

موطني دنياك حلم ومنى
ورؤى بيضاء ماجت بالسنا
ونعيم طاب غرساً وجنى

ولكن هذه النفس الظمأى للجمال والغناء ، والشدو والبهجة ، لا تفتقد لحظاتٍ تطلق فيها عنان آلامها وهمومها لتجد في اللفظ عزاء ، وفي الانشاد سلوى

وما اجمل الشاعر حينما يتحدث عن دموعه ، فتراها كلالىء بيض على وجنة الفن والشعر ، تتحدى الطبيعة بروعتها والكون بجمالها . ولا عجب ان اهتم اميل درمنغيم ، كبير المستشرقين بقصيدة « وحي الدموع » وترجمها للافرنسية ، فاسمعه يقول:

فقبّل الورد حتى افترّ برعمه
للدفء وانشقّ عن دنيا مغانيه
وعاد للكون في عينيه رونقه
كأنما الدمع معنى من معانيه

وهكذا لا يتقيد الاستاذ وديع ديب بشعره ضمن دائرة واحدة في الحياة ، بل ينتقل بقيثـارته من الغزل الى قصائد الوطنية الى الرثاء الى الحكم الخ ... وكلها تمتاز بموسيقاها السار ورقتها العذبة وتصويرها البديع وخيالها السامي .

فامضِ في طريقك ايها الشاعر ، لاننا بحاجة الى الجمال كما نحتاج الى المادة .

غنّ ايها الشاعر اناشيد قلبك في عالم حطم عبقريته على اقدام المادة .

غنّ ، فغناؤك يبث في انفسنا الدفء ويُرجع في قلوبنا اصداء وفي مخيلاتنا احلاماً !..

الجامعة الاميركية **حليم بركات**

Peau Neuve !
par
LES "EXTERNES'
du
Dr. V. BOGOMOLETZ
(de la Faculté de Kiev)

RAJEUNISSEMENT DE LA PEAU
PAR BIOSTIMULATION

CREMES & LOTIONS

En Vente :
Pharmacies FARHI & HEMBEKIDES

المطبخ

انه لمن دواعي سرورنا ان نقدم في موسم الاعياد المباركة نوعاً من الحلوى اللبنانية . حيث يتسنى للسيدة ان تصنع حلوى العيد بيدها وتقدمه لذيذاً نظيفاً لافراد العائلة . .

واليك سيدتي نوعين من الحلوى المشهورة والتي تقدّم خصيصاً في هذا الموسم .. هما :

المعمول والغريبة

١ : المعمول – المقادير

١٦ فنجان (شاي) سميد ناعم (شامي) اي رطل

٤ فناجين سمن جيد اي ٤ اواق

٤ فناجين جوز مكسر اي ٤ اواق

٢ فنجانان سكر اي اوقيتان او اكثر حسب الذوق

٢ فنجانان سكر ناعم

ملعقة صغيرة خميرة او ملعقة صغيرة امونياك

نصف كباية ماء الورد او نصف كباية ماء الزهر

الطريقة

ذوبي السمن على النار وحميه جيداً ثم اسكبيه فوق السميد . وبعد فركه جيداً غطيه لمدة ٦ ساعات في الصيف و١٢ ساعة في الشتاء ..

ثم ذوبي الخميرة في نصف فنجان ماء فاتر مع ملعقة صغيرة من السكر . وبعد ان تختمر جيداً وتحتاج الى خمس دقائق من الوقت اسكبيها فوق السميد ثم اضيفي ماء الزهر او الورد وافركي المزيج جيداً لتشتد العجينة وتصبح مثل العجين العادي ثم اتركيها ربع ساعة في الصيف ونصف ساعة في الشتاء .. وبعد ذلك خذي قطعة اكبر من حبة الجوز قليلاً او حسب ما ترغبين ان يكون القرص كبيراً او صغيراً وكبيه باليد مثل قرص الكبة ثم جوّريه وضعي داخله الحشوة ثم اختميه وضعيه بالقالب المخصص للنقش وشدي عليه باصابعك ثم اقلبيه واسكبيه بيدك الاخرى وصفيه في الصينية بعد ان تُدهَن بقليل من السمن ..

حال خروجه من الفرن فوراً رشي على كل قرص كمية من السكر الناعم – اما طريقة عمل الحشوة فهي مألوفة وذلك بان تمزجي كمية الجوز المكسر مع السكر وقليل من ماء الورد او ماء الزهر ، ولتكن نسبة السكر الى الجوز حسب مذاقكِ انتِ .

٢ : الغريبة

بامكانك زيادة الكمية حسب الحاجة

٢ فنجانان شاي سمن

٢ فنجانان سكر ناعم

٤ فناجين طحين

الطريقة

اخفقي السمن جيداً ثم اضيفي اليه تدريجياً السكر والدقيق بعد مزجهما جيداً وافركي المزيج ليصبح مثل العجين العادي ..

وبامكانك سيدتي زيادة قليل من السمن اذا كان شديداً وقليلاً من الدقيق الممزوج بالسكر اذا كان مائعاً .. ثم خذي قطعة قدر حبة الجوز او اكبر ولفيها بيدك على الشكل الذي ترغبين ثم ضعيها في صينية مدهونة سمناً . ويستحسن ان تضعي على وجه كل قرص لوزة مقشرة او حبة صنوبر – واخبزيه بفرن خفيف الحرارة ، كالمعمول .